

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت  
لحم

وعد خالد عبد الرحمن مقبل

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

2021م1442هـ/

التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت  
لحم

إعداد :

وعد خالد عبد الرحمن مقبل

بكالوريوس خدمة اجتماعية / جامعة بيت لحم - فلسطين

المشرف الرئيس: د. فدوى حلبية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
تخصص الصحة النفسية المجتمعية/ مسار العلاج النفسي/كلية الصحة العامة  
- عمادة الدراسات العليا - جامعة القدس

2021/1442



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الصحة النفسية المجتمعية

### إجازة الرسالة

التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الاسم: وعد خالد عبد الرحمن مقبل

الرقم الجامعي: 21711447

المشرف: د. فدوى حلبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2021/6/ 8 من لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. فدوى حلبية التوقيع:

2. ممتحناً داخلياً: د. سلام الخطيب التوقيع:

3. ممتحناً خارجياً: د. كمال سلامة التوقيع:

القدس-فلسطين

2021-1442

## إهداء

إلى من أنار لي الطريق دوماً دون كلل ولا تعب .. ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي  
طريق العلم " أبي الغالي " ..

إلى مصدر الحنان والحب الدائم، الجندي المجهول في كافة معاركنا في الحياة "أمي  
العزيزة" ..

إلى رفيق درب والروح الدائم، راسم البسمة على وجهي وفي قلبي، صديق الطفولة وصديق  
القلب، حبيبي الأبدي " زوجي الحبيب " ..

إلى من علمتني معنى الحب والعطاء الحقيقي، ومن جعلتني أستشعر أعظم نعمة أعطاها الله  
للإنسان، نور أيامي ومصدر الأمل في حياتي، صغيرة قلبي " ابنتي صبا " ..

إلى أجمل هدايا الله في حياتي، الأوطان الصغيرة التي نختبئ بها عندما يضيق بنا هذا العالم  
الكبير " أخواتي حبيباتي " ..

إلى السند الدائم في حياتي، أخواني الأعزاء وزوجاتهم ..

إلى زهرات حياتي المخلصات، النجوم المضيئة في حياتي " صديقاتي العزيزات " ..

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي، الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

..

إلى كل الأزواج المخلصين في علاقتهم، الماضين رغم صعوبات الحياة، المتكئين على

بعضهم في السراء والضراء، المحافظين على قدسية العلاقة الزوجية ..

الباحثة: وعد خالد مقبل

## شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ . (سورة إبراهيم: 7)

وقال رسوله الكريم ﷺ : " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل".

فأحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً ملء السموات والأرض على ما أكرمني به من عزيمة وصحة وعافية لإتمام هذه الدراسة التي أتمنى أن تتال رضاه ..

ثم أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني ولو بحرف لإنجاز هذه الدراسة، بداية بمشرفتي د. فدوى حلبية جزاها الله كل خير ورفع درجاتها على مساعدتها وملازمتها لي في خطوات الرسالة كلها، نهاية بجميع مدرسي قسم الصحة النفسية في جامعة القدس، لما قدموه لي من علم ومعرفة طوال سنوات دراستي. وأقدم شكري الجزيل إلى الدكتور الفاضل عمر الريماوي، الذي لم يتوان في تقديم أي نصيحة لي على الرغم من عدم معرفته بي، فأسأل الله عز وجل أن يديم عليه من فضله، وأن يمنحه الصحة والعافية. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة تحكيم الاستبانة الكرام، لما كان لهم من نصح وتوجيه نافع. ولا أنسى أساتذتي في جامعة بيت لحم، الذين امتد عطاؤهم معي حتى في مرحلة الماجستير، وأخص بالذكر دكتورة فردوس العيسى، ودكتور بلال سلامة، لهم مني كل الاحترام والتقدير.

وأخيراً كل الشكر لعائلتي التي لولاها لما استطعت إتمام هذا البحث وإنجازه ..

والله الموفق ..

الباحثة: وعد خالد مقبل

## إقرار:

أقر أنا مقدم هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشير إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: وعد خالد عبد الرحمن مقبل

التوقيع:

التاريخ:

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، إضافة إلى التعرف على درجة التوافق الزوجي ودرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، وأيضاً معرفة مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة) على درجة التوافق الزوجي ودرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق الزوجي لـ (سبينر، 1976)، ومقياس الحالة النفسية BSI-53 المترجم والمقنن على البيئة الفلسطينية من خلال أ.د. عبد العزيز موسى. وقامت الباحثة باختيار عينة تتكون من 379 زوجاً وزوجة من محافظة بيت لحم، وكان أسلوب توزيع العينة حسب العينة المتاحة وطريقة كرة الثلج من خلال توزيع الاستبانة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت نسبة الذكور 21.4%، ونسبة الإناث 78.6%.

وأوجدت النتائج أن درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة عالية، ونسبة مئوية (74.4%)، ومتوسط حسابي (3.72). أما بالنسبة للاضطرابات النفسية، فقد بينت النتائج أن درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة متوسطة بما نسبته (52.4%)، وبمتوسط حسابي (2.61)، ولقد حصل مجال أعراض الاضطهاد على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.07)، يليه مجال أعراض الوسواس بمتوسط حسابي (2.89)، ومن ثم مجال أعراض الاكتئاب بمتوسط حسابي (2.77)، ومن ثم مجال أعراض القلق بمتوسط حسابي (2.64)، ومن ثم مجال أعراض الحساسية

الشخصية بمتوسط حسابي (2.61)، ومن ثم مجال الأعراض الجسدية بمتوسط حسابي (2.56)، ومن ثم مجال أعراض العدائية بمتوسط حسابي (2.55)، ومن ثم مجال أعراض الذهان بمتوسط حسابي (2.52)، ومن ثم مجال أعراض المخاوف القلقية بمتوسط حسابي (2.36)، وجميعها بدرجة متوسطة.

وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، أي أنه كلما زادت درجة التوافق الزوجي قلل ذلك من درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، وكان ذلك لكل المجالات، ما عدا مجال أعراض الاضطهاد مع مجال (الاتفاق الزوجي، والتعبير العاطفي، والتماسك الزوجي).

وبينت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات (الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، والمستوى التعليمي للزوج). ووجدت فروق في درجة الاضطرابات النفسية تعزى لمتغيرات (فارق العمر بين الزوجين، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة). وأوصت الباحثة بضرورة تنظيم دورات وندوات إرشادية للمقبلين على الزواج؛ لتهيئتهم للمرحلة الجديدة في حياتهم، وتكثيف دور المؤسسات الإعلامية والتربوية في التوعية الأسرية.

## **Abstract**

### **The relationship between Marital Adjustment and mental disorders among married couples in Bethlehem District.**

**Student: Wa'ad Moqbel**

**Supervisor: Dr. Fadwa Halabiyah**

The current study aimed to examine the relationship between marital adjustment and mental disorders among married couples in Bethlehem district, in addition to identifying the degree of marital adjustment and the degree of mental disorders among married couples in the Bethlehem district, and also to know the impact of the following variables (gender, age, age of the husband /wife, age difference between the spouses, number of years of marriage, manner of marriage, number of children, wife's work, the income level, living place, the educational level of the husband, the educational level of the wife) on the degree of marital adjustment and the degree of mental disorders among the married couples in Bethlehem district. To achieve these goals, the researcher used the marital adjustment scale for (Spinner, 1976), and the BSI-53 psychological state scale, translated and codified on the Palestinian environment by Prof. Abdul Aziz Musa. The researcher selected a sample consisting of 379 husbands and wives from Bethlehem district, and they were chosen by available method, the questionnaire was distributed on social media by snowball method. With the percentage of males was 21.4%, and the percentage of females was 78.6%.

The study found that the degree of marital adjustment among married couples in Bethlehem district is high, with a percentage (74.4%) and mean (3.72). for mental disorders, the results showed that the degree of mental disorders among married couples in the Bethlehem district was of a moderate degree, with a rate of (52.4), and a mean of (2.61).

The results indicated that there is a negative reversible relationship with statistical significance at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the degree of marital adjustment and mental disorders among married couples in Bethlehem district, which suggest that the higher the degree of marital adjustment, the lower the degree of mental disorders among spouses in Bethlehem, and that in all fields, except for the field of symptoms of persecution with the field (marital agreement, emotional expression, marital cohesion).

The results also showed that there were statistically significant differences in the degree of marital compatibility among husbands in Bethlehem governorate due to variables (gender, age, age of the spouse, age difference between spouses, marriage method, number of children, the husband's educational level). There were differences in the degree of mental disorders due to variables (the difference in age between the spouses, the manner of marriage, the number of children, the wife's work, the income level, the educational level of the husband, the educational level of the wife). The researcher recommended the necessity to organize counseling sessions and seminars for those who are about to get married, to prepare them for the new stage in their lives, and to intensify the role of media and educational institutions in family awareness.

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهمية الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 تساؤلات الدراسة

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

## 1.1 المقدمة:

على امتداد تاريخ البشر وباختلاف عقائدهم الدينية وأسنتهم وثقافتهم، كانت الأسرة هي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلافهم، فالزواج وتكوين الأسر هو الإطار الذي شرعه الله ليستمر النوع البشري، والزواج هو الركيزة الأولى التي تقوم عليه الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، وهو يمثل ضرورة بيولوجية واجتماعية في حياة الإنسان، حيث انه يعتبر أرسخ الأنظمة الاجتماعية وأكثرها فائدة للإنسان، وأكثر الروابط الإنسانية إثراء للزوجين والأسرة والمجتمع، بما يعود على الجميع بمزايا على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والإنسانية (الشهري، 2009).

"وبما أن الزواج يعتبر هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، فإن التوافق الزوجي يعد مطلباً أساسياً لضمان استقرار ونجاح العلاقة الزوجية في مواجهة الضغوطات الحياتية التي يتعرض لها الزوجان، وركيزة أساسية في نماء الأسرة واستمراريتها" (الهنائية، 2013: 10). فإذا عظمت المشكلات الزوجية وانعدم التوافق بين الطرفين، واستحكمت هذه المشكلات وتآزمت، فإن الخلية الزوجية سرعان ما تتداعى بعوامل الصراع النفسي والقلق والاكتئاب، ويسود الشقاء بين أفرادها، كما أن النجاح في القيام بالدور الزوجي يعطي الإحساس بكفاءة الدور الأسري ومسايرة الزوجين للتوقعات والمحافظة على الأسرة، والمساندة الانفعالية وتنشئة الأطفال (ونوعي، 2014) نقلاً عن (كلثوم، 2006).

والتوافق هو "النتيجة الإيجابية للتفاعل الجيد أو السليم بين طرفي الزواج، فالحياة الأسرية تقوم في المقام الأول بين الزوجين، وتمتد بين أطراف الحياة الأسرية المشتركة، وإذا كان التوافق ضرورة في كل أنواع

الحياة المشتركة، فهو أولى أن يقوم في الحياة الزوجية والحياة الأسرية، لأنها لصيقة ومستمرة وملتصقة، ولها متطلبات متبادلة، تقتضي الإشباع المشترك عاطفياً وجنسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً" ( صحاف، 2014: 3).

وبالنظر إلى الاضطرابات النفسية التي أصبحت منتشرة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، فحسب تقرير منظمة الصحة العالمية (2008)، أن المشاكل النفسية تتضمن واحداً من كل أربع استشارات لمراكز الرعاية الأولية، مما يجعل الاستشارات النفسية في المرتبة الثانية بعد التهابات التنفس (أحمد، 2009)، وبتعدد المسببات للأمراض النفسية وعدم القدرة على حصرها، قد يكون للتوافق الزوجي دور كبير في حدوث الاضطرابات النفسية لدى إحدى الزوجين، نظراً لخصوصية العلاقة الزوجية وملازمتها لكلا الزوجين في كل مناحي حياتهم ومشاركتهم لكافة تفاصيل حياتهم وارتباطهم الوثيق ببعضهم بعضاً، فإنهم معرضون أكثر من غيرهم للتأثر بهذه العلاقة سواء بشكل سلبي أو إيجابي، وفي حال كان هذا التأثير سلبي، فقد يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية مختلفة، ومن هذا المنطلق، سوف نقوم بهذه الدراسة بفحص العلاقة ما بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

ولقد أصبحت الاضطرابات النفسية من الظواهر واسعة الانتشار في كافة مجتمعات العالم، فلا شك أنها قد تصيب أي شخص منا في أي وقت، وقد لا يخلو أي بيت من احتمالية تعرّض أحد أفراده لأي من الاضطرابات النفسية. وكما نعلم أن آثار الاضطراب النفسي لا تعود على الفرد فقط، بل تمتد لتؤثر على جميع أفراد أسرته، وتؤثر على إنتاجيته في العمل، بالتالي على المجتمع الذي يعيش فيه، مما يشكل خطراً حقيقياً يجب الكشف عنه ومحاولة علاجه والتخلص منه.

وبالحديث عن أن العلاقة الزوجية هي أهم رابطة قد تقوم بين اثنين، وأكثر رابطة قد تؤثر على أفرادها، أرادت الباحثة أن تفحص احتمالية تأثير هذه العلاقة على الأفراد المتزوجين وتعريضهم للإصابة بالاضطرابات النفسية، ومن هنا ظهرت لدينا مشكلة الدراسة التي تمثلت بفحص العلاقة ما بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

ففي ظل وجود دراسات عربية تتناول موضوع الاضطرابات النفسية وأيضاً موضوع التوافق الزوجي، سوف يسهل ذلك على العاملين في مجال الصحة النفسية أو على المهتمين بالموضوع بالحصول على معلومات مناسبة وعلمية، لأن الاستناد إلى الدراسات الغربية قد لا يثرينا بما يتناسب مع ثقافتنا وواقعنا وحياتنا، نظراً لاختلاف ظروف الحياة وطبيعة العلاقة الزوجية ما بيننا وبين الغرب.

وفي النهاية وبصدد دراسة العلاقة بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الزوجين، تم تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: هل يوجد هناك علاقة بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

### 3.1 أهمية الدراسة:

إن الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع، وهي المتحكم الرئيسي في شخصية أبنائها وتنشئتهم، وللعلاقة بين الزوجين أهمية خاصة في إطار المفهوم الأسري، حيث أن توافق الزوجين أو عدمه يؤثر بشكل كبير على أفراد الأسرة بشكل عام وعلى الزوجين بشكل خاص.

والأسرة الفلسطينية كباقي المجتمعات العربية تعرضت للعديد من التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، و في ظل العولمة والإنترنت والفضائيات وما صاحبها من ظهور مشاكل صراع أدوار، وتعدد

مهام ومسؤوليات وزيادة المتطلبات الحياتية والاقتصادية، أصبحت الأسرة أكثر عرضة لظهور العديد من المشاكل بين الزوجين، بما فيها المشاكل النفسية، مما أدى إلى ظهور الحاجة لدراسة أهمية التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج.

فتتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتطرق له، وهو التوافق الزوجي، وهو ما يخص الحياة الزوجية التي تمثل أساس المجتمع، فعندما يُصاب أحد الزوجين بالاضطراب النفسي نتيجة لسوء التوافق الزوجي، فإن ذلك سوف يؤثر على كلا الزوجين بشكل خاص، ثم على جميع أفراد الأسرة، وبالتالي سوف يؤثر على المجتمع بصفته مكوناً من مجموعة من الأسر التي تؤثر وتتأثر به.

بالإضافة إلى أن المجتمع الفلسطيني يعاني من ندرة البحوث التي تتناول مشكلات التوافق الزوجي - في حدود علم الباحثة- على الرغم من تعدد المشكلات الزوجية وانتشار الطلاق بنسبة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، من هنا تظهر الأهمية بتناول هذا الموضوع وإثراء الأطر النظرية الفلسطينية وخاصة في مجال الصحة النفسية والإرشاد الزوجي. ثم أن ما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج قد يوفر معلومات غنية تفيد المتخصصين في هذا المجال في بناء برامج إرشادية علاجية ووقائية قد تسهم في تخفيف سوء التوافق الزوجي.

#### **4.1 أهداف الدراسة:**

##### **الهدف العام:**

إن الهدف العام لهذه الدراسة هو فحص العلاقة ما بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

## الأهداف الفرعية:

- 1- التعرف إلى مستوى التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.
- 2- التعرف إلى مستوى الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.
- 3- التعرف إلى العلاقة بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.
- 4- التعرف إلى الأثر متغيرات الدراسة التالية(الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة) على التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.
- 5- التعرف إلى الأثر متغيرات الدراسة التالية (الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة) على الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

## 5.1 تساؤلات الدراسة:

- 1- ما درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟
- 2- ما درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟
- 3- هل توجد علاقة بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

4- هل تختلف درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات ( الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة)؟

5- هل تختلف درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات (الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة)؟

## 6.1 فرضيات الدراسة:

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات ( الجنس، والعمر، وعمر الزوجة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير ( الجنس، والعمر، وعمر الزوجة، وفارق العمر بين

الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة).

### 7.1 حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم الانتهاء من هذه الدراسة في عام 2021.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظة بيت لحم.
- الحدود المفاهيمية: اقتصرت مفاهيم الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من المتزوجين في محافظة بيت لحم تمثلت بقريتين من شرق بيت لحم وقريتين من غرب بيت لحم ومخيم ومدينة، وكان التقسيم كآتي: قرية بيت فجار، ومخيم الدهيشة، والعبودية، وبتير، وبيت ساحور، وزعترة.

### 8.1 مصطلحات الدراسة:

- **التوافق الزوجي:** "هو تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين، من خلال التفاعل الإيجابي، بحيث ينعكس على الجوانب العاطفية والجنسية والثقافية والاجتماعية في حياتهما، محققاً القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة، واستمرار العلاقة الزوجية" (البريكي، 2016: 267).

تعريف التوافق الزوجي إجرائياً:

هي الدرجة التي يحصل عليها المتزوجان على مقياس التوافق الزوجي المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الاضطراب النفسي:** "هو اضطراب وظيفي في الشخصية، نفسي المنشأ، يبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة، ويؤثر في سلوك الشخص فيعوق توافقه النفسي ويعوقه على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه" (زهران، 2005: 9).

#### **تعريف الاضطراب النفسي إجرائياً:**

هي الدرجة التي يحصل عليها المتزوجان على مقياس الحالة النفسية BSI-53 المستخدم في الدراسة الحالية.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري و الدراسات السابقة

## 1.2 التوافق الزوجي Marital Adjustment:

### مقدمة:

إن أعباء الحياة الصعبة وطول الطريق، يدفعنا إلى التفكير والبحث عن شريك يخفف عنا قدراً من تلك الأعباء، شريك يتحمل معنا مصاعب الطريق ومتاعب الحياة، فيوجود شخص يتفهمنا ويدركنا، تهون علينا الصعاب ويكون لدينا قدرة أكبر على مواجهته مشاكل الحياة، ولتحقيق ذلك، يلجأ الناس إلى الزواج، فالزواج هو الرابطة الشرعية بين المرأة والرجل، وهو الطريقة الوحيدة لحفظ النوع البشري، وهو سنة من سنن الفطرة، وضرورة من ضرورات الحياة، وقد أجازته جميع الشرائع السماوية، فيه تحفظ الأنساب والأحساب، وبه تصان الأعراض والحرمان، وبه تتوثق الصلات بين أفراد الأسرة والمجتمعات (أبو عرقوب، 2019).

وقد كان الرجل في بادئ الأمر يختطف شريكة حياته المقبلة، فكان الزواج يقوم على القوة، ثم تطور النظام الاجتماعي فأصبح الرجل يشتري زوجته، ومن ثم أصبح الرجل يدفع لأهل الزوجة مبلغاً من المال مقابل السماح له بالحصول على الفتاة التي يريدها، أو كان عليه أن يعمل عدداً من السنوات في حقول أهل الزوجة حتى تصير المرأة ملكاً له، ثم بعد ذلك اشترط المجتمع موافقة الأهل أو المسؤولين على الزواج، فأصبح رأي الأسرة هو أساس العقد، ولم يكن للفتاة أن تبدي رأيها أو أن تعرب عن قبولها أو رفضها، وإنما كان عليها أن تدعن لأمر رب الأسرة، الذي لم يكن يراعي في قبوله أو رفضه سوى مصلحة الأسرة وسمعتها وشرفها الاجتماعي. وأخيراً أصبح الزواج قائماً على الموافقة الشخصية التي تبديها الفتاة، فلم يعد باستطاعة أحد - في معظم المجتمعات الحديثة - أن يفرض على المرأة قبول زوج لا ترتضيه هي لنفسها، ولم يعد في وسع الآباء أن يتدخلوا تدخلاً مباشراً في تحديد مصير بناتهم (إبراهيم، 1978).

ولما أصبح الزواج من اختيار الزوجين لبعضهما بعضاً ، كانت الاعتقادات بأن التوافق سوف يكون أكبر، نتيجة الاختيار الشخصي للطرف الآخر، لكن وُجد أن الاضطرابات والصراعات داخل العلاقة الزوجية قد كثرت، لعدم شعور الأزواج بالأمان، فأصبح كل منهم يبحث عن القوة الاقتصادية والسيادة المتفردة في العلاقة بدلاً من محاولتهم ليكونوا شركاء في الحياة الزوجية، فيحاول كل منهم السيطرة من جهته على تسيير أمور البيت مادياً واجتماعياً، فنجد أن الحاجات المادية طغت على حساب حاجات الحب حسب هرم ماسلو ( بن غذفه، 2018).

## 1.1.2 تعريف التوافق الزوجي:

وما أحوج الإنسان إلى التوافق في أعلى مجالات الحياة أهمية ألا وهو الزواج، اذ يجعله التوافق أكثر رضا عن نفسه وعن أسرته، فهو يتيح الفرصة للفرد إقامة حياة سعيدة ملؤها السكينة والمودة والرحمة والتفاهم(أبو عرقوب،2019). وسنحاول هنا تعريف التوافق الزوجي حسب ما جاء في العديد من الدراسات:

والتوافق الزوجي: "هو قدرة كلا الزوجين على إشباع الرغبات النفسية، الانفعالية، الجنسية والاجتماعية للطرف الآخر، مما ينتج عنه الرضا الزوجي، وبالتالي القدرة على مواجهة كل ما يقف عائقاً أمام عدم مواصلة العلاقة الزوجية. ويشير التوافق الزوجي إلى درجة التناغم والتواصل العقلي والعاطفي والجنسي بين الزوجين، مما يساعدهما في بناء علاقة زوجية ثابتة ومستقرة، وعلى الشعور بالرضا والسعادة، ويعينهما على تحقيق التوقعات الزوجية، ومواجهة ما يتصل بحياتهما المشتركة من صعوبات ومشكلات وصراعات"( بن غذفه، 2018: ص110).

**التوافق الزوجي:** هو "الحالة التي يخبر فيها كل طرف من الزوجين التكافؤ الديني و الأخلاقي و الاجتماعي و العمري و الصحي و الثقافي و الشعور بالكفاءة والقناعة والرضا عن العلاقة الزوجية والشعور بالسكن الجسدي و النفسي و المادي والانتماء العاطفي و المودة المتبادلة و الرحمة المتبادلة و التقدير المتبادل والاتجاهات الواقعية نحو الزواج والفهم المتبادل للواجبات و المسؤوليات والتعاون في حل المشكلات الحياتية و الزوجية بالطرق السليمة المناسبة واحتواء الأزمات الطارئة و السيطرة عليها والثقة المتبادلة والتوافق بين الأهداف وتقارب الاتجاهات والقيم والأفكار والحلول والجاذبية المتبادلة وفهم الآخر وتقبله كما هو عليه لا كما يجب أن يكون واحترامه و الاهتمام براحته و التضحية في سبيل الزواج واستمراريته وخشية الله تعالى في التعامل الزوجي" (الدسوقي، 1985: ص33)

وعرفه (كفاي، 2012) على أنه قيام كل من الزوجين بتحقيق حاجات الآخر وإشباع رغباته، وشعور كل طرف بمشاعر إيجابية نحو الآخر، والعمل على استمرار الحياة الزوجية القائمة على الود والمحبة، وأداء الواجبات الأسرية بمختلف السبل والوسائل.

وكما ذكر (أبو موسى، 2008)، فإن التوافق هو شعور كل من الزوجين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودة والمحبة والرحمة المتبادلة لكليهما، والشعور بالرضا والسعادة، والاتفاق في حياتهم الزوجية، والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزوجية.

ونجد من خلال التعريفات السابقة، وكافة التعريفات التي لم أقم بذكرها أيضاً، أنه مهما كثرت التعريفات، إلا أن فحواها واحد، فالتوافق هو عملية تتم بين شخصين، ولا يحدث توافق من طرف واحد، فكل طرف في العلاقة الزوجية مطالب بتقديم الحب والرعاية والاهتمام، وكل شخص مطالب بتحمل مسؤوليته تجاه

الطرف الآخر وتجاه أسرته، وأن هناك العديد من الجوانب التي يجب تحقيقها في الزواج لكي يحصل لدينا التوافق الزوجي، والتي سوف نقوم بالحديث عنها في الفقرات القادمة.

## 2.1.2 مجالات التوافق الزوجي:

إن التوافق الزوجي عملية متشعبة تضم العديد من المجالات والجوانب التي ينبغي على الزوجين تحقيقها من أجل تحقيق التوافق الزوجي، فلكل مجال من المجالات التي سوف نقوم بذكرها أهمية وتأثير في عملية التوافق، وهنا سوف نذكر أهم هذه المجالات:

### 1- المجال الديني: يعد الدين أهم النظم الاجتماعية، التي لها أهمية خاصة في مجال توافق الفرد مع

أمر حياته كلها. وبالحديث عن الزوجين نجد أن التزام الزوجين بالسلوك الشرعي وتطبيقهما لأحكام الدين خاصة بما يتعلق بأمور الزواج والأسرة، مثل: حقوق الزوجين، وطرق حل الخلافات الزوجية، والطلاق وما إلى ذلك. كل ذلك يساهم في مساعدة الزوجين على تحقيق التوافق الزوجي فيما بينهم. بالإضافة إلى أن إيمان الفرد بالله يجعله يرضى بقسمة الله ونصيبه له، سواء من ناحية الزوج، أو المال، أو الولد، أو الرزق أو الجاه، فأيمانه بقضاء الله وقدره سوف يقلل من افتعاله للمشاكل على كل شيء، ويزيد من رضاه وتوافقه الزوجي مع زوجته (مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 2009).

### 2- التوافق العاطفي: يعتبر التوافق العاطفي من أهم الدعائم الأساسية في الحفاظ على العلاقة

الزوجية، حيث أن وعي الزوجين بالحاجات العاطفية لكل منهما يساعدهما على تبادل الدعم العاطفي بينهما، فعندما يتلقى كل طرف في العلاقة الزوجية حاجاته الأساسية من الحب

والعطف، يصبح قادراً على تقديم الدعم للطرف للآخر، مما يزيد من أواصر الحب والتآلف والانسجام بينهما، ويزيد من شعورهما بالحب والدفء والحنان والمودة والرحمة، ويساعدهما على الاستمرارية في العلاقة الزوجية (أبو عرقوب، 2019).

3- **التوافق الجنسي:** كما نعلم أن الغريزة الجنسية من أقوى غرائز الإنسان، وإن لم يشبع الإنسان هذه الغريزة حصد الكثير من الاضطرابات والمقلقات في حياته. والجنس في حقيقته جزء من الحياة، وعنصر من عناصرها لا غنى عنه، فهو الأداة الوحيدة والوسيلة الفريدة لإشباع الحاجة الغريزية التي فطرت عليها المخلوقات الحية بجميع أنواعها.

فالجنس يعني الكثير بالنسبة للمتزوجين، وهو سبب مهم يدفع الزوجين إلى اختلاق المشاكل والصراعات بينهما، ويزيد من الفتور والكراهية في حال لم يتم إشباعه، فنجد أن الكثير من الأسر تنهار بسبب فشل الزوجين في إدراك حقيقة ما يعنيه الجنس بالنسبة لكل واحد منهما. أما إذا ساد الانسجام الجنسي بين الزوجين، فتتسأ بينهم علاقة دافئة حنونة، وهذا من شأنه أن يحد ويقلل من المنازعات الكثيرة التي تحدث بين الزوجين، حتى إن وجدت المشاكل فإنها تأخذ حجمها الطبيعي، فالزوجان اللذان يلتقيان في سعادة العلاقة الزوجية، يصرفان بعدها ساعات طوال في انسجام فكري وعاطفي ورضا، نتيجة لهذا الحب والانسجام والاندماج بينهما (البريكي، 2016).

وقد ذكر (السيد، 2015) بعض العوامل التي تؤثر على الانسجام الجنسي بين الزوجين منها:

- التربية الجنسية التي يتزود بها كل من الزوجين قبل الزواج.
- مدى خبرة كل من الزوجين بالنشاط الجنسي.
- درجة الإشباع والرضا التي يبلغانها في علاقتهما الجنسية.

- مدى ارتباط الدافع الجنسي عند كل منهما بعدد مرات الجماع، وأسلوب كل منهما في الاستجابة  
للآخر (عبد العال، 1995).

4- الجانب المادي والاقتصادي: ويتمثل في التفاهم بين الزوجين على الجوانب الاقتصادية، مثل الاتفاق  
على إنفاق ميزانية الأسرة الشهرية، أو حجم المصروفات مقارنة مع حجم الدخل الشهري، وما إلى ذلك  
من أي أمر يخص الأمور المالية أو الاقتصادية، فالطريقة أو الأسلوب الذي يصل به الزوجان إلى  
الرضا المتبادل عن التخطيط والإدارة المالية يرتبط بالتوافق الزوجي إلى حد كبير (أبو  
عرقوب، 2019).

5- الجانب الثقافي: إن اختلاف المستوى الفكري والثقافي بين الزوجين من أكبر مسببات عدم التوافق  
الزوجي، لأن وجود فارق كبير في المستوى الثقافي بين الزوجين يؤدي إلى صعوبة في استمرار  
الزواج، والدليل على ذلك: زيادة نسبة الطلاق والانفصال بين أصحاب الديانات المختلفة، فالتوافق  
الزوجي بين الزوجين بحاجة إلى انتماء الزوجين إلى ثقافة متقاربة وخبرات نفسية موحدة ونضج  
انفعالي يساعد على التوازن، بحيث يتم تناول الأمور بينهم بحكمة وصبر.  
وأيضاً فإن نجاح الحياة الزوجية يحتاج إلى تكوين أساليب مشتركة للحياة في الأكل والنوم والإنفاق  
والكسب والحب، فعندما ينتمي الزوجان إلى أسر متقاربة في العادات والسلوكيات، تصبح الحياة  
المشتركة سهلة، أما إذا كان الزوجان ينتميان إلى بيئة اجتماعية مختلفة عن بعضهم بعضاً، فإن  
عملية التوافق تصبح أكثر صعوبة (الشريف، 2013).

## 3.1.2 عوامل التوافق الزوجي:

مع أن التوافق عملية نسبية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أسرة إلى أخرى تبعاً لتباين الثقافات واختلاف المفاهيم السائدة، إلا أن هناك مجموعة من العوامل المتفق عليها والتي تظهر في شخصية الزوج أو الزوجة أو كليهما أو في المجتمع الذي يعيشان فيه، التي تساعد على تحقيق التوافق الزوجي بين الزوجين وتساهم في مدى استمرارية وجود هذا التوافق (السيد، 2015)، ومن هذه العوامل ما يأتي:

### 1- القيام بالأدوار الزوجية:

ونعني به كما ذكر في السيد (2015) أينما ورد في (فلاته، 2008) بأنه الحياة الأسرية والعلاقة الزوجية وما يصاحبها من الواجبات والالتزامات والأدوار الحياتية، التي تتطلب أدوار جديدة مثل دور تربية الأطفال، والعمل المنزلي وما إلى ذلك، وتنشأ معظم الخلافات حول أداء هذه الأدوار، حيث تتوقع الزوجة أن يشاركها الزوج في هذه المسؤوليات، في حين يرى معظم الأزواج أن هذه المسؤوليات للزوجة فقط، وبالطبع فإن دور الأمومة والأبوة تكون من الأمور المستجدة في حياة الزوجين، والتي ينبغي عليهم تكريس حياتهم لها.

كما أن دخول المرأة مجال العمل وتقاضيها مقابلًا مالياً على ذلك، أدى إلى تشكل عبء إضافي ومنحى جديد لأداء الدور، فالزوجة ترى أن النفقة على الزوج، والزوج لما عليه من أعباء يرى بأنه على المرأة أن تشارك بجزء من النفقة. فعندما يتفق الزوجان مسبقاً على أدائهما للوظائف أو الأدوار الجديد التي طرأت عليهما، فإنهما يفعلان ذلك من أجل مصلحتهما أولاً، ثم من أجل أبنائهما ودوام أسرتهما. فكلما كان هناك وضوح في أداء الأدوار ازدادت الألفة والمودة بين الأزواج، فلا بد منهما أن يعدا نفسيهما بعد الزواج لنمط جديد من الحياة، يتطلب مسؤوليات وجهد أكبر.

فسوء التوافق الزوجي يحدث عندما لا يتفق أداء الزوجة لدورها مع توقعات الزوج، والعكس صحيح، فقد يبدأ الصراع بين الزوجين عندما يرغب أحدهما في تغيير الأدوار المتوقعة منه، فقد تقبل الزوجة بأدوارها في بادئ الأمر، ولكن انفراد الزوج باتخاذ القرارات والسلطة قد يثير لديها الرغبة في المشاركة، وقد يرفض الزوج ذلك، مما يثير التوتر والصراع وعدم التوافق في الحياة الزوجية.

## 2- الأطفال:

ويعتبر الإنجاب أحد أهم العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الزوجين، وينشئ رابطة بالغة العمق بينهما، فهو يساهم في تحقيق توافقهم النفسي والزوجي. فوجود الأطفال غالباً ما يجعل كلاً من الزوجين يخفف من حدة أي توتر يشوب علاقتهما الزوجية، ويساعد في حل هذه المشاكل وتضييق الخلافات بينهما، على الرغم من أن هناك العديد من الخلافات التي تنشأ بسبب الأطفال أيضاً؛ لأنهم يحتاجون من الوالدين قدراً كبيراً من التكلفة العاطفية والمالية، إضافة إلى الوقت والجهد. ومن الممكن أن يكون الخلاف بين الزوجين على عدد الأطفال الذي ينبغي إنجابهم، أو الرغبة في إنجاب أطفال نكور، أو حول طرق تربية الأطفال، وهي المشاكل الشائعة بين الزوجين (الخولي، 1989).

ونجد أن وجود الأطفال في الأسرة قد يساهم في زيادة التوافق الزوجي بين الزوجين، وقد يكون سبب لسوء التوافق الزوجي بينهم، ويعتمد ذلك على شخصية الزوجين ومعاييرهم الاجتماعية والثقافية، والاتفاق فيما بينهم على أمور تربية الأطفال، وبالطبع فإن السمات الشخصية للأطفال وتقبل الوالدين لها تلعب دوراً في ذلك.

## 3- مدة الزواج:

إن التوافق الزوجي كما العديد من الأمور في الزواج، يميل إلى التغيير خلال دورة الحياة، فالمراحل الأولى من الزواج تتميز بالتقارب الشديد والاتكال، بينما تتميز المرحلة المتأخرة بالواجهة والنقاش

والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة. ومن الطبيعي أن تُحدث مدة الزواج نوعاً من الروتين والفتور والنقص في الأنشطة وفي الحياة الزوجية.

وقد بينت بعض الدراسات أن الأحداث خلال الزواج تؤثر على الزوجات أكثر من تأثيرها على الأزواج، وأن الرضا الزوجي ينخفض انخفاضاً حاداً لديهن في وقت مبكر من الزواج، ويُفسر هذا بحقيقة اختلاف صورة الحياة الواقعية للزواج عن الصورة المثالية التي قدم بها الأزواج إلى الحياة الزوجية. وهناك تفسيرات أخرى لانخفاض التوافق الزوجي في وقت مبكر من الزواج مثل: وجود الأطفال، والروتين، والالتزامات تجاه الأقارب، والاكتشافات المفاجئة لعادات الشريك، وعدم التوصل لمبدأ تقسيم الأدوار.

ولكن مع مرور الوقت تنمو اتجاهات جديدة نحو الزواج، فكون الزوجين يعيشان مع بعضهما بعضاً تجربة مشتركة طويلة، تنشئ بينهما رباطاً قوياً يعلمهما الكثير من العادات مع بعضهما بعضاً، فيتعلمان الأخذ والعطاء، ويتشاركان في مواجهة الأزمات ومعالجة الخلافات (الشهري، 2009).

#### 4- الحب المتبادل:

ويعد الحب مطلباً أساسياً للتوافق الزوجي، فهو مطلب حيوي لنمو شخصية الزوجين والأبناء، ولحدوث التوافق الزوجي، فنجد معظم الأزواج يسعون إلى الحب في زواجهم من خلال اختيار الزوج المناسب لهم، ثم التقارب بينهما، فيشعران بالدفء والأمان، ويزيد قبول كل منهما لتصرفات الآخر، ويستطيع بالتالي أن يضحى من أجله، وأن يتقبل سلوكياته بشكل أكبر.

وإن كان الحب مطلباً أساسياً للتوافق الزوجي، إلا أنه قد يكون عائقاً أو مسبباً للمشاكل إذا تعدى الدرجة المناسبة، فإن كان الزوج مجنوناً بحب زوجته أو العكس، فإنه يكون غيوراً عليه بدرجة كبيرة

تقيّد حريته وتحركاته، مما يساهم في خلق جو من البغض وعدم الراحة، وبالتالي تؤدي إلى عدم التوافق الزوجي (علي، 2008).

## 5- الشخصية:

ويتأثر التوافق الزوجي بشخصية الزوجين، التي تتأثر بالخلفية الأسرية التي نشأ فيها الفرد، فعندما ينشأ الزوج أو الزوجة في أسرة سعيدة تقدم له نموذجاً جيداً للزواج، مما يساهم في تحقيق توافق زوجي في زواجه هو أيضاً، والعكس صحيح طبعاً (علي، 2008).

وبما أن الزواج هو علاقة بين زوجين منفردين الشخصية، فإن عدم التوافق بين السمات الشخصية لقطبي الحياة الزوجية قد تترتب عليه تأثيرات ايجابية أو سلبية على عملية التوافق الزوجي. ويمكننا القول بأن هناك سمات شخصية معينة تساعد على زيادة التوافق الزوجي مثل: الثقة بالنفس، المحافظة، التبصر، قوة التكوين العاطفي نحو الذات، الحساسية تجاه احتياج الآخر، والدفء، والتعبير العاطفي وتوكيد الذات، وانبساط الشخصية، وكشف الذات، والخضوع.

وعلى العكس من ذلك فإن هناك صفات شخصية تؤثر سلباً على التوافق الزوجي، مثل: التسلط، والعدوان، وعدم الاتزان العاطفي، والعصابية، والسيطرة، والانعزال، وعدم الجدية، والخجل، والشك، وصعوبة التعبير، والشعور بالاضطهاد، والاعتمادية والسذاجة (السيد، 2015) نقلاً عن (الحنطي، 1999).

وقد قام (العنزي، 2011) بعرض تأثير بعض السمات الشخصية بين الزوجين على عملية التوافق الزوجي، منها:

أ. "عندما يكون أحد الزوجين خاضعاً ودوداً والآخر مسيطراً ودوداً، فإن علاقتهما الزوجية تتسم بالتكامل، حيث أن الطرف الذي يميل إلى السيطرة يفرض سلطته بلطف، والطرف الآخر يتقبلها بخضوع وامتنان.

ب. عندما يتسم كلا الزوجين بالعدوانية، ولكن أحدهما خاضع والآخر مسيطر، فإن علاقتهما تكون مضطربة.

ت. عندما يتسم كلا الزوجين بالسيطرة، ولكن أحدهما عدواني والآخر ودود، فإن العلاقة الزوجية تتسم بعدم التكامل، وقد يحاول أحدهما استغلال الآخر، وفي الغالب لا تستمر العلاقة الزوجية في هذه الحالة، وإن استمرت تكون مشوبة بالخلافات.

ث. عندما يتسم كلا الزوجين بالخضوع، ولكن أحدهما عدواني والآخر ودود، فإن العلاقة الزوجية تتسم بالسخط والشكوى، والخضوع مع الود يتسم بالكسل والانتكال" (السيد، 2015: ص38).  
وقد قام (الناصرى، 2009) بعرض تصنيف آخر للسمات الشخصية التي تساعد على تحقيق التوافق الزوجي، وكان التصنيف كالاتي:

- بالنسبة للرجال: أن يكون الرجل متزناً من الناحية الانفعالية، بالإضافة إلى اتزان اتجاهاته نحو النساء، وألا يكون خجولاً أو منطوياً، بالإضافة إلى ضرورة قدرته على تحمل المسؤولية، وأن يعتمد على نفسه من الناحية المالية، وأن يكون مؤمناً ولديه معايير معتدلة تجاه الأمور الجنسية والتقليدية والاجتماعية.

- بالنسبة للنساء: أن تكون المرأة غير سريعة الاستياء، متعاونة في المواقف الاجتماعية، تقبل النصح والتوجيه، محبة للأنشطة التي تسعد الآخرين، مقتصدة من الناحية المادية وغير مسرفة، ومتمدينة، و متمسكة بالمثل الأخلاقية ومتفائلة في نظرتها للحياة (قبلاوي، 2013).

## 6- الاختيار الزوجي:

" ويفكر الإنسان في الزواج عندما تتوفر لديه رغبة أكيدة في تكوين أسرة، مع توافر الشروط الشرعية والقانونية والأوضاع المادية التي تسمح له بالزواج، وتختلف نظرة الناس للزواج من مجتمع لآخر باختلاف القيم الثقافية والأعراف الاجتماعية والنظم القانونية والدينية التي تنظم عملية الزواج، كما تختلف الحاجة للزواج على مدى توافر إشباع الحاجات الجنسية للذكور والإناث خارج الأطر الشرعية، وعلى سهولة أو صعوبة إيجاد شريك الحياة المناسب، واستعداده للمشاركة في إتمام الزواج وبناء الأسرة المستقرة" (السودي، 2013: ص71).

ونجد أن الإسلام جعل للزواج عقداً يقوم على الرضا والتوافق، وأعطى الذكر والأنثى حق الاختيار بقبول أو رفض الزواج، وأن يضع كل منهما الشروط التي يراها مناسبة لحماية حقوقه وكرامته ومصالحه(السودي، 2013).

ويتفق علماء النفس والاجتماع والشريعة على مجموعة من المعايير التي تهيئ النجاح في الحياة الزوجية، وتساعد في تحقيق التوافق الزوجي، ومن أهم هذه المعايير ما تم ذكرها في( القيسي، 2015):

- **التدين:** فالأسرة ذات النشأة الدينية تضع درجة أعلى للاختيار على أساس الدين، وقد أشارت نتائج العديد من البحوث أن تدين الرجل والمرأة من عوامل نجاح حياتهما الزوجية واستقرارهما الأسري.

- **الجو الأسري:** فقد أثبتت العديد من البحوث أن الأسر التي يسودها جو الألفة والمحبة والاحترام المتبادل بين الزوجين تترك أثراً إيجابياً على اتجاهات أبنائهم نحو الزواج، وبالطبع فإن العكس صحيح.

- **النضج والقدرة على تحمل المسؤولية:** حيث إن النضج الانفعالي والاستقلالية وقدرة الشريك على تحمل المسؤولية، من العوامل المهمة في عملية الاختيار، لما يترتب عليه من أهمية كبرى في التوافق الزوجي مستقبلاً.
- **السن:** حيث يفضل أن يكون الزوج أكبر من الزوجة بما لا يقل عن 5 سنوات.
- **التجانس والتشابه:** ونعني به التجانس والتشابه في الخلفية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والحالة المزاجية. فاحتمالات استمرار الزواج والتوافق تزداد عندما يكون الزوجان من مجتمع واحد ومتشابهين في الثقافة والدين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- **سمات الشخصية:** أشارت العديد من الدراسات إلى تأثير سمات الشخصية في اختيار شريك الحياة، فظهر أن الذكور يفضلون اختيار الزوجة التي تتسم ببعض السمات الآتية: الجاذبية الجسدية، الوجه الجميل، المطيعة، الودودة وغير الأنانية. بينما تفضل النساء أن يكون شريك الحياة ذا شخصية قوية، واجتماعياً، ولطيفاً، ذا مركز مرموق، صريحاً ويحترمها أمام الآخرين.
- **التقارب والتجاور المكاني:** حيث يميل بعض الأشخاص إلى اختيار زوجاتهم من الأماكن القريبة منهم، ويجمعهم نطاق جغرافي محدد يكون بمثابة مجال مكاني يستطيع الفرد أن يختار منه، لأن القرب في مكان السكن والعمل يتيح فرصة التعرف على السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية بشكل أكبر، مما ينمي البصيرة في عملية الاختيار الزوجي، في حين أن التباعد المكاني قد يترتب عليه قصور معرفي عن الخصائص المميزة للطرفين.

## 4.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزوجي:

وما أوحى الإنسان إلى التوافق في أعلى مجالات الحياة أهمية ألا وهو الزواج! اذ يجعله أكثر رضا عن نفسه وعن أسرته، فهو يتيح الفرصة للفرد لإقامة حياة سعيدة ملؤها السكينة والمودة والرحمة والتفاهم، ولتحقيق التوافق الزوجي، هناك العديد من الصفات التي يجب على الزوجين التحلي بها، وقد نكرت (مرسي، 2008) بعض هذه العوامل، ومنها:

- استعداد الزوجين للتفاهم على كل الخلافات، والموضوعية في تناول تلك الخلافات.
- اهتمام كل من الزوجين ببعضهما بعضاً والاعتراف بكفاءتهما والثقة فيما بينهما.
- تشجيع كل منهما الآخر على التعبير عن متاعبه ومشكلاته، سواء في البيت أو العمل ومحاولة مساعدته.
- الاهتمام بعلاج الخلافات الزوجية في بدايتها، والمرونة في التعامل مع الشريك ومع المشاكل، والتعاون بين الزوجين على حل المشاكل.
- قبول كل من الزوجين للفروق الفردية في الجوانب الشخصية بينهما، مثل أسلوب التفكير، والمشاعر، والميول، والاهتمامات.
- محاولة تقديم تنازلات وحلول وسط بين الزوجين في الخلافات، ومجاهدة النفس على التسامح والتعاون والعفو والصبر، وعدم إلقاء اللوم على الطرف الآخر في المشاكل.

وكما نكر إبراهيم، (2018) نقلاً عن (ناصر، 2007) بعض مظاهر التوافق الزوجي التي سأذكر منها الآتي:

- التعاون والمشاركة بين الزوجين في أداء أدوارهما الأسرية.
- شعور الزوجين بالراحة النفسية في علاقتهما، وشعورهما بالسعادة والرضا عن الحياة بشكل عام.
- شعور الأبناء بالأمن النفسي، خاصة في الجو العائلي لهم.
- وجود الدعم والمساندة من الشريك والأسرة بشكل عام، مما يساعدهم على حل مشكلاتهم بسرعة وسهولة.
- الرضا والإشباع الجنسي.
- التواصل غير اللفظي الناجح بين الزوجين، وتشارك الحب فيما بينهما.
- اتفاق توقعات كل زوج مع تصرفات وسلوكيات الطرف الآخر.

## 5.1.2 معوقات التوافق الزوجي:

ويظن بعضاً أن التوافق ظاهرة طبيعية لا بد من أن تتولد بين كل زوجين وفي كل مجتمع عائلي سوي، ولكن العديد من الأزواج فشلوا في إقامة التوافق فيما بينهم أو حتى المحافظة عليه، وهناك العديد من المعوقات التي تحيل دون وصول الزوجين إلى التوافق في علاقتهما الزوجية، سوف أقوم هنا بعرض بعض هذه المعوقات كما تم ذكرها في ( الهواري، 2019)، نقلاً عن (جودة، 2009):

- 1- التوتر الجنسي: فالإشباع الجنسي يعتبر من أهم الدوافع التي يسعى الفرد لتحقيقها بالزواج، وإن الفشل بتحقيقها يهدد العلاقة بالتوتر والانفصال.

2- **الصعوبات الاقتصادية:** فكلما كانت مطالب الأسرة في حدود دخل الأسرة، كان ذلك أَدعى للاستقرار، وعلى العكس من ذلك، فإن الضيق الاقتصادي يسبب حالة من الضغط النفسي والتوتر بين الزوجين.

3- **الاضطراب النفسي:** ويتمثل في الصراع النفسي الذي يعايشه الفرد، والذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، وعدم قدرته على المفاضلة بينهما، مما يترتب عليه عدم إشباع للحاجات النفسية، فيدفع الإنسان إلى محاولة إشباع تلك الحاجات لتحقيق التوازن والتوافق.

4- **الصعوبات الاجتماعية:** وهي القيود التي يفرضها المجتمع من خلال النظم والقوانين التي تقف حائلاً دون تحقيق أو إشباع حاجات داخلية لدى الشخص، مما يتطلب من ذلك الشخص اتباع أساليب معينة في عملية الإشباع أو تلبية الرغبات وصولاً إلى تحقيق التوافق من خلال تلك الأساليب.

وقد صنفت (مرسي، 2008) عوامل عدم التوافق الزوجي إلى أربع فئات على النحو الآتي:

1. **أسباب اجتماعية** مثل الانسحاب من التفاعل، ومسؤوليات والتزامات الزواج، واختلاف المستوى التعليمي للزوجين، والزواج المبكر والمتأخر، الغيرة، والفرق في الإدراك الفعلي لشريك الحياة وما هو متوقع منه.

2. **أسباب نفسية** مثل معاناة أحد الزوجين من الاكتئاب، أو القلق، أو العدوانية، أو الوحدة النفسية، أو الانفعالات السلبية أو ضعف التعاطف والتفاهم.

3. **أسباب صحية** مثل اعتلال صحة أحد الزوجين البدنية بصفة مستمرة كالأمراض المزمنة.

4. **أسباب عقلية** مثل عدم كفاءة أحد الزوجين في حل المشكلات، واختلاف القدرات والاهتمامات.

وأخيراً قام (إبراهيم، 2018) بذكر بعض المعوقات التي تؤثر على التوافق الزوجي والتي سأذكر منها ما يلي:

- **البعد الأخلاقي:** ويتمثل بالإهمال من أحد الزوجين أو كليهما، كأن يسافر أحدهما لفترات طويلة، أو يشك أحدهما في تصرفات الآخر، أو دخول الانحراف إلى حياتهما من أي طرف.
- **البعد الثقافي:** ويتمثل بالتفاوت الثقافي الشديد بين الزوجين، أو انخفاض الوعي الثقافي لدى أحد الأزواج، خاصة الوعي بأمور الأسرة والزواج.
- **البعد الشخصي:** ويعني عدم اهتمام أحد الزوجين بنفسه، مثل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها داخل المنزل، أو ضعف شخصية الزوج أو عدم أحد الزوجين.
- **البعد الاجتماعي:** ونعني به تدخل الأهل والجيران والأقارب في شؤون الأسرة، مما يسبب العديد من المشاكل، أو قد تكون سيطرة الرجل الزائدة عن حدها تجاه زوجته، أو زواجه من امرأة أخرى وإهماله زوجته الأولى وأسرته (Darya & Dawn, 2007).

## 6.1.2 النظريات المفسرة للتوافق الزوجي:

### 1- نظرية التجانس:

وتعني هذه النظرية أن الشبيه يتزوج شبيهه، وأن التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج، وبشكل عام نجد أن الأشخاص يتزوجون من يقاربونهم سناً، ويمثلونهم سلالة، ويشتركون معهم في العقيدة، ومن هم في مستواهم التعليمي والاقتصادي

والاجتماعي، ومن الأفضل أن يشتركون معهم في الميول والاتجاهات وطرق شغل الفراغ والعادات الشخصية والسلوكية (محمد، 2018).

## 2- نظرية التقارب المكاني:

وتعني أن الفرد عندما يختار للزواج فإنه يختار من مجال جغرافي محدد، وعلى الأغلب فهي تكون البيئة التي يعيش فيها، فعادة ما يلجأ الشخص إلى المنطقة الجغرافية الأقرب إليه، وذلك لما تحتويه المنطقة الجغرافية من طبائع وعادات وتقاليد مشابهه، ومستويات اجتماعية واقتصادية متقاربة (الحطمانى، 2009).

## 3- نظرية القيم:

وترى هذه النظرية أن الأفراد ينجذبون إلى بعضهم أكثر عندما تكون بينهم اتجاهات قيمية واحدة، فيختار الفرد الطرف الآخر الذي يتوافق مع قيمه ومفاهيمه، ليوفر له الأمان الانفعالي والتوافق الزوجي (أبو عرقوب، 2019).

" وبالطبع فإن هناك ارتباطاً بين التجانس في المتغيرات الديموغرافية الأساسية والاتساق القيمية للناس، حيث أن المعيشة في بيئة واحدة وتلقي تعليم واحد والتعرض لمثيرات واحدة أو متشابهه والانتساب إلى عقائد دينية واحدة من شأنه أن يسهم في توحيد القيم عند الأفراد" ( محمد، 2018: 31).

## 4- نظرية الحاجات التكميلية:

وتؤكد هذه النظرية على أن كل فرد منا ينجذب نحو الأشخاص الذين يكملون النقص لديه، لأنهم يشعروننا بأننا أكثر تكاملاً من قبل. وقد وضحت هذه النظرية أن الانسجام والتوافق لا يتطلب بالضرورة تطابقاً أو تشابهاً في الميول والاتجاهات والسمات، بل يتطلب التكميل، فنحن ننجذب

إلى من يكملوننا سيكولوجياً، ونحن نبحث في شريك حياتنا عن الصفات التي لا نملكها) محمد،  
(2018).

#### 5- نظرية الدور:

ويرى أنصار هذه النظرية كما ذكرت (أبو عرقوب، 2019) أن المشكلات والاضطرابات الزوجية بين الزوجين سببها تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وأن التوافق الزوجي يحدث عندما تتوافق توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وينبثق عن هذه النظرية اتجاهان متباعدان هما:

- الاتجاه التفاعلي الرمزي: ويذهب هذا الاتجاه إلى أن التوافق الزوجي يتحدد في درجة تحقيق ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وحقيقة ما يدركه الزوج في زوجته، حيث يحدث مفهوم تناقض الدور عندما لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، مما يؤدي إلى عدم التوافق الزوجي.

- الاتجاه السلوكي الاجتماعي: ويهتم هذا الاتجاه بالسلوك الإنساني الذي يحدث في المواقف الأسرية، فإذا لم يتفق السلوك مع الموقف يكون غير متوافق.

#### 6- النظرية التحليلية:

ولقد صنف فرويد الشخصية إلى ثلاثة مكونات أساسية، هي (الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وعرف فرويد التوافق على أنه قدرة الشخص على إحداث التوازن بين مكونات هذه الشخصية الثلاث، فكل جزء من هذه الأجزاء له دينامية خاصة، وخصائص مختلفة تتفاعل مع بعضها بعضاً ولا يمكن فصلها عن بعضها. وبين فرويد أن ما يحكم المرء هو غرائزه، وأن هناك غريزتين أساسيتين تسيطران على الفرد، وهما غريزتا (الحياة- الحب)، وغريزة الموت. ويفسر فرويد التوافق بأنه عملية لا شعورية، حيث

لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لهذا التوافق، لكن الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى في ظل وجود الأنا، أما سوء التوافق فيكون بسبب فشل الشخص في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث (الهائية، 2013).

أما من ناحية التوافق الزواجي فقد بين فرويد ذلك من خلال الجانب الجنسي (الليبيدو)، وأهمية هذا الجانب في حياة الفرد. وكما نعلم أن الجانب الجنسي هو جانب مهم من جوانب التوافق الزواجي. فالشخص يحاول دوماً إشباع الجانب الجنسي لديه (متطلبات الهو)، وفق الإطار الشرعي (الأنا والأنا الأعلى)، فيبحث عن زوجة مناسبة له تحت إطار الزواج الشرعي والصحيح، وبذلك حين يشبع الجانب الجنسي لديه بطريقة صحيحة، يستطيع أن يحقق التوافق، وقد يحدث سوء التوافق الزواجي من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية، وعن طريق لجوء الفرد لإشباع رغباته الجنسية بطريقة غير مقبولة، أي تغلب " الهو " على " الأنا " (إبراهيم، 2018).

## 2.2 الاضطرابات النفسية:

### مقدمة:

لا نستطيع أن ننكر أن أي شخص منا مهما كانت درجة تعليمه أو مكانته أو موقعه على السلم الاجتماعي، يمكن أن ينتابه في أي وقت من حياته نتيجة لأي ظرف خاص بعض الاضطراب الذي يؤثر في حالته النفسية ومزاجه، وبالتالي يتأثر أدائه لعمله ونمط حياته بطريقة أو بأخرى، ويعد ذلك علامة على الاضطراب النفسي الذي يمكن أن يصيب أي شخص مهما كانت قوة احتماله، فلكل شخص منا قوة احتمال، وكل شخص يختلف عن الآخر في تفاعله مع الاضطراب النفسي ومع ضغوط الحياة، وذلك تبعاً لطبيعة شخصية كل شخص ولتكوينه النفسي، وما نعينه هنا هو أن المريض النفسي ليس شخصاً مختلفاً عنا، بل هو شخص طبيعي تعرض لظرف يفوق طاقة الاحتمال المعتادة لديه، أو لأن تكوينه النفسي ضعيف، وهو شخص مرهف الإحساس، لم يستطع أن يتحمل ضغوط الحياة، مما أدى إلى ظهور علامات الاضطراب النفسي عليه (الشرييني، 2003).

ونجد أنه بزيادة تعقيدات الحياة والضغوطات الكبيرة التي تعترضها، ازدادت المشكلات التي تواجه الإنسان، وبالتالي أصبح هناك ازدياد في الأمراض والآلام التي تظهر على الأفراد (الآغا وعبد المنعم، 1996)، وكما أن هناك درجات من الألم العضوي، فإن هناك درجات من الألم النفسي، والألم النفسي في حالة الاضطراب النفسي قد تصل شدته إلى الحد الذي يعوق الإنسان عن العمل أو عن ممارسته حياته اليومية، بل قد يؤدي إلى اضطراب في مجالات حياته كلها، وأحياناً إلى حالة من التوقف حيث يصبح عاجزاً تماماً. ( أبو فايد، 2010).

## 1.2.2 تعريف الاضطراب النفسي:

هناك العديد من التعريفات للاضطراب النفسي التي ظهرت منذ بدايات ظهور مصطلح الطب النفسي منذ قديم الأزل، ومهما تعددت التعريفات للاضطراب النفسي إلا أن فحواه واحد، حيث تتفق جميع التعريفات على أنه مشكلة وظيفية تؤثر على مشاعر الفرد وأفكار وسلوكياته، وتفاعله مع بيئته أيضاً، وأن لديه معايير تشخيص موحدة تقريباً، وهنا سوف نقوم بعرض بعض هذه التعريفات للاضطراب النفسي:

عرف (زهران، 2005) الاضطراب النفسي بأنه اضطراب وظيفي في الشخصية، نفسي المنشأ، يظهر على الفرد بصورة أعراض نفسية وجسدية مختلفة، ويؤثر على سلوك الشخص، فيصبح هناك خلل في قدرة الفرد على ممارسة حياته بالشكل الطبيعي والسوي في المجتمع الذي يعيش فيه، وبالطبع فإنه يعيق توافق الفرد النفسي. وأوضح زهران أن الاضطراب النفسي أنواع ودرجات، ففي بعض الأحيان قد يكون خفيفاً بحيث لا يمكن تمييز أعراضه على الفرد المريض بسهولة، حيث أنه يضيف بعض الغرابة على شخصيته وسلوكياته فقط، وفي بعض الأحيان الأخرى يكون شديداً لدرجة أن يدفع المريض إلى القتل أو الانتحار. وقد تتباين أعراض الاضطراب النفسي تبايناً كبيراً من المبالغة في الأناقة مثلاً إلى الانفصال عن الواقع والعيش في عالم من الخيال.

وذكر كل من (الآغا وعبد المنعم، 1996) أن الاضطراب النفسي هو انحراف في السلوك نتيجة اضطرابات نفسية تنعكس على الأداء الوظيفي للفرد. والمريض هنا يحتفظ بعقله، ويدرك ما يدور حوله، يعيش ويتعامل معاملة عادية. لكن يظهر الاضطراب في أحد جوانب شخصيته، ويشعر به لكنه لا يستطيع أن يجد له تفسيراً، ويرغب في التخلص منه. ولا يترتب في الغالب على الاضطراب النفسي إصابات جسمية، رغم أنه من الطبيعي أن تتأثر النفس بالمعوقات الجسمية فتكون نتيجة لها لا سبباً منها.

وعادة ما تكون أسباب الاضطراب النفسي كامنة وتحتاج إلى وقت ومجهود لكشفها، ولكنه قابل للعلاج أو للتخفيف من حدته.

وعرف قسم الصحة العقلية بالحكومة الاسترالية الاضطراب النفسي بأنه مشكلة صحية تصيب بشكل ملحوظ كيفية شعور المرء وتفكيره وسلوكه وتفاعله مع الآخرين، ويتم تشخيص هذا الاضطراب وفقاً لمعايير موحدة (مركز الصحة العقلية الاسترالي المتعدد الثقافات، 2007).

## 2.2.2 أهم الفروق بين الاضطراب النفسي والمرض العقلي:

نجد أن معظم الناس من غير المختصين في مجالات علوم النفس والطب النفس، لديهم لبس في فهم مصطلح الاضطراب أو المرض النفسي، والمرض العقلي، فيعتقدون أن المصطلحين السابقين لهما نفس التعريف ونفس الأعراض على الرغم من الاختلاف الكبير والمهم جداً بين التعريفين. لذلك سوف أقوم بذكر بعض الفروق البسيطة التي ستوضح لغير ذوي الاختصاص الفرق بين المصطلحين:

- المريض أو المضطرب النفسي مرتبط بالواقع مثل الإنسان السوي تماماً.
- المريض أو المضطرب النفسي يكود لديه استبصار بحالته ويذهب للمتخصص ليخلصه من أعراضه.
- المريض أو المضطرب النفسي لا يعاني من هلاوس أو اضطراب في التفكير أو السلوك.
- المريض أو المضطرب النفسي لا يعاني من تدهور في شخصيته.
- المريض العقلي يعاني من انفصال عن الواقع.
- المريض العقلي لا يوجد لديه بصيرة أو استبصار بمرضه.
- المريض العقلي يعاني من الهلاوس والضلالات وكذلك من سلوك مضطرب.

- عند إهمال علاج المريض العقلي فإن شخصيته تتدهور. ( أبو فايد، 2010)

### 3.2.2 أسباب الاضطرابات النفسية:

من المبادئ الرئيسة في أسباب الأمراض النفسية مبدأ تعدد الأسباب وتفاعلها، فلا نستطيع أن نجزم بأن سبباً واحداً كالوراثة أو الصدمة هو الذي سبب الاضطراب النفسي للإنسان، فالحياة النفسية أكثر تعقيداً من أن يكون سبب منشأها مسبب واحد، بل تتعدد الأسباب إلى الحد الذي قد يصعب فيه الفصل بينها أو تحديد مدى أثر كل منها (أحمد، 2009). وسوف أقوم بذكر أهم هذه الأسباب حسب ما ورد في (دليل الطب النفسي العام، 2019):

1- **العوامل الوراثية:** تلعب العوامل الوراثية دوراً كبيراً ومهماً في حمل الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي، على الرغم من أن وجود عامل وراثي لا يعني حتمية الإصابة بالاضطراب النفسي، كما أن إصابة أحد الأبوين أو كليهما بمرض نفسي قد يؤدي وقد لا يؤدي إلى إصابة أحد الأبناء أو الأحفاد بالاضطراب.

#### 2- **العوامل البيئية:**

##### أ. **الأسباب البيولوجية (العضوية):**

- **الإصابات الدماغية، مثل الإصابات التي تحدث أثناء الولادة أو الحوادث المنزلية أو حوادث المرور.**
- **التهابات السحايا والدماغ، حيث تترك هذه الالتهابات غالباً الطفل مصاباً بإعاقة فكرية أو حركية، أو تجعله أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.**

- سوء التغذية، حيث أن التغذية أمر غاية في الأهمية خاصة في الأشهر الأولى من حياة الطفل، وفي مرحلة الحمل، فنقص التغذية قد يعطل نمو الدماغ ويجعل الطفل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية. كما أن النقص الحاد لبعض الفيتامينات مثل فيتامين ب1، وب2 قد يصيب البالغين بالاضطرابات النفسية.

#### ب. الأسباب العائلية:

قد تؤدي بعض الظروف العائلية الصعبة إلى إصابة الأشخاص بالاضطرابات النفسية المختلفة، ومن الأمثلة على هذه الظروف:

- غياب الأم.
- الخلافات العائلية العلنية والمستمرة بين الزوجين.
- الطلاق وتشرد الأطفال.
- أساليب التربية.
- اضطهاد الأطفال إما جسدياً أو معنوياً أو جنسياً.
- الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة، التي تؤدي بدورها إلى سوء التغذية والعيش في سكن مزدحم.

#### ج. الأسباب الاجتماعية:

- الكوارث الطبيعية والكوارث الاجتماعية.
- البطالة وعدم الحصول على عمل مناسب.
- الظروف الاقتصادية الصعبة (الفقر).
- عدم القدرة على الانتماء أو الاندماج في المجتمع.

- أحداث الحياة وشدائدها مثل الطلاق، الموت، الرسوب في الامتحان ... .

وقد ذكر ( أحمد، 2009) تصنيفاً آخر لأسباب الاضطرابات النفسية سوف أخصه بالآتي:

1- الأسباب الأصلية أو المهيئة: وهي التي تهيئ الفرد لحدوث الاضطراب، حيث تجعله عرضة

للإصابة بالاضطراب إذا ما طرأ سبب مساعد يعجل بظهور الاضطراب في تربة أعدتها الأسباب

الأصلية أو المهيئة. وتكون هذه الأسباب الأصلية متعددة ومختلفة وربما يستمر تأثيرها على

الإنسان عدة سنوات.

2- الأسباب المساعدة أو المرسبة: وهي الأحداث الأخيرة أو الأسباب السابقة للمرض النفسي

مباشرة، والتي تُعجل بظهوره.

### 3.2 أهم الاضطرابات النفسية:

هناك العديد من الاضطرابات النفسية التي تحتاج إلى أكثر من بحث واحد للحديث عنها جميعاً، ونحن في

هذا البحث بصدد الحديث عن الاضطرابات التي تم قياس أعراضها في مقياس الحالة النفسية الذي تم

استخدامه في هذا البحث، فإن هذه الاضطرابات التي سوف أتكلم عنها الآن، ما هي إلا عدد قليل من

مجملة الاضطرابات النفسية كاملة، فسأقتصر هنا بالحديث بإيجاز عن بعض هذه الاضطرابات على

النحو الآتي:

## 1.3.2 الاكتئاب (Depression):

ليس الاكتئاب مجرد هذا الحزن المؤقت على وفاة عزيز، أو ذلك الهبوط في المزاج الذي نتملكنا بين الحين والآخر، ولا مجرد إحساس بالوحدة يتلاشى عندما تقابل صديقاً، أو تتبادل الحديث مع قريب. فعندما نتحدث عن الاكتئاب، نتحدث عن الكثير من خصائص الاضطراب النفسي بما فيها المزاج الحزين والتشاؤم وفقدان المتعة، وانعدام التركيز، والشعور بالهبوط، والعديد من الأعراض التي سوف نذكرها لاحقاً. ومع وجود العديد من الأعراض للاكتئاب، إلا أن التعرف عليه وتحديد عناصره لا يكون دائماً سهلاً، وذلك بسبب تقنعه بأعراض وأمراض جسمية أخرى (إبراهيم، 1998).

### تعريف الاكتئاب:

الاكتئاب: " هو حالة من الشجن والحزن المتواصل، لا يدرك الفرد مصدرها على الرغم من أنها تتجم عن خبرات أليمة وأحداث مؤثرة انفعالياً قد مرت به، وتتميز هذه الحالة بهبوط في الطاقة النفسية والحركية، والشعور بالإعياء من أقل مجهود، وبالقلق وعدم الارتياح، وفقدان الاهتمام بالأشخاص والأشياء والأحداث والنشاطات والهوايات والترفيه، وعدم المقدرة على الاستمتاع بالحب والأحاسيس المبرمجة في الحياة، كما تتميز بسيادة مشاعر اليأس والذنب وفقدان القيمة والثقة بالنفس، واللامبالاة بالأحداث الجارية، وفقدان المقدرة على التركيز والتحكم، أو الضبط والتوجيه الذاتي، ويصاحب بعض الحالات هذات وأوهام وهلاوس، كما تشيع لدى الحالات الحادة أفكار أكثر سوداوية تدور حول العدمية والموت والمحاولات الانتحارية ". (أبو فايد، 2010: ص9) نقلاً عن ( القريطي، 1998: ص141).

### أعراض الاكتئاب:

## 1-الأعراض المزاجية (Mood symptoms):

كأن يسود الشخص مزاج حزين معظم اليوم، كل يوم لمدة أسبوعين على الأقل، فقدان المتعة في الحياة (النشاطات المعتادة).

## 2-الأعراض الفسيولوجية (Physiological Symptoms):

تتواجد الأعراض الأربع الآتية بصورة متكررة لدى الأفراد المكتئبين:

- فقدان الشهية والوزن Loss of appetite and weight، ومن الممكن أن يحدث العكس فيزيد الوزن وتزداد الشهية.
- الإمساك، حيث يعاني الفرد من عدم حركة الأمعاء، وقد تستمر لعدة أيام.
- اضطراب النوم sleep disturbance، وتتمثل في صعوبة النوم العميق، وكذلك الاستيقاظ المبكر، والأرق في أثناء الليل، والكوابيس في أثناء النوم، والتعب في أثناء النهار، والفرع في أثناء النوم بالليل. وبعضهم الآخر قد يحدث لديهم العكس فيكون لديهم فرط النوم أو النوم العميق.
- اضطرابات الدورة الشهرية لدى السيدات وعدم انتظامها.

## 3-الأعراض المعرفية (cognitive symptoms)، وتتمثل بالأعراض الآتية:

- عدم القدرة على التركيز.
- عدم القدرة على اتخاذ قرار.
- النظرة الدونية للذات (تقويم سلبي للنفس).
- أفكار انتحارية.

## 4-الأعراض السلوكية (behavioral symptoms)، مثل:

- عدم الاهتمام بالمظهر والسلوك الخارجي للفرد.
- عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية.
- الكسل.
- عدم ممارسة الأنشطة.
- قلة الكلام وبطئه.
- الانسحاب الاجتماعي.
- نقص الإنتاجية.
- انخفاض في مستوى الطاقة (أبو فايد، 2010).

مع ضرورة الإشارة إلى أن أعراض الاكتئاب تختلف من شخص إلى آخر، فبعضهم تظهر عليهم الأعراض السلوكية أو الجسمانية، بينما بعضهم الآخر قد تكون الأعراض المعرفية هي المسيطرة لديهم، ومن الممكن أن يعاني آخرون من أعراض مزاجية فقط (إبراهيم، 1998).

### 2.3.2 القلق (Anxiety):

من منا لم يمر بلحظات من الروع والأخطار عندما يشعر بالتهديد والخطر، أو عندما يوشك أن يواجه موقفاً مهدداً لأمنه وطمأنينته، هذا ما يدعى بالقلق، حيث أن القلق لا يعتبر انفعالاً يشيع بين الناس فحسب، بل إنه خاصية عامة وعالمية (إبراهيم، 2002). فهو أحد المشاعر الأساسية المكونة للنفس الإنسانية، وهو يعني الإحساس بالخطر وعدم الاطمئنان، وهو استجابة موجودة في معظم الاضطرابات النفسية والعقلية، مما أدى من بعض الباحثين إلى اعتباره عرضاً مرضياً وليس مرضاً مستقلاً بذاته، إلا أن وجوده بصورة صرفة واضحة يستوجب اعتباره مرضاً مستقلاً (نور الدين، 2010).

ولكن علينا هنا الإشارة إلى أن هناك ما يسمى بالقلق الحميد أو القلق الدافع، وهو قلق ضروري للنمو، وللتطور بإمكاناتنا نحو تحقيق كثير من الغايات الإيجابية، وهو قلق مؤقت، وقليل الحدة، ومنشط لإمكانيات الكائن النفسية والعضوية، وهذا النوع صحي ومحمود من القلق (إبراهيم، 2002).

## تعريف القلق:

**القلق:** هو شعور عام بالخوف أو التهديد بأن هناك مصيبة وشيكة الوقوع، أو أن هناك تهديداً غير معروف المصدر محيط بالشخص، مما يسبب له شعوراً بالتوتر والشدة، وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول، كما يتضمن القلق استجابة مبالغاً فيها لمواقف لا تشكل خطراً حقيقياً على الفرد، لكن الفرد الذي يعاني من القلق يستجيب لها كما لو كانت خطراً حقيقياً وموقف يصعب مواجهته (غانم، 2006).

## أعراض القلق:

1- **الأعراض الجسمية للقلق:** وهي الأعراض التي تظهر في مختلف أعضاء الجسم التي يغذيها الجهاز

العصبي المستقل ( اللاإرادي) ومن أهم هذه الأعراض:

- أعراض الجهاز القلبي الدوراني: مثل سرعة النبض، ألم فوق الصدر والقلب، ارتفاع ضغط الدم.
- أعراض الجهاز الهضمي مثل صعوبة البلع، والانتفاخ وعسر الهضم في المعدة، والتقيؤ، والإمساك في بعض الأحيان والإسهال في أحيان أخرى.
- أعراض الجهاز التنفسي مثل سرعة التنفس، والنهجان، والربو الشعبي، والشعور بالاختناق.
- أعراض الجهاز البولي والتناسلي مثل كثرة التبول، والضعف الجنسي، واضطراب الطمث.

- أعراض الجهاز العصبي الصداع والدوخة، وارتجاف أو ارتعاش الأطراف، وبرودة الأطراف.
- أعراض الجهاز العضلي مثل آلام مختلفة في كافة أنحاء الجسم، كآلام المفاصل وآلام في الساق أو الذراع أو آلام في الظهر أو فوق الصدر.
- الأعراض الجلدية مثل حب الشباب، والأكزيما، والصدفية، والبهاق، وسقوط الشعر، والحساسية العامة.

## 2- الأعراض النفسية للقلق النفسي:

إن من أهم الأعراض النفسية للقلق النفسي هو الخوف من أشياء لم تكن تثير خوف المريض سابقاً كالمخاوف من السرطان ومن أمراض القلب ومن الأمراض الخطيرة الأخرى. وكذلك من الأعراض النفسية أيضاً التوتر والتهيج العصبي، وسرعة الاستثارة العصبية، وعدم القدرة على التركيز، وسرعة النسيان، وفقدان الشهية العصبي، والشعور بالأرق خاصة في بداية النوم، والصداع، والشعور بالاختناق، والشعور بالضغط على الرأس، والشك وعدم الثقة.

## 3- الأعراض السيكوسوماتية للقلق النفسي:

"وهي الأمراض العضوية التي تنشأ بسبب معاناة القلق النفسي والانفعالات الشديدة، كما يقصد بذلك الأمراض العضوية التي تزيد أعراضها عند التعرض إلى حالات القلق النفسي والتوترات الشديدة، وفي مثل هذه الحالات يكون علاج القلق والانفعالات أساسياً لشفاء المريض ومن أجل صحته العامة. ومن أهم هذه الأمراض السيكوسوماتية ( ارتفاع ضغط الدم، والذبحة الصدرية، وجلطة الشرايين التاجية للقلب، والربو الشعبي، والروماتيزم أو التهاب المفاصل، والبول السكري، وزيادة إفراز واضطرابات الغدد الدرقية، وقرحة المعدة والأنتى عشر، والتهاب القولون العصبي والإمساك المزمن، والإسهال المزمن، والصداع النصفي، والسمنة، وفقدان الشهية العصبي للطعام،

والأمراض الجلدية، وحالات الهستيرية التحويلية، وآلام أسفل الظهر، والشعور بالتعب، والعنة الجنسية، والبرود الجنسي، واضطرابات الطمث، والعقم، والانفعالات والسرطان، والشعور بالاختناق ... " (العتيبي، 1996: ص22).

### 3.3.2 اضطراب الأعراض الجسدية (somatic symptom disorder):

وينطوي هذا الاضطراب على معاناة الشخص من بعض الأعراض الجسدية مثل الألم، ضعف أو ضيق في التنفس، ويكون لدى هذا الشخص أفكار، مشاعر، سلوكيات مفرطة تتعلق بالأعراض الجسدية، مما يؤدي إلى ضعف أو خلل في الأداء الوظيفي لهذا الشخص. قد تكون الأعراض الجسدية مرتبطة بحالة طبية قد تم تشخيصها وقد لا تكون، ولكن الشخص يعاني من الأعراض ويؤمن بأنه مريض ( أي أن الأعراض التي يشعر بها غير مزيفة).

#### تشخيص اضطراب الأعراض الجسدية:

1- واحد أو أكثر من الأعراض الجسدية التي تسبب اضطراب في الحياة اليومية للشخص.  
2- أفكار أو مشاعر أو سلوكيات مفرطة متعلقة بالأعراض الجسدية أو المخاوف الصحية، مع واحد على الأقل من الأعراض الآتية:

- الأفكار المستمرة التي لا تتناسب مع مدى خطورة الأعراض.
  - مستوى عالٍ من القلق حول الصحة أو الأعراض الجسدية.
  - الإفراط في الوقت والطاقة المنفقة على الأعراض أو المخاوف الصحية.
- 3- هناك عَرَض واحد على الأقل موجود باستمرار، ومن الممكن أن يكون بوجود أعراض ثانية أخرى أيضاً، وقد تكون هناك أعراض تغيب وتعود أيضاً. (DSM-5).

### 4.3.2 الوسواس القهري Obsessive compulsive disorder:

يعتبر مرض الوسواس القهري من الأمراض العصابية الأكثر شيوعاً، حيث نجده بين واحد من كل أربعين شخصاً بالغاً، وبين واحد من كل مئتي طفل. ويتميز هذا الاضطراب بالأفكار المتكررة المزعجة (الوسواس)، أو الأفعال المتكررة التي يشعر الفرد بأنه مجبر على القيام بها (أفعال قهرية)، رغم إدراكه بأن هذه الأفكار والأفعال غير منطقية وغير صحيحة ولا معنى لها، لكن لا توجد لديه القدرة على السيطرة عليها أو التحكم فيها كما الإنسان السليم الذي يمكنه دفع هذه الأفكار ومع تكرارها ووقفها.

وعند الحديث عن الوسواس القهري فنحن نتكلم إما عن الأفكار الوسواسية أو الأفعال القهرية أو كليهما، حيث أن بعض الأشخاص قد يعانون من الأفكار الوسواسية ولكن بدون أفعال قهرية. وهنا سوف نحاول إيجاز معنى الاثنتين:

**الأفكار الوسواسية:** " هي مجموعة من الأفكار أو الصور المتواصلة والمتسلطة والمستمرة التي تقتحم عقل المريض وتراوده وتلازمه، مع عجزه عن دفعها أو طردها أو التخلص منها. ويعاني المريض كثيراً لغرابتها وعدم فائدتها وتسببها في كثير من القلق والإزعاج، وتلح على خاطره عبارات معينة أو اسم معين يتكرر باستمرار. وأيضاً قد يتصور المريض أشياء رهيبة عن الذات الإلهية أو الأنبياء أو الدين أو الأخلاق لا يمكن دفعها، أو سبب قهري لأشياء مقدسة وغالية على النفس مثل سب الله عز وجل أو سب الأنبياء، مع العجز عن وقف هذه الأفكار " ( سالم، 2008: ص16).

**الأفعال القهرية:** "وهي أعمال عقلية واعية، وسلوكيات متكررة جبرية استجابة لأفكار وسواسية لتخفف أو تمنع القلق والإزعاج الناتج عن تلك الأفكار، ولا يستطيع المريض مقاومتها، وهي تستحوذ عليه لفترة طويلة، وهو غير راضٍ عنها ولا يحبها، خاصة وهو لا يشعر بثمرة من وراء تكرارها، لكنه مقهور على استمرار عملها والقيام بها. ودائماً ما تأتي الوسوس القهرية لمنع بعض الأحداث المفزعة المتصورة في عقل المريض أو تجنبها

، مثل سوء الحظ المتوقع أو المحن والبلايا أو الموت أو الاضطراب" ( سالم، 2008: ص16).

#### أنواع اضطراب الوسواس القهري:

- الخوف من التقاط عدوى، وهو الحاجة إلى التنظيف بشكل متكرر خوفاً من أن يطرأ حدث سيء في حال لم تفعل ذلك.
- التناسق والترتيب، وهي الحاجة إلى ترتيب الأغراض بطريقة معينة مراراً وتكراراً.
- التأكد من الأشياء بشكل متكرر.
- الاكتناز أو صعوبة رمي الممتلكات عديمة الفائدة.

#### الأفعال القهرية في اضطراب الوسواس القهري:

- الغسيل والتنظيف.
- الإفراط في غسل اليدين.
- الإفراط في الاستحمام.
- الإفراط في تنظيف الأدوات المنزلية.
- الانخراط في السلوكيات غير المنطقية أو المفرطة لتفادي التقاط العدوى.

- التحقق من الأشياء
- التحقق مراراً وتكراراً من إغلاق باب المنزل والسيارة، والتأكد أن الكهرباء مطفأة.
- التحقق مراراً وتكراراً من أن شيئاً سيئاً لم يحدث.
- التحقق مراراً وتكراراً من سلامة المناطق المختلفة في الجسم لضمان عدم وجود أي أمراض أو أعراض لأي مرض.
- التحقق من أنه لم يتم إلحاق أي ضرر بالنفس أو الآخرين.
- التكرار
- تكرار أنشطة معينة مرات عدة.
- تكرار حركات الجسم (كالنقر، والومض، الخ).
- إعادة القراءة والكتابة.
- الأفعال القهرية الذهنية
- الإفراط في التفكير.
- الصلاة لإبعاد الوسواس.
- العد.
- توضيب الأغراض مراراً وتكراراً في ترتيب معين.
- السعي إلى الاطمئنان. (المركز الطبي في الجامعة الأميركية).

### 5.3.2 المخاوف الاضطرابية (phobic anxiety disorder):

هي مرض نفسي وظيفي يتخذ أعراضاً عديدة، من بينها، شعور المريض بالخوف والقلق من مثيرات ليس من شأنها أن تثير الخوف أو القلق لدى الغالبية العظمى من الناس، وذلك لأنها لا تتضمن خطراً أو تهديداً لحياة الفرد، ومع علم الفرد بذلك إلا أنه يشعر بالخوف عندما يتعرض لمثل هذه المثيرات. ومن أعراض هذا الخوف المفرط أو الشاذ، الإغماء، أو الشعور بالإعياء، أو خفقات القلب، أو زيادة إفرازات العرق، والغثيان، والرعدة، والهلع، أو الفزع والذعر.

وفي تفسير ظاهرة الخوف نجد أن هناك مجموعة من علماء النفس يرجعون سبب الخوف إلى عوامل وراثية، حيث يولد الفرد مزوداً ببعض المخاوف، فلا يتعلم الخوف من البيئة الاجتماعية أو المادية التي يعيش فيها مثل الخوف من سماع الأصوات العالية أو المرتفعة، والأصوات الفجائية كأصوات القنابل والانفجارات الضخمة.

أما المجموعة الغالبة من علماء النفس فيرجعون سبب الخوف إلى عوامل مكتسبة، تنتج عن مواقف وخبرات غير مواتية قد مر بها الفرد، أو بسبب تعرضه للكثير من مواقف الفشل والإحباط والحرمان والصد، خاصة في أثناء فترة الطفولة، فإن فقد الطفل الإحساس بالأمان والاطمئنان والألفة، وعطف الوالدين، فإنه قد يتربى على الخوف.

وهنا سوف نحاول عرض بعض أنواع الفوبيا المنتشرة، على سبيل المثال لا الحصر:

- Claustrophobia: وهي الخوف من الأماكن المغلقة أو الضيقة، كالزنانات والحجرات الضيقة.
- Achrophobia: وهي الخوف من النظر من خلال مكان عالٍ، حتى إن كان الشخص في

موضع آمن مثل: وجوده في غرفته، أو في مكتبه.

- Agrophobia: هي الخوف من الفضاء الواسع الفسيح، والأماكن المكشوفة.
- Misophobia: وهي الخوف من الأشياء القذرة.
- Pyrophobia: وهي الخوف من رؤية النار المشتعلة.
- Alephobia: الخوف من الألم، أو من التعرض له.
- Aethephobia: الخوف من رؤية الزهور.
- Aethrephobia: الخوف من رؤية الناس.
- Aquaphobia: الخوف من الماء.
- Straphobia: الخوف من البرق.
- Breathephobia: الخوف من الرعد.
- Cynephobia: الخوف من الكلاب ( العيسوي، 1992).

### 6.3.2 الذهان (Psychosis):

وهو حالة مرضية تؤثر على عقل الشخص، وتشوه طريقة تفكيره وفهمه للعالم من حوله، ويفقد المصاب اتصاله بالواقع ولا يدرك أن أفكاره وتصورات غير حقيقية، مما قد يشعره بالخوف أو الضيق. ويعجز المصابون بالذهان عن القيام بمسؤولياتهم المعتادة المتعلقة بالأسرة أو العمل أو المدرسة أو الأنشطة الاجتماعية. ونادراً ما يتسم مرض الذهان بالعنف والعدوان، ومن الأرجح أن يقعوا ضحايا للعنف وانتهاكات حقوق الإنسان ( منظمة الصحة العالمية، 2020).

أعراض الذهان الشائعة:

- الهلاوس: وهي سماع أشياء لا وجود لها إلا في ذهن المريض، أو رؤية تلك الأشياء أو شمها أو الشعور بها أو كل ذلك معاً.
- الأوهام: وهو وجود اعتقاد راسخ غير حقيقي يتعلق بشيء أو حدث أو شخص، ولا شيء يمكن أن يقنع المريض بأن فكرته خاطئة حتى في حالة وجود دليل واضح يثبت عكس ذلك، ومن أمثلة ذلك: اعتقاد المريض بأن هناك فرداً أو منظمة يخططون لإيذائه أو قتله، أو بأنه شخص مهم جداً كرئيس دولة أو نبي من الأنبياء.
- كلام غير متسق ولا علاقة له بالموضوع، كالتقفز من موضوع إلى آخر دون ترابط عقلائي، أو قول جمل غير مكتملة.
- سلوك غير طبيعي: وهو أي سلوك غير منظم مثل التجول بلا هدف أو تمتمة المرء أو ضحكه مع نفسه، أو ظهوره بمظهر غريب، أو عدم الاهتمام بمظهره.
- اضطراب العواطف: مثل عدم المبالاة أو إظهار مشاعر غير لائقة، كأن لا يظهر على وجه المريض في المواقف المبهجة أي علامة تدل على السعادة (منظمة الصحة العالمية).

### 7.3.2 البارانويا (Paranoid Personality):

هي عدم الثقة والشك المنتشر وغير المبرر تجاه الآخرين، حيث أن الأشخاص المصابين بالبارانويا محبوسين في نمط جامد من المشاعر والأفكار والسلوكيات التي تجعلهم على قناعة بأن الآخرين " يحاولون التغلب عليهم". وينظر هؤلاء الأشخاص إلى العالم على أنه مكان تهديد يدفعهم إلى توخي الحذر الشديد، ويبحثون باستمرار عن أي دليل يشير إلى أنهم ضحايا، مما يؤدي إلى تعرضهم للإيذاء وإساءة

تفسير تعليقات وسلوكيات الآخرين في أثناء بحثهم المستمر عن أي دليل. ويعانون أيضاً من فرط الحساسية تجاه الإهانات، سواء المتخيلة أو الحقيقية (Oltmanns & Okada, 2006).

### معايير التشخيص:

أ- انعدام الثقة، والشك في الآخرين، بحيث يتم تفسير دوافعهم على أنها خبيثة. وتبدأ البارانويا من سن البلوغ المبكر، ولكي نشخص اضطراب البارانويا يجب أن يكون لدينا أربعة أو أكثر من التالي:

- 1- يشك بأن الآخرين يستغلونه أو يؤذونه أو يخدعونه دون دلائل كافية.
  - 2- انشغاله بشكوك لا مبرر لها حول ولاء أو مصداقية الأصدقاء أو الشركاء.
  - 3- يتردد في إعطاء الثقة للآخرين نتيجة مخاوف لا مبرر لها بأن المعلومات التي سوف يصرح بها للأشخاص قد تستخدم ضده.
  - 4- يفسر الأحداث الحميدة بأنها معاني تحقير أو تهديد.
  - 5- يحمل الضغينة باستمرار للآخرين، ولا يغفر الإهانات أو الاستخفاف به.
  - 6- غالباً ما يشعرون أن شخصيتهم أو سمعتهم قد تعرضت للهجوم، أو أنه تم الاستهانة بهم بطريقة أو بأخرى، ويكونون سريعين في الهجوم المضاد والرد بغضب على هذه الإهانات.
  - 7- لديه شكوك متكررة لا يوجد لها مبرر حول إخلاص الزوج أو الشريك الجنسي.
- ب- عدم حدوثه مع اضطراب آخر مثل ( الفصام، والاضطراب ثنائي القطب، الاضطراب الاكتئابي ذو السمات الذهانية أو أي اضطراب ذهاني آخر)، وأيضاً ألا تعزى إلى تأثيرات فسيولوجية لحالة طبية أخرى (DSM-IV).

### 8.3.2 العدائية Hostility:

وهي الشعور الداخلي بالغضب والاستياء والعداوة، ويعبر عنها ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك، يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص أو بشيء ما، كما يوجه أحياناً إلى الذات، وقد تظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني، كما تتخذ صورة التدمير وإتلاف الأشياء. وهي ذلك السلوك الذي يرمي من خلاله الفرد إلى الإساءة بالآخرين، كإهانتهم أو خداعهم، دون أن يلحق بهم أي أضرار أو آلام بدنية. وتعرف العدائية أيضاً على أنها ما يحرك العدوان وينشطه، وتتضمن الغضب والكرهية والحقد والشك والإحساس بالاضطهاد (مرسي، 2008).

ويعرف (عبد المعطي، 2001) العدوان على أنه سلوك مضاد للمجتمع، وهو سلوك غير مرغوب فيه، وغير مقبول دينياً وأخلاقياً واجتماعياً ونفسياً، فهو يعني إيذاء الأشخاص، أو تدمير الأشياء بشكل مقصود وعن طريق العمد. مع ضرورة التفريق على أن السلوك الدفاعي لا يعد عدواناً ولا يعتبر مضاداً للمجتمع أو غير مرغوب فيه، لأنه إذا وقع العدوان على المرء فإنه قد يرد على العدوان بالمثل دفاعاً عن الذات.

### 9.3.2 النظريات المفسرة للاضطرابات النفسية:

#### نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب النظرية التحليلية حسب ما ورد في (جلال، 2017) أن العقل ينقسم إلى جانب شعوري وجانب لا شعوري، فالجانب الشعوري هو الجانب الذي نشعر به، وهو ذاتنا التي نتكلم عنها حين نقول: أنا أريد أن أعمل أو أنا أفكر. والجانب اللاشعوري هو ما يشمل النزعات الغريزية التي تحاول دائماً التعبير والوصول إلى الشعور. ويقسم فرويد الشخصية إلى ثلاثة مكونات هي: "الأنا، والهو، والأنا الأعلى". حيث

تعتبر الأنا المكون الشعوري للشخصية، وتحاول أن تجد التوازن بين مطالب الهو ورغباته ونزعاته، وبين حكمة الأنا الأعلى ومحاسبتها الدائمة.

فكما نعلم أننا نعيش في مجتمع لا يقبل تحقيق شهوات الانسان بطرق غير مشروعة، وقد حصن المجتمع نفسه ضد إطلاق هذه الشهوات بالقوانين والعادات والعرف والذوق والخ...، والأنا تخشى انتقام المجتمع، فتكبت من نزعات الهو ما يتعارض مع المجتمع، ولا تسمح إلا بما تشعر أن المجتمع يسمح به، والجانب الأهم من جوانب الشخصية هو جانب الأنا الأعلى، حيث إنها تحل محل الأبوين في توجيه " الأنا " توجيهاً دائماً، فهي بديل داخلي من الأبوين يمتاز عنهما بأنه دائم وبأنه لا يعرف التساهل، ويعمل دائماً ضد النزعات والرغبات، ولا يرضى عن أي تساهل تبديه " الأنا " نحو هذه النزعات. فهنا تصبح " الأنا " تحت ضغط العوامل الخارجية في حين تنازلت عن رغباتها، مما يخلق لديها شعور بالألم والحرمان، أما التنازل عن رغباتها تحت ضغط الأنا العليا فيكون له أثر آخر، فالألم الناتج عنه يقترن به شعور باللذة والانتصار والفخر، وذلك ليس غريباً لأن " الأنا الأعلى " كما نكرنا هي بديل الأبوين، فإرضاءها يجعلنا نشعر بالسرور والفخر، أما إذا أغضبته فإنك تشعر بتأنيب الضمير.

ويحدث القلق والصراع والاضطراب النفسي حسب النظرية التحليلية من خلال عدم قدرة الانسان على إيجاد التوازن بين قوى الشخصية الثلاثة، فالشخص المضطرب يكون قد فشل في إيجاد التوازن مما ساهم في جعل حياته مكدرة وتعيسة.

وافترض فرويد أن العوامل الرئيسية التي تحدد ماهية الشخصية وتسبب الاستجابة الاضطرابية هي مؤثرات بيئية تحدث مع الفرد في أول خمس سنوات من حياته، فإن أي صدمة أو خبرة تحدث معه خلال هذه

الفترة تؤثر على نموه الجنسي، وتجعله في حالة تثبيت في مرحلة من مراحل نموه، بالتالي تظهر الاضطرابات النفسية لدى الفرد نتيجة أي خبرة سابقة (الحرباوي، 2008).

### النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن سلوك الإنسان متعلم، وأن لدى الفرد دوافع فسيولوجية هي الأساس في سلوك الإنسان، ويكتسب الفرد دوافع جديدة عن طريق التعلم، فيتعلم الإنسان السلوك السوي والسلوك غير السوي، وبالطبع فإنه يستطيع تعديل سلوكه. ولا يوجد هناك تعلم بدون دافع، والدافع هو طاقة كامنة قوية بدرجة كافية حيث تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك (الخطيب، 2009).

وتفسر النظرية السلوكية الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية على أنها عادات متعلمة خاطئة، أو سلوكيات غير متكيفة، يحتفظ الفرد بها لاستخدامها كوسيلة دفاعية لتجنب مواقف غير مرغوبة، أو ليقفل من قلقه وتوتره (الزعيبي، 2005)، فالشخصية السوية في نظر السلوكيين هي الشخصية التي تتعلم عادات صحيحة وسليمة، وتتجنب اكتساب عادات وسلوكيات غير صحيحة (الخطيب، 2009).

### النظرية المعرفية السلوكية:

تعتبر النظرية المعرفية السلوكية حسب ما ورد في نعيمة (2018) من أهم النظريات النفسية البارزة، حيث دمجت هذه النظرية ما بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية، أي أنها تركز على أهمية الجانب المعرفي في تغيير السلوك في شخصية الأفراد وفي توافقهم النفسي والاجتماعي. فترى النظرية المعرفية السلوكية أن استجاباتنا السلوكية والوجدانية تتأثر كثيراً بأفكارنا، فنحن نشعر بالحزن أو الغضب عندما يكون لدينا مبرر لذلك، أي أنه ليس الموقف هو ما يشعرك بالغضب أو الحزن، بل تفسيرنا لهذا الموقف هو المسؤول

عن مشاعرنا تجاهه. فاستجابتنا الوجدانية تتأثر بشكل كبير بتفكيرنا ومعارفنا والطريقة التي ندرك بها العالم، وأنفسنا، والآخرين والمستقبل.

وترى نظرية العلاج المعرفي السلوكي أن الاضطرابات الانفعالية والنفسية تحدث نتيجة نماذج وأساليب تفكير خاطئة ومختلة وظيفياً، أي أن الأفكار والمعتقدات لدى الفرد هي المسؤول الأول عن حدوث انفعالاته وسلوكه، وأن المشكلات النفسية تنتج من عمليات التفكير الخاطئة، والاستدلالات الخاطئة المبنية على المعلومات الخاطئة لدى الفرد، وعلى الفشل في التمييز بين الواقع والخيال. فمن أجل أن يحصل الفرد على العلاج في هذه النظرية، يجب أن يقوم بإعادة البناء المعرفي التي تستخدم لتعديل الأفكار، بالإضافة إلى التنظيم الانفعالي، وأخيراً التعديل أو التنشيط السلوكي الموجه بشكل مباشر نحو المكونات السلوكية للاستجابة

## 4.2 الدراسات السابقة:

### 1.4.2 الدراسات العربية:

- دراسة أبو عرقوب، ( 2019) بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية". حيث هدفت الباحثة في هذه الدراسة التعرف إلى التوافق الزوجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وفقاً لمتغيرات ( الجامعة، الكلية، عدد سنوات الزواج، مستوى الدخل الأسري، مستوى التعليم لدى الزوج، حالة العمل). ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باختيار عينة مقدارها (231) طالبة متزوجة من طالبات الدراسات العليا. وقامت بتطبيق مقياس التوافق الزوجي ومقياس مستوى الطموح من إعدادها. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التوافق الزوجي ومستوى الطموح وأبعادهما كافة، وبينت أيضاً عدم وجود فروق لمعظم أبعاد التوافق الزوجي باستثناء ( التوافق الأسري والاجتماعي)، وعدم وجود فروق أيضاً في مستوى التوافق الزوجي وأبعاده وفق متغيرات ( الجامعة، الكلية، عدد سنوات الزواج، مستوى التعليم لدى الزوجين، حالة العمل)، لكن ظهر هناك فروق في بعد التوافق الاقتصادي لصالح عدد سنوات الزواج ( 11 سنة فأعلى).

- فيما أشارت دراسة السلامين، (2019)، التي جاءت بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين"، والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي والصحة النفسية لدى النساء العربيات شمال فلسطين، والتعرف على الفروق في

آراء المبحوثات تبعاً لمتغيرات ( الجنس، المؤهل العلمي، العمر عند الزواج، عدد سنوات الزواج، عدد الأولاد، فرق العمر بين الزوجين)، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي من أجل تحقيق هذه الأهداف، وتكونت عينتها من (200) امرأة متزوجة من شمال فلسطين. وقامت بتطبيق مقياس التوافق الزوجي ومقياس الصحة النفسية وهما من إعدادها. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية موجبة وقوية بين مستوى التوافق الزوجي ومستوى الصحة النفسية لدى النساء في شمال فلسطين، وتبين أنه لا توجد فروق في آراء النساء تبعاً لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي، بينما كان هناك فروق في متغيرات ( عدد سنوات الزواج، وفرق العمر بين الزوجين، وعدد الأولاد)، وعلى مستوى الصحة النفسية لم توجد فروق تبعاً لمتغيرات ( العمر، والمؤهل العلمي)، بينما ظهرت الفروق في متغيرات ( عدد سنوات الزواج، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد الأولاد).

- أما دراسة الشواشرة وجيت (2016)، بعنوان " مستوى الصحة النفسية لدى عينة من القاصرات السوريات المتزوجات"، التي يتضح هدفها من العنوان، وقامت بتطوير مقياس الصحة النفسية واستخدامه على عينة من القاصرات المتزوجات السوريات، وكان عددها (301) لاجئة سورية في الأردن، وأسفرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية للصحة النفسية لدى السوريات القاصرات المتزوجات في الأردن تعزى لمتغيرات ( عمل الوالدين، والعمر عند الزواج، وأسباب الزواج).

- كما أجرى صابات، (2015) دراسة بعنوان " مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين الذين أمضوا أكثر من خمسة أعوام في السجون الإسرائيلية في محافظتي بيت

لحم والخليل"، والتي هدفت التعرف إلى أثر المتغيرات الديموغرافية التالية ( الحالة الاجتماعية، ومكان السكن، وعدد سنوات الاعتقال، وفترة الخروج من السجن، والمستوى التعليمي، ومستوى دخل الأسرة، والمهنة) على مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين الذين أمضوا أكثر من خمسة أعوام في السجون الإسرائيلية في بيت لحم والخليل. واستخدمت الباحثة مقياس الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة من تطويرها، حيث قامت باستخدامه على عينة تقدر ب(280) أسيراً محرراً. وأظهرت النتائج أن مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين كانت كبيرة على الدرجة الكلية للمقياس، وتبين وجود فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة تعزى لمتغيرات ( الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الاعتقال، فترة الخروج من السجن، المستوى التعليمي، مستوى دخل الأسرة)، وعدم وجود فروق في مستوى متغيرات (مكان السكن والمهنة).

- وجاءت دراسة صحاف (2014) بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة". حيث تم إعداد هذه الدراسة كمتطلب تكميلي للحصول على شهادة الماجستير في علم النفس، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزوجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، كما هدفت إلى التحقق من وجود فرق بين المتوافقين زوجياً تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي، والسن، والمستوى التعليمي. وهدفت كذلك إلى التحقق من وجود فروق في الاستقرار الأسري بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن على عينة قدرها 459 زوجاً وزوجة (213 زوجة) و (246 زوجاً) من مدينة مكة المكرمة. وقامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق الزوجي من إعداد العنزي (2010)، ومقياس الاستقرار الأسري من إعداد مختار (1999).

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للتوافق الزوجي وجميع أبعاد الاستقرار الأسري. كما أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر، بينما توجد هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للزوج في اتجاه دخل الزوج أقل بكثير من مستوى دخل الزوجة. وأيضاً هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة في اتجاه الأزواج ذوي المستوى التعليمي الأعلى، ومتوسط درجات الاستقرار الأسري لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي لصالح مرتفعي التوافق الزوجي.

- وتحديثونوغي، (2014) في دراستها عن "أثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2)". حيث هدفت الباحثة في هذه الدراسة التعرف إلى الأثر الذي يلعبه سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة، ثم محاولة تحديد أكثر الأمراض النفسية التي تصاب بها المرأة غير المتوافقة زواجياً، وتم تحديد هذه الأمراض بتساؤلات البحث التي صاغتها الباحثة المتمثلة ب: هل يؤدي سوء التوافق الزوجي إلى تكوين الميل إلى مرض توهم الاضطراب/ الاكتئاب العصبي/ الهستيريا لدى المرأة؟ وقامت الباحثة باستخدام المنهج الإكلينيكي الذي يتميز بدراسة الفرد كوحدة متكاملة متميزة عن غيرها، وملاحظة أساليب سلوكية معينة، واستخلاص سمات شخصية خاصة، ولكن الهدف منها هو فهم شخصية فرد معين بالذات وتقديم المساعدة له. ومن أجل ذلك استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزوجي لمراد بوقطاية (2000)، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه مينيسوتا 2 (MMPI2)، وتكونت عينة دراستها من 52 امرأة حصلن على الدرجة ما بين (54-98) على

مقياس التوافق الزوجي، وتتراوح أعمارهن ما بين (27-51 سنة). وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن لسوء التوافق الزوجي أثراً في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من اكتئاب عصابي وتوهم للمرض وهستيريا، وكانت النسبة الأكبر من الاضطراب النفسي لصالح الاكتئاب، ثم توهم الاضطراب ثم الهستيريا.

- وبالحدّث عن دراسة الهنائية، (2013)، التي تحدثت عن " بعض العوامل المسهّمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط"، فقد قامت الباحثة في هذه الدراسة باختيار عيّنتين، الأولى تمثلت بالأعضاء القائمين على لجان التوفيق والمصالحة في محافظة مسقط، وكان عددهم 12 عضواً، والثانية تمثلت ببعض الأزواج المترددين على لجان التوفيق والمصالحة بمحافظة مسقط وتكونت من 15 أسرة. وقد قامت الباحثة باستخدام مقياس التوافق الزوجي من إعدادها. وأظهرت النتائج أن العوامل المسهّمة في سوء التوافق الزوجي كما قدرها أعضاء لجان التوفيق والمصالحة بمحافظة مسقط كالآتي: ( الشخصي، والعاطفي، والتنظيمي، والجنسي). وأن ترتيب العوامل المسهّمة في سوء التوافق الزوجي كما قدرها بعض الأزواج المترددين على لجان التوفيق والمصالحة بمسقط كالآتي: ( العاطفي، والتنظيمي، والشخصي، والجنسي). ولم يظهر أي فروق بين متوسطات عينة المترددين على لجان التوفيق والمصالحة بالنسبة لمتغير ( عمل الزوجة، والمؤهل التعليمي، ودرجة القرابة، وبلد المنشأ، وعدد الأبناء، والعمر عند الزواج، و الفارق العمري بين الزوجين)، ولكن ظهرت هناك فروق بين متوسطات عينة المترددين على لجان التوفيق والمصالحة وفق متغير مدة الزواج والمتغير النوعي.

- دراسة الشريف، (2013) بعنوان " التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل". حيث هدفت الشريف في دراستها التعرف إلى التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، وذلك تبعاً لمتغيرات: ( العمر، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات الاعتقال وعدد الأبناء) على درجة التوافق النفسي والتوافق الزوجي. وتكون مجتمع الدراسة لدى الباحثة من (300) مبحوث، وهم أسرى محررين متزوجين في محافظة الخليل، أما عينة الدراسة فكانت (134) أسيراً محرراً متزوجاً قامت باختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة. وقامت الباحثة باستخدام مقياسين هما، مقياس التوافق الزوجي من إعداد بلوم ومهرايين، تعريب أبو أسعد (2003)، ومقياس التوافق النفسي الذي طوره الرواشدة (2011). وقامت باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، للإجابة على أسئلة الدراسة لديها. وأظهرت نتائج الدراسة أن عمر الأسير لا يؤثر على توافقه النفسي والزوجي، وأن الأسرى ذوي المحكوميات العالية لديهم توافق زوجي أعلى من ذوي المحكوميات القصيرة، وأنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأسير والتوافق النفسي أو الزوجي، وأن الأسرى الذين لديهم عدد سنوات زواج أكثر (16 سنة فما فوق) توافقهم الزوجي أقل، وأنه لا يوجد لعدد الأبناء علاقة في التوافق النفسي والزوجي للأسرى، وأن التوافق النفسي يؤثر ويتأثر بالتوافق الزوجي والعكس صحيح.

- وجاءت دراسة الدعدي، (2009) لتتحدث عن " الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزوجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية" في مكة المكرمة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى بحث طبيعة الضغوط

النفسية وكل من التوافق الزوجي والأسري لدى أهالي الأطفال المعاقين، مقارنة بأهالي الأطفال الطبيعيين. وقامت الباحثة باستخدام مقياس المؤشرات السلوكية الدالة على الضغط للطيريري (1991)، ومقياس التوافق الزوجي للشمسان (2004)، ومقياس التوافق الأسري لعبد الحميد (1986). وقامت بتطبيق المنهج الوصفي الارتباطي والسببي. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من (500) أب وأم للأطفال المعاقين، و(400) أب وأم للأطفال العاديين. وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط كل من التوافق الزوجي والأسري ارتباطاً إيجابياً دالاً، وقد تبين أن الضغوط النفسية والتوافق الزوجي والأسري تتأثر بدرجة إعاقة الأبناء، فكلما كانت الإعاقة شديدة زاد الضغط النفسي، وقل التوافق الزوجي والأسري.

- دراسة الشهري، (2009) بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة". حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق في التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات: (المؤهل التعليمي، وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج). وتكونت عينة الدراسة من 400 معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة جدة في العام 1430هـ. وتراوحت أعمارهم بين (22-58) عاماً.

واستخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي من إعداد فرج وعبد الله (1999)، ومقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (1992)، وأوضحت الدراسة أن هناك علاقة سالبة ودالة بين التوافق الزوجي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين بعد العصابية لدى عينة البحث. ثم أوجدت أن هناك علاقة موجبة دالة بين التوافق الزوجي وبين أبعاد الانبساط والصفاء والطيبة

ويقظة الضمير لدى عينة البحث. وأجبت أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي نتيجة لاختلاف: ( المستوى التعليمي، وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج). وأيضاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية، مثل: (العصابية، والصفاء، والطيبة، ويقظة الضمير) لدى عينة البحث. وأخيراً أوجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وسمة الانبساط لدى عينة البحث.

- وجاءت دراسة الحرباوي، (2008) لتتحدث عن " الاضطرابات النفسية لدى الاضطرابى مرجعي عيادات الرعاية الصحية الأولية في مدينة الخليل للفئة العمرية من 18 - 59 عاماً، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى انتشار الاضطرابات النفسية لدى الاضطرابى مرجعي الرعاية الصحية في مدينة الخليل، وكذلك التعرف إلى مدى ارتباط الاضطرابات النفسية ببعض المتغيرات الديموغرافية، مثل: (العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة الصحية، والمستوى التعليمي، والمهنة، والدخل)، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة باختيار عينة مكونة من (340) مريضاً من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم بين (18 - 59) عاماً، واستخدمت الباحثة استمارة الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومقياس الأعراض التسعين (SCL-90R). وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك 24.1% من أفراد العينة يشكون من الاضطرابات النفسية، و قد وجدت فروق في درجة الاضطرابات النفسية تعزى لمتغيرات: (المستوى التعليمي، ومستوى الدخل، وطول فترة الشكوى الاضطرابية).

## 2.4.2 الدراسات الأجنبية:

- هدفت دراسة عارف(2017)، التعرف إلى " الصحة النفسية، حل النزاعات والتوافق الزوجي لدى النساء المتزوجات"، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الصحة النفسية من إعداد (Veit & Ware, 1983)، ومقياس حل النزاع من إعداد (University of Arizon, 2015)، ومقياس التوافق الزوجي من إعداد (Pramod Kumar& Kanchana Rohtatg, 1985)، وتم تطبيق هذه المقاييس على عينة مكونة من (100) امرأة متزوجة من باكستان. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين الصحة النفسية مع حل النزاعات والتوافق الزوجي.
- دراسة مايزيدي وآخرون (2016) بعنوان: " تقييم العلاقة بين الصحة النفسية والرضا الزوجي لدى الطلاب الذكور المتزوجين". وهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين الصحة النفسية والرضا الزوجي لدى الطلاب الذكور المتزوجين من جامعة أهواز جوندیشابور للعلوم الطبية في إيران. وتم اختيار عينة مكونة من 100 طالب من الذكور المتزوجين من جامعة أهواز جوندیشابور للعلوم الطبية، وتم اختيارهم من خلال طريقة أخذ (convenient sampling). وتم جمع البيانات من خلال استخدام مقياس الصحة العامة ومقياس (ENRICH marital satisfaction inventory). وأظهرت النتائج ان الوظائف الجسدية أخذت أعلى النقاط، وأن القلق حصل على نسبة 30%، والأداء الاجتماعي 45%، والاكنتاب 19%، والصحة العامة 44%. وكان هناك ارتباط كبير بين الرضا الزوجي والأعراض الجسدية والقلق، الاكنتاب والصحة العامة والأداء الاجتماعي لدى الطلاب.

- وهدفت دراسة جورجي وآخرين، (2015) بعنوان " التوافق الزوجي ومدة الزواج لدى طلاب الدراسات العليا في ماليزيا" إلى فحص العلاقة بين التوافق الزوجي ومدة الزواج لدى العينة السابقة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (220) طالباً متزوجاً، وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي من إعداد (Locke & Wallace, 1959). وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد هناك علاقة بين طول مدة الزواج والتوافق الزوجي لدى طلاب الدراسات العليا في ماليزيا.

- وبالحدث عن دراسة رانجان وآخرون، (2015) والتي تحدثت عن " التوافق الزوجي وجودة الحياة لدى أزواج يعانون من الشيزوفرينيا واضطراب ثنائي القطب"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومقارنة التوافق الزوجي وجودة الحياة لدى الأزواج الذين يعانون من الشيزوفرينيا، والأزواج الذين يعانون من اضطراب ثنائي القطب في الهند. ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثون باختيار عينة مكونة من (40) زوج يعانون من الشيزوفرينيا، و(40) زوج يعانون من اضطراب ثنائي القطب. وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي، ومقياس جودة الحياة (BREF) لمنظمة الصحة العالمية. وأشارت النتائج إلى أن جودة الحياة والتوافق الزوجي كانت أفضل لدى الأزواج الذين يعانون من الشيزوفرينيا، منه لدى الأزواج الذين يعانون من اضطراب ثنائي القطب.

- وجاءت دراسة لي وآخرون (2015)، لتبحث في العلاقة بين " التوافق الزوجي والضغط النفسي في اليابان"، حيث قام الباحثون باختيار عينة كبيرة تكونت من (710) أشخاص في منتصف العمر من اليابان، وتم استخدام مقياس الضغط النفسي (K6) من إعداد (Kessler et al.

(2002)، ومقياس التوافق الزوجي السلبي والإيجابي، ومقياس جودة العلاقات الأسرية وعلاقة الأصدقاء، ومقياس العصبية من تطوير (Lachman & Weaver, 1997). وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي بأبعاده السلبية والإيجابية، وبين الضغط النفسي، ووجد أيضاً أن هناك تأثيراً للعصبية وجودة العلاقات الأسرية وعلاقة الأصدقاء على التوافق الزوجي والضغط النفسي لدى الأزواج.

- دراسة مباشرة جاري و د. كيران (2014) بعنوان: " تأثير الحالة الزوجية على الصحة النفسية للمرأة العاملة ". حيث هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير الحالة الزوجية على المرأة العاملة في الهند. ووضع الباحثان الفرضية التالية لدراستهما: لا يوجد للحالة الزوجية تأثير كبير على الصحة النفسية للمرأة العاملة. وأجريت الدراسة في لاكناو على النساء العاملات في مؤسسات مختلفة، حيث تم اختيار 95 عاملة من مختلف القطاعات عن طريق أسلوب العينات العشوائية الطبقية، وتم استخدام استمارة من إنشاء الباحثين لتقييم الصحة النفسية للمرأة في هذا البحث. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الحالة الزوجية لها تأثير كبير على الصحة النفسية للمرأة العاملة من حيث الشعور بالضغط النفسي والمشاكل العاطفية.

- أعد أرشاد وآخرون (2014)، دراسة بعنوان " التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى المتزوجين زواج مبكر ومتأخر"، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التوافق الزوجي والرضا عن الحياة لدى المتزوجين زواجاً مبكراً وزواجاً متأخراً في باكستان، واستخدم الباحثون مقياس التوافق الزوجي من إعداد سينيتر (1976)، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد (Diener, Emmons, 1976) (Larsen & Griffin, 1985)، وتكونت عينة الدراسة من (160) متزوجاً/ متزوجة. وبينت

النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين التوافق الزوجي والرضا عن الحياة، كما كان هناك فروق بين المتزوجين زواجا مبكراً وزواجا متأخراً في درجة الرضا عن الحياة.

- وتمحورت دراسة جويل وآخرين (2013)، بعنوان " التوافق الزوجي والصحة النفسية والإحباط في منتصف العمر"، حول فحص درجة التوافق والصحة النفسية والاحباط للأشخاص في منتصف العمر أي ما يبلغ عمرهم (40-47) سنة، وعينة أخرى كان متوسط العمر لديهم (48-55) سنة، وتكونت العينة من 300 متزوج/ متزوجة من الهند. وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي من إعداد الباحثين، ومقياس الصحة النفسية المطور من (Dr. Jagdish & Dr. A.K. Srivastava, 1984). وقد بينت نتائج الدراسة أن الأزواج في سن الرشد المبكر يمتلكون توافقاً زواجياً وصحة نفسية أكثر من الأفراد في سن الرشد المتأخر.

- دراسة جويل وآخرين (2013) بعنوان: " التوافق الزوجي والصحة النفسية لدى موظفي البنك والأطباء في منتصف العمر (40-55) سنة في محافظة دلهي"، إذ حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التوافق الزوجي والصحة النفسية لدى الأزواج في منتصف العمر من دلهي، حيث تألفت العينة من 100 من موظفين البنك، و 100 من الأطباء ، ثم تم تقسيمهم إلى 100 من الذكور و 100 من الإناث. وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي من اعداد الباحثين. ومقياس .mental health inventory by dr. Jagdish & dr. A.K. Srivastava (1984) وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الاستقلالية والتوافق الزوجي، التقييم الذاتي الإيجابي والتوافق المالي لدى موظفين البنك. أما لدى الأطباء في منتصف العمر، فكان هناك علاقة إيجابية بين الاستقلالية والتوافق الزوجي والتوافق الاجتماعي. كما أن هناك علاقة سلبية بين

تصور الواقع والتنظيم الترفيهي وتوزيع الأدوار. ثم أظهرت أن هناك وجود تأثير كبير بين تفاعل الوظيفة والعمر على التكيف الزوجي والصحة النفسية للأزواج في منتصف العمر.

- هدفت دراسة أدلي وآخرين، (2013) الكشف عن "العلاقة بين التوافق الاجتماعي والعاطفي والرضا الزوجي"، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (228) فرداً من الأفراد العاملين في نظام التعليم في مدينة لار. وتم استخدام مقياس الرضا الزوجي لآرنش، ومقياس التكيف العاطفي والاجتماعي (Bell compatibility Test) من إعداد بيل 1961. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين التوافق الاجتماعي والعاطفي والرضا الزوجي، وبينت النتائج أن التوافق العاطفي يؤدي إلى رضا زوجي أكثر من التوافق الاجتماعي.

- أشارت دراسة أوكر (2012) إلى موضوع مهم وهو " الزواج والصحة النفسية لدى الشباب البالغين" في كارولينا الشمالية، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى تأثير الزواج على الصحة النفسية للشباب، وإذا ما كان هذا التأثير يختلف حسب العمر عند الزواج، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث مقياس الضيق النفسي (CES-D)، ومقياس السُّكر (Drunkenness)، ومقياس الرضا عن الحياة. وتعتبر هذه الدراسة دراسة طولية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 20 شاباً أمريكياً من الصفوف (7-12)، وتم عمل الموجة الأولى من الدراسة في السنوات 1994 و 1995، والموجة الثالثة من الدراسة كانت في السنوات 2001-2002، عندما كان عمر الباحثين 18-28 سنة، وتألفت الموجة الثالثة من مقابلات مع 15 فرداً من المجيبين على الموجة الأولى. وأظهرت النتائج أن الشباب المتزوجين لديهم ضيق نفسي أقل من الشباب غير

المتزوجين، ونسبة سُكْر أقل من غير المتزوجين، بينما لديهم نسبة رضا عن الحياة تفوق نسبة غير المتزوجين.

- وأعد الهاشمي وآخرون (2006) دراسة بعنوان " التوافق الزوجي والضغط النفسي والاكتئاب لدى النساء المتزوجات العاملات وغير العاملات"، وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة اذا ما كان هناك علاقة بين التوافق الزوجي والضغط النفسي والاكتئاب لدى النساء المتزوجات العاملات وغير العاملات في باكستان، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التوافق الزوجي (2000)، ومقياس بيك للاكتئاب (1996)، ومقياس الضغط النفسي (1991)، على عينة مقدارها (150) امرأة متزوجة عاملة وغير عاملة، وتراوحت أعمارهن بين (18\_50) عام. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة بين التوافق الزوجي والاكتئاب والضغط النفسي، وأن النساء العاملات يواجهن مشاكل في زواجهن أكثر من النساء غير العاملات.

- أما دراسة ويلسون و أوسواد (2005) بعنوان: " كيف يؤثر الزواج على الصحة الجسدية والنفسية؟" وهدفت هذه الدراسة إلى قياس حالة التوافق الزوجي، الرضا عن الحياة، والصحة النفسية لدى شعوب (سانتال) القبلية وغير القبلية في بنغلادش، وقام الباحثان باختيار عينة تكونت من 200 فرد، بشكل عشوائي من مناطق مختلفة من مقاطعة ناوغون في بنغلادش . وتم تقسيم العينة إلى 100 للمناطق القبلية و 100 لغير القبلية، حيث تم تقسيمها مرة أخرى أيضاً إلى ذكور وإناث بأعداد متساوية. وقام الباحثان باستخدام مقياس Dyadic Adjustment (spanier's, 1972) ، ومقياس الرضا عن الحياة (Diener et al, 1985)، ومقياس الصحة العامة (GHO-12 (Goldberg,1972). وتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام

معامل الارتباط بيرسون و ون واي أنوفا، وتي تست. ثم أوضحت النتائج أن هناك فروقاً دالة في التوافق الزوجي، الرضا عن الحياة، الصحة النفسية لدى شعوب سانتال القبلية وغير القبلية . وأن هناك فروق دالة بين التوافق الزوجي والرضا عن الحياة والصحة النفسية لدى شعوب السانتال القبلية وغير القبلية لدى الذكور القبليين وغير القبليين، والإناث القبليين وغير القبليين.

- وجاءت دراسة بالنير وميتلمارك (2002) لتتحدث عن " الاختلافات بين الرجال والنساء المتزوجين وغير المتزوجين في العلاقة بين الصحة النفسية المتصورة والصحة الجسدية المتصورة"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الرجال والنساء المتزوجين وغير المتزوجين فيما يتعلق بالصحة الجسدية المتصورة من خلال تقييم ( عدد من التشخيصات الطبية الذاتية، والألم في الجزء العلوي من الجسم، وضعف الجسم، والأعراض الجسدية مثل: ضعف الجهاز الهضمي)، والصحة النفسية المتصورة والتي تم تقييمها من خلال ( الرفاهية النفسية، القلق وأعراض الاكتئاب). وتكونت العينة من (275) رجلاً غير متزوج، و(271) امرأة غير متزوجة، تتراوح أعمارهم بين (35-67 عاماً) من النرويج، وفئات المقارنة كانت بنفس الحجم ومن نفس الفئة العمرية. وأظهرت النتائج أن المتزوجين يملكون صحة نفسية وجسدية متصورة أكثر من غير المتزوجين.

- وكشفت دراسة بريد (1986) بعنوان " تنبؤات حول التوافق الزوجي في المرحلة الأولى من الزواج"، والتي يظهر هدفها واضحاً من خلال العنوان، ومن أجل فحص هذا الهدف اختارت عينة مكونة من (132) زوجاً وزوجة متزوجين من مدة (1 - 48) شهر، بدون إنجاب أطفال، وتم اجراء الدراسة في تكساس. وتم فحص فرضيات الدراسة من خلال متغيرات ( تراكم ضغوط الحياة

التي تحدث في المرحلة الأولى من الزواج، المصادر البشرية المعتمد عليها لتقرير الأدوار والتصرفات بناء على الدور الجندي، وأنماط المواجهة الفعالة التي يستخدمها الأفراد خلال المرحلة الأولى من الزواج). وكشفت الدراسة أنه لا يوجد فروق بين الجنسين في التوافق الزوجي، بل كان هناك درجة عالية من التوافق أظهرها الشباب المتزوجون.

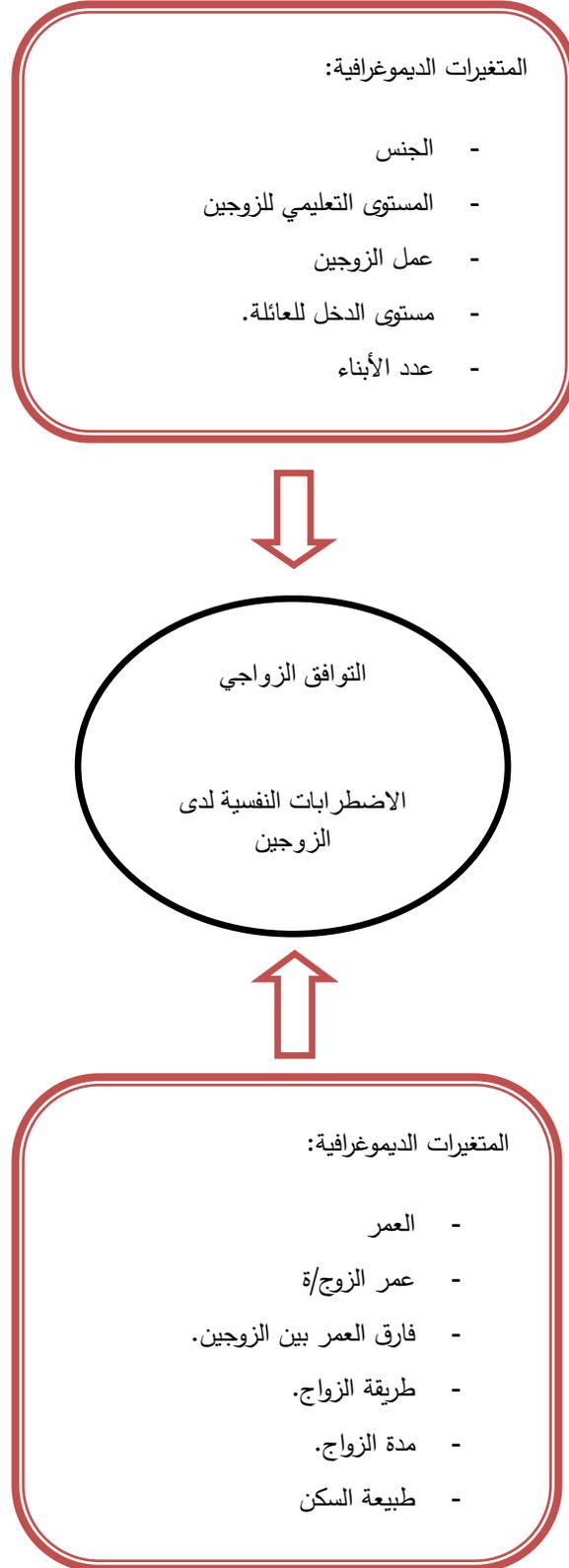
## تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، زاد اصرارها على رأيها بأهمية التوافق الزوجي في حياة الزوجين، وتأثيره الكبير على شتى مجالات حياتهم، ليس فقط بما يخص موضوع دراستنا الخاص بالاضطرابات النفسية. فرغم عدم وجود دراسات سابقة لدينا جمعت ما بين متغير التوافق الزوجي ومتغير الاضطرابات النفسية، إلا أنه بمختلف المتغيرات كان هناك تأثير واضح بنتائج الدراسات السابقة على تأثير التوافق الزوجي أي متغير يُدرس معه، فقد أثر على مستوى الطموح لدى طلبة الدراسات العليا وعلى الصحة النفسية للزوجين، وعلى الاستقرار الأسري، والعديد من المتغيرات أيضاً. مما يدعم الإطار النظري لدينا وأيضاً يدعم رأي الباحثة في الحديث عن الأهمية الكبيرة للتوافق الزوجي، والتأثيرات الكبيرة الناتجة عن سوء التوافق الزوجي والتي تظهر على الزوجين وعلى الأبناء وعلى المجتمع بشكل عام، لأن الأسرة هي عماد المجتمع كما نعلم، بالتالي نجد أن هناك مسؤولية كبيرة جداً تقع على عاتق الزوجين من حيث العمل سوياً على محاولة تحقيق التوافق الزوجي فيما بينهم لما لهذا الموضوع آثار آنية ومستقبلية عليهم وعلى أبنائهم وعلى المجتمع.

وبالحديث عن الدراسات التي تناولت موضوع الاضطرابات النفسية، نجد أنه في البداية وللأسف وجدت الباحثة صعوبة في الحصول على دراسات كافية تتعلق بموضوع الاضطرابات النفسية، على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع وعلى الرغم من انتشاره الواسع، لكن قد يكون ذلك بسبب خصوصية هذا الموضوع والنظر إليه بعين الريبة والشك والخوف من الخوض به من قِبَل الناس بسبب الفهم الخاطئ له، على الرغم من أن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع والموجودة لدينا أظهرت أن هناك نسبة واضحة وغير قليلة من الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية بغض النظر عن مسبباتها، فهناك العديد من

المتغيرات التي كان لها تأثير واضح على الاضطرابات النفسية مثل المستوى التعليمي ومستوى الدخل والحالة الاجتماعية والعديد من المتغيرات أيضاً، فقد يكون هناك جوانب كثيرة في حياتنا نغفل عن أهميتها، لكنها بشكل أو بآخر قد تسبب اصابتنا بالاضطرابات النفسية، مما يدفعنا إلى التفكير في ضرورة المحاولة من أجل إحداث التوافق في جوانب حياتنا المختلفة، من أجل حماية أنفسنا من الإصابة بالاضطراب النفسي.

## 5.2 الإطار المفاهيمي:



## الفصل الثالث

1.3 منهج الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 معايير الشمول

5.3 معايير الاستبعاد

6.3 وصف متغيرات عينة الدراسة

7.3 أدوات الدراسة

8.3 صدق أدوات الدراسة

9.3 ثبات أدوات الدراسة

10.3 إجراءات الدراسة

14.3 المعالجة الإحصائية

15.3 المعايير الأخلاقية

### 1.3 مقدمة:

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة كافة، حيث أنني أضع بين أيديكم هنا منهج الدراسة الذي اتبعته، ومجتمع الدراسة بتفاصيله، وعينة الدراسة المستخرجة وكيفية استخراجها، وأداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وأخيراً بيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

### 2.3 منهج الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ارتأت الباحثة أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعمل هذا المنهج على بيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي حالة وجود هذه العلاقة يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة، طردية أو عكسية، كذلك بيان حجم العلاقات بين البيانات ونوعها، مما يلائم دراستنا الحالية، التي تهدف إلى معرفة إن كان هناك علاقة ما بين التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

### 3.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عينة من المتزوجين/ المتزوجات في محافظة بيت لحم، بالتحديد من المناطق الآتية في محافظة بيت لحم: بتير، والتي كان مجموع عدد المتزوجين فيها ( 1835)، العبيدية، وكان مجموع المتزوجين فيها (5514)، ومخيم الدهيشة، وكان مجموع (3192)، وقرية بيت فجار بمجموع عدد المتزوجين (5309)، ومدينة بيت ساحور بمجموع (5853)، وأخيراً قرية زعترة بمجموع (2853)،

حيث كان العدد الكلي لمجتمع العينة (24556) متزوجاً ومتزوجة حسب التعداد العام لمركز الإحصاء الفلسطيني، 2017.

### 4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (379) مبحوثاً، من مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده (24556) متزوجاً/متزوجة، والذي قمنا بتحديدده بعد الاطلاع على حجم المجتمع الأصلي في تقارير مركز الإحصاء الفلسطيني. وكانت نسبة العينة تمثل 1.54% من مجتمع الدراسة. وتم اختيار العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لاختيار العينات، بعد أخذ الموافقة من لجنة الأخلاقيات والبحث العلمي على إتمام الدراسة. أما نوع العينة فقد كانت بطريقة العينة المتاحة وكرة الثلج، حيث قامت الباحثة باستخدام (Google Drive) لبناء الاستبانة وتوزيعها إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب ظروف الطوارئ التي فرضت على البلاد بسبب جائحة كورونا Covid-19، إذ تتمكن الباحثة من الوصول إلى الأماكن كافة بسبب الوباء المنتشر، مما جعل هذه الطريقة هي أفضل طريقة للتوزيع في ظل هذه الظروف.

### معايير الشمول والاستبعاد للعينة:

#### 5.3 معايير الشمول:

1- تم تطبيق الاستبانة على المتزوجين في محافظة بيت لحم من المناطق الآتية ( بيت فجار، وبتير، والعبودية، وزعترة، ومخيم الدهيشة، وبيت ساحور).

#### 6.3 معايير الاستبعاد:

1- المتزوجون من خارج محافظة بيت لحم.

2- غير المتزوجين في محافظة بيت لحم.

### 3 . 7 وصف متغيرات أفراد العينة :

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	81	21.4
	أنثى	298	78.6
العمر	20 سنة فأقل	10	2.6
	من 21-30 سنة	163	43.0
	من 31-40 سنة	139	36.7
	أكثر من 40 سنة	67	17.7
عمر الزوج/الزوجة	20 سنة فأقل	38	10.0
	من 21-30 سنة	193	50.9
	من 31-40 سنة	104	27.4
	أكثر من 40 سنة	44	11.6
فارق العمر بين الزوجين	أقل من 5 سنوات	196	51.7

43.0	163	من 5-10 سنوات	عدد سنوات الزواج
5.3	20	من 11-15 سنة	
11.6	44	أقل من سنة	
34.0	129	من 1-5 سنوات	
35.1	133	من 6-15 سنوات	
19.3	73	16 سنة فأكثر	
43.3	164	الأهل والأقارب	طريقة الزواج
15.3	58	زملاء وأصدقاء	
34.0	129	معرفة شخصية	
7.4	28	الإنترنت	
15.0	57	لا يوجد	عدد الأبناء
77.8	295	من 1-5	
7.1	27	من 6-10	
42.5	161	الزوجة تعمل خارج المنزل	عمل الزوجة
57.5	218	الزوجة لا تعمل خارج المنزل	
99.5	377	الزوج يعمل خارج المنزل	عمل الزوج
0.5	2	الزوج لا يعمل خارج المنزل	
7.1	27	أقل من 2000 شيقل	مستوى الدخل
21.6	82	من 2000-2500 شيقل	

26.9	102	من 2501-3500 شيقل	
44.3	168	3501 شيقل فأكثر	
6.1	23	مع العائلة الممتدة	طبيعة السكن
26.1	99	ملحق ببيت العائلة الممتدة	
67.8	257	مستقل	
1.6	6	أساسي	المستوى التعليمي للزوج
11.6	44	ثانوي	
77.3	293	جامعي	
9.5	36	دراسات عليا	
6.6	25	أساسي	المستوى التعليمي للزوجة
19.8	75	ثانوي	
66.5	252	جامعي	
7.1	27	دراسات عليا	

### 8.3 أدوات الدراسة:

#### 1- مقياس التوافق الزوجي:

تم استخدام مقياس التوافق الزوجي لسبينر (Dyadic Adjustment Scale (DAS)، إذ يعتبر

هذا المقياس من أوسع مقاييس جودة العلاقة الزوجية استعمالاً، حيث وضع هذا المقياس سنة

1976، وكان الهدف منه قياس جودة العلاقة الزوجية. وتم استخدام هذا المقياس بنسخته العربية وتجريبه والتأكد من خصائصه السيكومترية على عينات من الأزواج والزوجات في البيئة الجزائرية، ويتكون المقياس في صورته المطولة من 32 عبارة، تتوزع على أربعة أبعاد فرعية، هي) الاتفاق الزوجي، والرضا الزوجي، والتماسك الزوجي، والتعبير العاطفي). وبعد تحكيم الاستبانة تم تعديل بعض عباراتها وإعادة صياغتهن لكي يصبح مقياساً ذا تدرج واحد، ليُسَهَّل عملية تحليله إحصائياً، فأصبحت أبعاد المقياس كالاتي:

- الاتفاق الزوجي : العبارات ( 1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12).
- الرضا الزوجي: العبارات (13، 14، 15، 17، 18، 19، 27).
- التعبير العاطفي : العبارات (4، 16، 25، 26).
- التماسك الزوجي: العبارات (21، 22، 23، 24).

2- مقياس الحالة النفسية: وهو عبارة عن أداة قياس نفسي مختصرة نسبياً (استبانة) تم نشرها بواسطة قسم التقييم السريري في مجموعة بيرسون للتقييم والمعلومات. وهي مصممة لتقييم مجموعة واسعة من المشاكل النفسية وأعراض الأمراض النفسية. ويتم استخدامه على الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 13 عاماً أو أكبر. ويتكون من 53 عنصراً. وتتمثل أبعاده بالأعراض الأساسية التي يتم تقييمها، وهي (الأعراض الجسدية، والوسواس القهري، والحساسية الشخصية، والاكنتاب، والقلق، والعدوانية، والمخاوف القلقية (الفوبيا)، والذهان، والبارانويا). والمقياس الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة هي النسخة المترجمة والمقننة على البيئة الفلسطينية من خلال أ. د. عبد العزيز موسى محمد ثابت. وتتمثل أبعاد المقياس بعد الترجمة والتقنين بالآتي:

- اضطراب الأعراض الجسدية: البنود (2,7,23,29,30,33,37).

- OCD أعراض الوسواس (5,15,26,27,32,36).
- أعراض الحساسية الشخصية (20,21,22,42).
- أعراض الاكتئاب (9, 16, 17, 18, 35, 50).
- أعراض القلق (1, 12, 19, 38, 45, 49).
- أعراض العدائية (6, 13, 40, 41, 46).
- أعراض المخاوف القلقة (8, 28, 31, 43, 47).
- أعراض البارنويا (الاضطهاد) (4, 10, 24, 48, 51).
- أعراض الذهان (3, 14, 34, 44, 53).

### 9.3 صدق أداة الدراسة (مقياس التوافق الزوجي)

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل أداة على حدة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجداول الآتية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة

التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.658**	0.000	10	0.750**	0.000	19	0.519**	0.000
2	0.627**	0.000	11	0.738**	0.000	20	0.776**	0.000
3	0.532**	0.000	12	0.687**	0.000	21	0.693**	0.000
4	0.779**	0.000	13	0.343**	0.000	22	0.780**	0.000
5	0.644**	0.000	14	0.234**	0.000	23	0.823**	0.000
6	0.761**	0.000	15	0.820**	0.000	24	0.553**	0.000
7	0.729**	0.000	16	0.662**	0.000	25	0.665**	0.000
8	0.786**	0.000	17	0.601**	0.000	26	0.820**	0.000
9	0.620**	0.000	18	0.478**	0.000	27	0.845**	0.000

\*\* دالة احصائية عند 0.001

\* دالة احصائية عند 0.050

### 3. 10 ثبات أداة التوافق الزوجي

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، للمجالات

الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في

محافظة بيت لحم (0.950)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

والجدول الآتي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاتفاق الزوجي	11	0.914
الرضا الزوجي	8	0.853
التعبير العاطفي	4	0.843
التماسك الزوجي	4	0.819
الدرجة الكلية للتوافق الزوجي	27	0.950

### 11.3 صدق أداة الدراسة (مقياس الحالة النفسية):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين وطلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة، وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة بعد ملاحظاتهم حيث تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل أداة على حدة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات. والجداول الآتي تبين ذلك:

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.541**	0.000	19	0.733**	0.000	37	0.708**	0.000
2	0.549**	0.000	20	0.635**	0.000	38	0.705**	0.000

0.000	0.622**	39	0.000	0.725**	21	0.000	0.529**	3
0.000	0.689**	40	0.000	0.716**	22	0.000	0.691**	4
0.000	0.711**	41	0.000	0.680**	23	0.000	0.500**	5
0.000	0.716**	42	0.000	0.657**	24	0.000	0.639**	6
0.000	0.740**	43	0.000	0.622**	25	0.000	0.680**	7
0.000	0.809**	44	0.000	0.572**	26	0.000	0.637**	8
0.000	0.719**	45	0.000	0.626**	27	0.000	0.636**	9
0.000	0.718**	46	0.000	0.646**	28	0.000	0.653**	10
0.000	0.635**	47	0.000	0.693**	29	0.000	0.599**	11
0.000	0.656**	48	0.000	0.709**	30	0.000	0.709**	12
0.000	0.706**	49	0.000	0.723**	31	0.000	0.753**	13
0.000	0.696**	50	0.000	0.620**	32	0.000	0.766**	14
0.000	0.725**	51	0.000	0.646**	33	0.000	0.665**	15
0.000	0.712**	52	0.000	0.687**	34	0.000	0.776**	16
0.000	0.727**	53	0.000	0.740**	35	0.000	0.782**	17
			0.000	0.697**	36	0.000	0.724**	18

\*\* دالة احصائية عند 0.001

\* دالة احصائية عند 0.050

### 3. 12 ثبات أداة الدراسة (مقياس الحالة النفسية)

قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، للمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم (0.977)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الاداة بثبات يفى بأغراض الدراسة. والجدول الآتي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (4.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الأعراض الجسدية	7	0.879

0.814	6	أعراض الوسواس
0.804	4	أعراض الحساسية الشخصية
0.877	6	أعراض الاكتئاب
0.842	6	أعراض القلق
0.845	5	أعراض العدائية
0.813	5	أعراض المخاوف القلقة
0.832	5	أعراض الاضطهاد
0.835	5	أعراض الذهان
0.977	53	الدرجة الكلية للاضطرابات النفسية

### 3 . 13 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، من خلال توزيعها إلكترونياً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم توزيع الاستبانة - مع ذكر الهدف من الاستبانة والتأكيد على السرية والخصوصية للمعلومات داخل الاستبانة - على الصفحات أو المواقع الرئيسية الخاصة بمجتمع العينة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانة من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبانة المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (379) استبانة.

### 3 . 14 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانة والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة (بيانات الدراسة)، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة بالدرجات التالية (لمقياس التوافق الزوجي ومقياس الحالة النفسية):

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

وأيضاً تم استخدام اختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

### 15.3 المعايير الأخلاقية:

1- لن يتم إجبار المشاركين على المشاركة في البحث، بل لديهم الحق في رفض أو قبول المشاركة في الدراسة.

2- سوف يتم اطلاع المشاركون على إجراءات الدراسة والهدف منها وجميع المعلومات الخاصة بها - والتي تهمهم- في ورقة المعلومات الموجودة في الاستمارة.

3- الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة بالمشاركين في الدراسة، وعدم اطلاع أي شخص غير مخوّل عليها.

4- لن يتم تعريض المشاركين في الدراسة إلى أي نوع من أنواع الخطر.

5- الموضوعية في جمع البيانات وتحليل النتائج.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو "التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم" وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها.

#### 2 . 4 نتائج أسئلة الدراسة:

##### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم. جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق

الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
3	التعبير العاطفي	3.8819	0.90326	عالية	77.6
1	الاتفاق الزوجي	3.7954	0.77992	عالية	75.9
2	الرضا الزوجي	3.6484	0.75373	متوسطة	73.0
4	التماسك الزوجي	3.4993	0.90001	متوسطة	70.0

74.4	عالية	0.71275	3.7208	الدرجة الكلية
------	-------	---------	--------	---------------

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.72) وانحراف معياري (0.712) وهذا يدل على أن درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (74.4%). ولقد حصل مجال التعبير العاطفي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.88)، يليه مجال الاتفاق الزوجي بمتوسط حسابي (3.79) وجاءت بدرجة عالية، ومن ثم مجال الرضا الزوجي بمتوسط حسابي (3.64)، يليه مجال التماسك الزوجي بمتوسط حسابي (3.49) وجاءت بدرجة متوسطة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الاتفاق الزوجي.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الاتفاق الزوجي

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
8	نتشارك في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بحياتنا	4.12	1.014	عالية	82.4
5	يحترم كل منا علاقة الآخر بأصدقائه	4.10	1.017	عالية	82.0
1	نتفق على تسيير ميزانية الأسرة	4.08	1.009	عالية	81.6
3	هناك اتفاق بيننا في الأمور الدينية	4.06	1.009	عالية	81.2

79.8	عالية	1.063	3.99	يشعر كل منا بالرضا عن معاملة شريكه لأسرته	6
77.8	عالية	1.039	3.89	نتفق على أسلوب تربية الأبناء	12
74.6	عالية	1.100	3.73	نخرج معاً لغرض التنزه والترفيه	2
74.6	عالية	0.975	3.73	نقضي الكثير من الوقت معاً	7
71.4	متوسطة	1.196	3.57	نتشارك في اتخاذ القرارات المهنية لكلينا	11
67.0	متوسطة	1.118	3.35	نتفق في كيفية قضاء وقت الفراغ لدينا	10
62.4	متوسطة	1.145	3.12	نتعاون في إنجاز الأعمال المنزلية	9
75.9	عالية	<b>0.779</b> <b>92</b>	<b>3.795</b> <b>4</b>	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاتفاق الزوجي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.79) وانحراف معياري (0.779) وهذا يدل على أن مستوى الاتفاق الزوجي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (75.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية و(3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "نتشارك في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بحياتنا" على أعلى متوسط حسابي (4.12)، يليها فقرة "يحترم كل منا علاقة الآخر بأصدقائه" بمتوسط حسابي (4.10). وحصلت الفقرة "نتعاون في إنجاز الأعمال المنزلية" على أقل متوسط حسابي (3.12)، يليها الفقرة "نتفق في كيفية قضاء وقت الفراغ لدينا" بمتوسط حسابي (3.35).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الرضا الزوجي .

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الرضا  
الزواجي

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
15	أرى أن الأمور بيني وبين زوجي تسير بشكل جيد	4.03	0.988	عالية	80.6
20	نقبَل بعضنا بعضاً	4.02	1.061	عالية	80.4
27	أشعر بالسعادة في حياتي الزوجية	3.97	1.104	عالية	79.4
13	نناقش أو نفكر في موضوع الطلاق	3.95	1.097	عالية	79.0
14	نترك انا او زوجي البيت عندما يحدث شجار بيننا	3.65	1.167	متوسطة	73.0
17	أشعر بالندم على زوجي	3.61	1.180	متوسطة	72.2
19	تنتابني نوبات قلق وغضب مع زوجي	3.04	1.039	متوسطة	60.8
18	نتشاجر أنا وزوجي	2.92	0.927	متوسطة	58.4
73.0	الدرجة الكلية	<b>3.648</b> <b>4</b>	<b>0.753</b> <b>73</b>	متوسطة	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الرضا الزواجي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.64) وانحراف معياري (0.753) وهذا يدل على أن مستوى الرضا الزواجي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (73%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة عالية و(4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أرى أن الأمور بيني وبين زوجي تسير بشكل جيد " على أعلى متوسط حسابي (4.03)، ويليهما فقرة " نقبَل بعضنا بعضاً " بمتوسط حسابي (4.02). وحصلت الفقرة " نتشاجر أنا

وزوجي " على أقل متوسط حسابي (2.92)، يليها الفقرة " تتتابني نوبات قلق وغضب مع زوجي " بمتوسط حسابي (3.04).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التعبير العاطفي.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التعبير العاطفي

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
25	لدينا استعداد لممارسة العلاقة الجنسية	4.17	0.944	عالية	83.4
4	نقوم بالتعبير عن الحب والعطف فيما بيننا	4.02	1.092	عالية	80.4
26	نقوم بإظهار الحب والمشاعر العاطفية لبعضنا بعضاً	3.98	1.121	عالية	79.6
16	أخبر زوجي بأسراري الخاصة	3.36	1.210	متوسطة	67.2
	الدرجة الكلية	<b>3.881</b>	<b>0.903</b>	<b>عالية</b>	<b>77.6</b>
		<b>9</b>	<b>26</b>		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التعبير العاطفي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.88) وانحراف معياري (0.903) وهذا يدل على أن مستوى التعبير العاطفي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%)

كما تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " لدينا استعداد لممارسة العلاقة الجنسية " على أعلى متوسط حسابي (4.17)،

ويليها فقرة " نقوم بالتعبير عن الحب والعطف فيما بيننا " بمتوسط حسابي (4.02). وحصلت الفقرة " أخبر زوجي بأسراري الخاصة " على أقل متوسط حسابي (3.36)، يليها الفقرة " نقوم بإظهار الحب والمشاعر العاطفية لبعضنا بعضاً " بمتوسط حسابي (3.98).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال التماسك الزوجي.

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال التماسك الزوجي

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
23	نضحك ونمزح مع بعضنا بعضاً	4.11	1.008	عالية	82.2
22	نشارك في حوارات ونقاشات هادئة فيما بيننا	3.86	1.031	عالية	77.2
21	نشارك سويًا في نشاطات خارج المنزل	3.22	1.165	متوسطة	64.4
24	نشارك في مشروع عملي	2.80	1.250	متوسطة	56.0
70.0	الدرجة الكلية	3.499	0.900	متوسطة	01

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التماسك الزوجي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.49) وانحراف معياري (0.900) وهذا يدل على أن مستوى التماسك الزوجي جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (70%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن فقرتين جاءتا بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " نضحك ونمزح مع بعضنا بعضاً " على أعلى متوسط حسابي (4.11)، يليها فقرة " نشترك في حوارات ونقاشات هادئة فيما بيننا " بمتوسط حسابي (3.86). وحصلت الفقرة " نشترك في مشروع عملي " على أقل متوسط حسابي (2.80)، يليها الفقرة " نشترك سوياً في نشاطات خارج المنزل " بمتوسط حسابي (3.22).

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
8	أعراض الاضطهاد	3.0786	0.72801	متوسطة	61.6
2	أعراض الوسواس	2.8931	0.79011	متوسطة	57.9
4	أعراض الاكتئاب	2.7792	0.74146	متوسطة	55.6
5	أعراض القلق	2.6456	0.81062	متوسطة	52.9

52.4	متوسطة	0.90527	2.6181	أعراض الحساسية الشخصية	3
51.3	متوسطة	0.84875	2.5631	الأعراض الجسدية	1
51.1	متوسطة	0.88990	2.5573	أعراض العدائية	6
50.6	متوسطة	0.86554	2.5277	أعراض الذهان	9
47.3	متوسطة	0.84997	2.3646	أعراض المخاوف القلقية	7
52.4	متوسطة	0.75976	2.6196	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.61) وانحراف معياري (0.759) وهذا يدل على أن درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (52.4%). ولقد حصل مجال أعراض الاضطهاد على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.07)، يليه مجال أعراض الوسواس بمتوسط حسابي (2.89)، ومن ثم مجال أعراض الاكتئاب بمتوسط حسابي (2.77)، ومن ثم مجال أعراض القلق بمتوسط حسابي (2.64)، ومن ثم مجال أعراض الحساسية الشخصية بمتوسط حسابي (2.61)، ومن ثم مجال الأعراض الجسدية بمتوسط حسابي (2.56)، ومن ثم مجال أعراض العدائية بمتوسط حسابي (2.55)، ومن ثم مجال أعراض الذهان بمتوسط حسابي (2.52)، ومن ثم مجال أعراض المخاوف القلقية بمتوسط حسابي (2.36)، وجميعها بدرجة متوسطة.

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال الأعراض الجسدية.

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال الأعراض الجسدية

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
37	الشعور بالضعف في جميع أنحاء جسديك (انك مرهق)	3.09	1.132	متوسطة	61.8
33	تتميل أو خدران في أجزاء من جسمك	2.66	1.149	متوسطة	53.2
7	الإحساس بألم في القلب أو الصدر	2.64	1.147	متوسطة	52.8
23	غثيان أو مغص في المعدة (البطن)	2.45	1.076	متوسطة	49.0
2	الشعور بالإعياء أو الإغماء أو الدوخة	2.40	0.971	متوسطة	48.0
29	الشعور بصعوبة في التنفس	2.36	1.165	متوسطة	47.2
30	الإحساس بنوبات من السخونة والبرودة في جسمك	2.34	1.154	متوسطة	46.8
51.3	الدرجة الكلية	<b>2.563</b>	<b>0.848</b>	متوسطة	
		<b>1</b>	<b>75</b>		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الأعراض الجسدية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.56) وانحراف معياري (0.848) وهذا يدل على أن درجة انتشار الأعراض الجسدية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (51.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "الشعور بالضعف في جميع أنحاء جسديك (انك مرهق)" على أعلى متوسط حسابي (3.09)، يليها فقرة "تتميل أو خدران في أجزاء من جسمك" بمتوسط حسابي (2.66). وحصلت الفقرة "الإحساس بنوبات من

السخونة والبرودة في جسمك " على أقل متوسط حسابي (2.34)، يليها الفقرة " الشعور بصعوبة في التنفس " بمتوسط حسابي (2.36).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض الوسواس.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض الوسواس

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
26	محاسبة النفس (تحاسب نفسك على كل صغيرة وكبيرة)	3.22	1.198	متوسطة	64.4
5	صعوبة في تذكر الأشياء	3.02	1.070	متوسطة	60.4
27	الشعور بصعوبة في اتخاذ القرارات	3.01	1.104	متوسطة	60.2
36	صعوبة التركيز	3.00	1.085	متوسطة	60.0
15	عدم القدرة على إتمام أعمالك	2.74	1.032	متوسطة	54.8
32	الشعور بأن ذهنك خالي من الأفكار	2.37	1.091	متوسطة	47.4
57.9	الدرجة الكلية	<b>2.893</b>	<b>0.790</b>	متوسطة	
		<b>1</b>	<b>11</b>		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض الوسواس أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.89) وانحراف معياري

(0.790) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض الوسواس لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (57.9%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "محاسبة النفس (تحاسب نفسك على كل صغيرة وكبيرة)" على أعلى متوسط حسابي (3.22)، يليها فقرة "صعوبة في تذكر الأشياء" بمتوسط حسابي (3.02). وحصلت الفقرة "الشعور بأن ذهنك خالٍ من الأفكار" على أقل متوسط حسابي (2.37)، يليها الفقرة "عدم القدرة على إتمام أعمالك" بمتوسط حسابي (2.74).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض الحساسية الشخصية.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض الحساسية الشخصية

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
20	الإحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة	3.21	1.147	متوسطة	64.2
21	الشعور بعدم صداقة الناس لك أو أنهم لا يحبونك	2.65	1.184	متوسطة	53.0
22	الشعور بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنقص)	2.31	1.151	منخفضة	46.2
42	الإحساس بالخجل والهيبه في وجود الآخرين	2.30	1.079	منخفضة	46.0

52.4	متوسطة	0.905 27	2.618 1	الدرجة الكلية
------	--------	-------------	------------	---------------

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض الحساسية الشخصية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.61) وانحراف معياري (0.905) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض الحساسية الشخصية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (52.4%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (9.4) أنفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "الإحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة" على أعلى متوسط حسابي (3.21)، يليها فقرة "الشعور بعدم صداقة الناس لك أو أنهم لا يحبونك" بمتوسط حسابي (2.65). وحصلت الفقرة "الإحساس بالخجل والهيبه في وجود الآخرين" على أقل متوسط حسابي (2.30)، يليها الفقرة "الشعور بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنقص)" بمتوسط حسابي (2.31).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض الاكتئاب.

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض الاكتئاب

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
35	الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً (غير مرتاح)	2.98	1.111	متوسطة	59.6

57.8	متوسطة	1.047	2.89	الشعور بالحزن و الانقباض	17
57.4	متوسطة	1.104	2.87	الشعور بعدم الاهتمام بما حولك	18
52.4	متوسطة	1.126	2.62	الشعور بالوحدة والعزلة	16
44.0	منخفضة	1.105	2.20	الشعور بأنك عديم الأهمية	50
38.2	منخفضة	1.044	1.91	التفكير في إنهاء حياتك	9
55.6	متوسطة	<b>0.741</b> <b>46</b>	<b>2.779</b> <b>2</b>	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض الاكتئاب أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.77) وانحراف معياري (0.741) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض الاكتئاب لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (55.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (10.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً (مش مرتاح)" على أعلى متوسط حسابي (2.98)، ويليهما فقرة "الشعور بالحزن و الانقباض" بمتوسط حسابي (2.89). وحصلت الفقرة "التفكير في إنهاء حياتك" على أقل متوسط حسابي (1.91)، يليها الفقرة "الشعور بأنك عديم الأهمية" بمتوسط حسابي (2.20).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض القلق.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض القلق

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	العصبية	3.48	0.909	متوسطة	69.6
38	عدم القدرة على القيام بأعمال على أحسن وجه كالأخرين	2.78	1.128	متوسطة	55.6
19	الشعور بالخوف	2.46	1.059	متوسطة	49.2
49	الشعور بعدم الاستقرار لدرجة لا تمكنك من الجلوس هادئاً في مكان (تكثر حركتك)	2.45	1.126	متوسطة	49.0
12	الخوف أو الرعب المفاجئ بدون سبب	2.42	1.122	متوسطة	48.4
45	نوبات من الخوف الفزع بدون سبب	2.29	1.141	منخفضة	45.8
	الدرجة الكلية	<b>2.645</b>	<b>0.810</b>	متوسطة	52.9
		<b>6</b>	<b>62</b>		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض القلق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.64) وانحراف معياري (0.810) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض القلق لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (52.9%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (11.4) أن (5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة جاءت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "العصبية" على أعلى متوسط حسابي (3.48)، ويليهما فقرة "عدم القدرة على القيام بأعمال على أحسن وجه كالأخرين" بمتوسط حسابي (2.78). وحصلت الفقرة "نوبات من الخوف

الفرع بدون سبب " على أقل متوسط حسابي (2.29)، يليها الفقرة " الخوف أو الرعب المفاجئ بدون سبب " بمتوسط حسابي (2.42).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض العدائية.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض العدائية

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
6	الشعور بسرعة المضايقة والاستثارة	3.24	1.093	متوسطة	64.8
46	الدخول في كثير من الجدول المناقشات	2.70	1.142	متوسطة	54.0
13	نوبات من الغضب لا تستطيع السيطرة عليها	2.53	1.167	متوسطة	50.6
40	الإحساس بدافع ملح لأن تضرب أو تجرح أو تؤذي شخصاً معيناً	2.17	1.167	منخفضة	43.4
41	الاندفاع لتخريب وتكسير الأشياء	2.14	1.095	منخفضة	42.8
51.1	الدرجة الكلية	2.557	0.889	متوسطة	90

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض العدائية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.55) وانحراف معياري (0.889) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض العدائية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (51.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (12.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرتين جاءتتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "الشعور بسرعة المضايقة والاستتارة" على أعلى متوسط حسابي (3.24)، يليها فقرة "الدخول في كثير من الجدول المناقشات" بمتوسط حسابي (2.70). وحصلت الفقرة "الاندفاع لتخريب وتكسير الأشياء" على أقل متوسط حسابي (2.14)، يليها الفقرة "الإحساس بدافع ملح لأن تضرب أو تجرح أو تؤذي شخصاً معيناً" بمتوسط حسابي (2.17).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض المخاوف القلقية.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض المخاوف القلقية

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
43	الشعور بعدم الراحة النفسية بأن كل شيء عناء في عناء ( الدنيا تعب في تعب)	2.94	1.191	متوسطة	58.8
31	الاضطرار إلى تجنب أشياء أو أفعال أو أماكن معينة لأنها تسبب لك الإحساس بالخوف	2.45	1.150	متوسطة	49.0
47	الشعور بالغضب عندما تكون وحيداً	2.35	1.101	متوسطة	47.0
8	الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع	2.13	1.093	منخفضة	42.6
28	الخوف من الركوب في الباص أو المواصلات العامة	1.96	1.078	منخفضة	39.2

47.3	متوسطة	0.849 97	2.364 6	الدرجة الكلية
------	--------	-------------	------------	---------------

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض المخاوف القلقية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.36) وانحراف معياري (0.849) وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض المخاوف القلقية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (47.3%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (13.4) أن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وفقرتين جاءتتا بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "الشعور بعدم الراحة النفسية بأن كل شيء عناء في عناء ( الدنيا تعب في تعب)" على أعلى متوسط حسابي (2.94)، يليها فقرة " الاضطرار إلى تجنب أشياء أو أفعال أو أماكن معينة لأنها تسبب لك الإحساس بالخوف " بمتوسط حسابي (2.45). وحصلت الفقرة " الخوف من الركوب في الباص أو المواصلات العامة " على أقل متوسط حسابي (1.96)، يليها الفقرة " الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع " بمتوسط حسابي (2.13).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض الاضطهاد.

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض الاضطهاد

الرقم في الاستمار	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
-------------------	---------	-----------------	-------------------	--------	----------------

د					
10	الشعور بعدم الثقة في معظم الناس	3.08	1.185	متوسطة	61.6
48	الشعور بأن الآخرين لا يعطونك ما تستحق من ثناء وتقدير على أعمالك وإنجازاتك	3.00	1.168	متوسطة	60.0
51	الشعور بأن الناس يستغلونك	2.68	1.180	متوسطة	53.6
24	الشعور بأن الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك	2.61	1.150	متوسطة	52.2
4	إلقاء اللوم على الآخرين في معظم متاعبك	2.59	1.048	متوسطة	51.8
	الدرجة الكلية	3.078	0.728	متوسطة	61.6
		6	01		

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض الاضطهاد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.07) وانحراف معياري (0.728)، وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض الاضطهاد لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (61.6%).

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (14.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "الشعور بعدم الثقة في معظم الناس" على أعلى متوسط حسابي (3.08)، يليها فقرة "الشعور بأن الآخرين لا يعطونك ما تستحق من ثناء وتقدير على أعمالك وإنجازاتك" بمتوسط حسابي (3.00). وحصلت الفقرة "إلقاء اللوم على الآخرين في معظم متاعبك" على أقل متوسط حسابي (2.59)، يليها الفقرة "الشعور بأن الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك" بمتوسط حسابي (2.61).

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال أعراض الذهان.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال أعراض الذهان

الرقم في الاستمارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
53	الشعور بأن شيئاً ما لا تحمد عقباه قد يحدث لك (مصيبة مثلاً)	2.66	1.189	متوسطة	53.2
44	الشعور بالوحدة والاعترا ب حتى في وجود الآخرين	2.64	1.150	متوسطة	52.8
14	الشعور بالوحدة عندما تكون مع مجموعة أشخاص	2.62	1.151	متوسطة	52.4
34	الشعور بالذنب وأنك تستحق العقاب على خطئك	2.46	1.072	متوسطة	49.2
3	الاعتقاد بأن شخصاً ما يستطيع السيطرة على أفكارك	2.25	1.004	منخفضة	45.0
50.6	الدرجة الكلية	<b>2.527</b>	<b>0.865</b> <b>54</b>	متوسطة	50.6

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال أعراض الذهان أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.52) وانحراف معياري (0.865)، وهذا يدل على أن درجة انتشار أعراض الذهان لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، وبنسبة مئوية (50.6%).

كما تشير النتائج في الجدول رقم (15.4) أن (4) فقرات جاءت بدرجة متوسطة وفقرة واحدة كانت بدرجة منخفضة. وحصلت الفقرة "الشعور بأن شيء ما لا تحمد عقباه قد يحدث لك (مصيبة مثلاً)" على أعلى

متوسط حسابي (2.66)، يليها فقرة " الشعور بالوحدة والاعتراب حتى في وجود الآخرين " بمتوسط حسابي (2.64). وحصلت الفقرة " الاعتقاد بأن شخصاً ما يستطيع السيطرة على أفكارك " على أقل متوسط حسابي (2.25)، يليها الفقرة " الشعور بالذنب وأنت تستحق العقاب على خطئك " بمتوسط حسابي (2.46).

### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم ؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضية التالية:

" لا يوجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم ."

تم فحص الفرضية بحساب معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

جدول (16.4):معامل ارتباط بيرسون والدلالة الاحصائية للعلاقة بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

الدرجة الكلية		التماسك الزوجي		التعبير العاطفي		الرضا الزوجي		الاتفاق الزوجي		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
0.000	-0.375	0.000	-0.238	0.000	-0.304	0.000	-0.476	0.000	-0.280	الأعراض الجسدية

0.000	-0.306	0.000	-0.206	0.000	-0.221	0.000	-0.373	0.000	-0.245	أعراض الوسواس
0.000	-0.391	0.000	-0.243	0.000	-0.285	0.000	-0.497	0.000	-0.306	أعراض الحساسية الشخصية
0.000	-0.311	0.002	-0.162	0.000	-0.222	0.000	-0.468	0.000	-0.207	أعراض الاكتئاب
0.000	-0.364	0.000	-0.212	0.000	-0.278	0.000	-0.483	0.000	-0.272	أعراض القلق
0.000	-0.406	0.000	-0.240	0.000	-0.312	0.000	-0.514	0.000	-0.317	أعراض العدائية
0.000	-0.317	0.000	-0.182	0.000	-0.256	0.000	-0.441	0.000	-0.216	أعراض المخاوف القلقية
0.017	-0.123	0.396	-0.044	0.918	0.005	0.000	-0.275	0.194	-0.067	أعراض الاضطهاد
0.000	-0.404	0.000	-0.276	0.000	-0.326	0.000	-0.505	0.000	-0.298	أعراض الذهان
0.000	-0.422	0.000	-0.270	0.000	-0.326	0.000	-0.535	0.000	-0.321	الدرجة الكلية

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (-0.422)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد علاقة عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، أي أنه كلما زادت درجة التوافق الزوجي قلل ذلك من درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، وذلك لكل المجالات، ما عدا مجال أعراض الاضطهاد مع مجال (الاتفاق الزوجي، التعبير العاطفي، التماسك الزوجي).

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات: (الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب لمتغير الجنس.

جدول (17.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	81	3.4490	0.78435	3.944	0.000
أنثى	298	3.7947	0.67471		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (3.944)، ومستوى الدلالة (0.000)، أي أنه توجد فروق في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

### نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

### الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر "

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

جدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20 سنة فأقل	10	3.9000	0.73289
من 21-30 سنة	163	3.8046	0.66285
من 31-40 سنة	139	3.7157	0.71499
أكثر من 40 سنة	67	3.5008	0.78587

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة

بيت لحم تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( one way

ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول(19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.711	3	1.570	3.144	0.025
داخل المجموعات	187.319	375	0.500		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(3.144) ومستوى الدلالة (0.025) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغيرات	مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
20 سنة فأقل	0.679	0.09541	من 21-30 سنة
	0.426	0.18431	من 31-40 سنة
	0.097	0.39917	أكثر من 40 سنة
من 21-30 سنة	0.679	-0.09541	20 سنة فأقل

0.277	0.08890	من 31-40 سنة	
0.003	0.30376*	أكثر من 40 سنة	
0.426	-0.18431	20 سنة فأقل	من 31-40 سنة
0.277	-0.08890	من 21-30 سنة	
0.042	0.21486*	أكثر من 40 سنة	
0.097	-0.39917	20 سنة فأقل	أكثر من 40 سنة
0.003	-0.30376*	من 21-30 سنة	
0.042	-0.21486*	من 31-40 سنة	

وكانت الفروق بين (من 21-30 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 21-30 سنة)، وبين (من 31-40 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 31-40 سنة)، وبذلك نستنتج أن العمر 20 سنة فأقل لديه أعلى نسبة توافق زواجي.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة".

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

جدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عمر الزوج/ة
0.71111	3.5994	38	20 سنة فأقل
0.68691	3.8300	193	من 21-30 سنة
0.71945	3.7023	104	من 31-40 سنة
0.71069	3.3906	44	أكثر من 40 سنة

يلاحظ من الجدول رقم (21.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (22.4):

جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	7.694	3	2.565	5.217	0.002
داخل المجموعات	184.336	375	0.492		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.217) ومستوى الدلالة (0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

تعزى لمتغير عمر الزوج/ة. وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (23.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عمر الزوج/ة.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
20 سنة فأقل	من 21-30 سنة	0.065
	من 31-40 سنة	0.439
	أكثر من 40 سنة	0.179
من 30-21 سنة	20 سنة فأقل	0.065
	من 31-40 سنة	0.135
	أكثر من 40 سنة	0.000
من 40-31 سنة	20 سنة فأقل	0.439
	من 30-21 سنة	0.135
	أكثر من 40 سنة	0.014
أكثر من 40 سنة	20 سنة فأقل	0.179
	من 30-21 سنة	0.000
	من 40-31 سنة	0.014

وكانت الفروق بين (من 21-30 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 21-30 سنة)، وبين (من 31-40 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 31-40 سنة)، أي أن العمر من (21-30) لديه أعلى نسبة توافق زواجي.

#### نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين."

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

جدول (24.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فارق العمر بين الزوجين
0.69646	3.7782	196	أقل من 5 سنوات
0.70778	3.7078	163	من 5-10 سنوات
0.77655	3.2648	20	من 11-15 سنة

يلاحظ من الجدول رقم (24.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (25.4):

جدول (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.831	2	2.415	4.851	0.008
داخل المجموعات	187.200	376	0.498		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.851) ومستوى الدلالة (0.008) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة.

وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (26.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير فارق العمر بين الزوجين.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.347
	من 11-15 سنة	0.51334*
من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	0.347
	من 11-15 سنة	0.44298*
من 11-15 سنة	أقل من 5 سنوات	0.002
	من 5-10 سنوات	0.008

وكانت الفروق بين (أقل من 5 سنوات) و(من 11-15 سنة) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (من 5-10 سنوات) و(من 11-15 سنة) لصالح (من 5-10 سنوات)، وبذلك يكون فارق العمر (أقل من 5 سنوات) لديه أعلى نسبة توافق زواجي.

#### نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج".

تم فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

جدول (27.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

عدد سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من سنة	44	3.8611	0.70785
من 1-5 سنوات	129	3.7809	0.68740
من 6-15 سنوات	133	3.6920	0.71420
16 سنة فأكثر	73	3.5824	0.74378

يلاحظ من الجدول رقم (27.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (28.4):

جدول (28.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.840	3	0.947	1.877	0.133
داخل المجموعات	189.190	375	0.505		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.877) ومستوى الدلالة (0.133) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

#### نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج".

تم فحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

جدول (29.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

طريقة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهل والأقارب	164	3.6269	0.75008
زملاء وأصدقاء	58	3.7056	0.72230
معرفة شخصية	129	3.8697	0.63201
الإنترنت	28	3.6164	0.74124

يلاحظ من الجدول رقم (29.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (30.4):

جدول (30.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.622	3	1.541	3.083	0.027
داخل المجموعات	187.408	375	0.500		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.083) ومستوى الدلالة (0.027) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج. وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (31.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير طريقة الزواج.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
الأهل والأقارب	زملاء وأصدقاء	0.467
	معرفة شخصية	-0.24273*
	الإنترنت	0.942
زملاء وأصدقاء	الأهل والأقارب	0.467
	معرفة شخصية	-0.16403
	الإنترنت	0.584
معرفة شخصية	الأهل والأقارب	0.004
	زملاء وأصدقاء	0.143
	الإنترنت	0.087
الإنترنت	الأهل والأقارب	0.942
	زملاء وأصدقاء	0.584
	معرفة شخصية	0.087

وكانت الفروق بين (معرفة شخصية) و(الأهل والأقارب) لصالح (معرفة شخصية).

نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء".

تم فحص الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء.

جدول (32.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء.

عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	57	3.9799	0.58811
من 1-5	295	3.7180	0.70318
من 6-10	27	3.2044	0.79085

يلاحظ من الجدول رقم (32.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (33.4):

جدول (33.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.028	2	5.514	11.454	0.000
داخل المجموعات	181.003	376	0.481		

			378	192.030	المجموع
--	--	--	-----	---------	---------

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (11.454) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ )، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء. وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (34.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
لا يوجد	من 5-1	0.26184*	0.009
	من 10-6	0.77547*	0.000
من 5-1	لا يوجد	-0.26184*	0.009
	من 10-6	0.51363*	0.000
من 10-6	لا يوجد	-0.77547*	0.000
	من 5-1	-0.51363*	0.000

وكانت الفروق بين (لا يوجد) و(من 5-1) لصالح (لا يوجد)، وبين (لا يوجد) و(من 10-6) لصالح (لا يوجد)، وبين (من 5-1) و(من 10-6) لصالح (من 5-1).

## نتائج الفرضية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة".

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في

درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب لمتغير عمل الزوجة.

جدول (35.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغير عمل الزوجة

عمل الزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
الزوجة تعمل خارج المنزل	161	3.7725	0.71384	1.214	0.226
الزوجة لا تعمل خارج المنزل	218	3.6826	0.71118		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.214)، ومستوى الدلالة (0.226)، أي أنه

لا توجد فروق في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة،

وبذلك تم قبول الفرضية الثامنة.

## نتائج الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل ."

تم فحص الفرضية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

جدول (36.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 2000 شيقل	27	3.5075	0.82937
من 2000-2500 شيقل	82	3.7010	0.69236
من 2501-3500 شيقل	102	3.6707	0.71897
3501 شيقل فأكثر	168	3.7952	0.69499

يلاحظ من الجدول رقم (36.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (37.4):

جدول (37.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
--------------	-------	-------	-------	----------	-------

الدالة	المحسوبة	المربعات	الحرية	المربعات	
0.186	1.613	0.815	3	2.446	بين المجموعات
		0.506	375	189.584	داخـل المجموعات
			378	192.030	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.613) ومستوى الدلالة (0.186) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل. وبذلك تم قبول الفرضية التاسعة.

#### نتائج الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن".

تم فحص الفرضية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن.

جدول (38.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق

الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	طبيعة السكن
0.80940	3.5910	23	مع العائلة الممتدة
0.66568	3.6824	99	ملحق ببيت العائلة

			الممتدة
0.72208	3.7472	257	مستقل

يلاحظ من الجدول رقم (38.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (39.4):

جدول (39.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.713	2	0.357	0.701	0.497
داخل المجموعات	191.317	376	0.509		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.701) ومستوى الدلالة (0.497) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن. وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

نتائج الفرضية الحادية عشر:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج".

تم فحص الفرضية الحادية عشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

جدول (40.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للزوج
0.93475	3.3395	6	أساسي
0.82815	3.4604	44	ثانوي
0.68554	3.7644	293	جامعي
0.68664	3.7479	36	دراسات عليا

يلاحظ من الجدول رقم (40.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (41.4):

جدول (41.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
--------------	-------	-------	-------	----------	-------

الدالة	المحسوبة	المربعات	الحرية	المربعات	
0.032	2.957	1.479	3	4.438	بين المجموعات
		0.500	375	187.592	داخـل المجموعات
			378	192.030	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.957) ومستوى الدلالة (0.032) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج. وبذلك تم رفض الفرضية الحادية عشرة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (42.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج.

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات		المتغيرات
0.695	-0.12093	ثانوي	أساسي
0.146	-0.42487	جامعي	
0.191	-0.40844	دراسات عليا	
0.695	0.12093	أساسي	ثانوي
0.008	-0.30394*	جامعي	
0.071	-0.28750	دراسات عليا	

0.146	0.42487	أساسي	جامعي
0.008	0.30394*	ثانوي	
0.895	0.01644	دراسات عليا	
0.191	0.40844	أساسي	دراسات عليا
0.071	0.28750	ثانوي	
0.895	-0.01644	جامعي	

وكانت الفروق بين (جامعي) و(ثانوي) لصالح (جامعي).

#### نتائج الفرضية الثانية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة "

تم فحص الفرضية الثانية عشر تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة

التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

جدول (43.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق

الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للزوجة
0.73947	3.5452	25	أساسي

0.75658	3.7175	75	ثانوي
0.69224	3.7337	252	جامعي
0.76923	3.7723	27	دراسات عليا

يلاحظ من الجدول رقم (43.4) وجود فروق ظاهرية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (44.4):

جدول (44.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.885	3	0.295	0.579	0.629
داخل المجموعات	191.145	375	0.510		
المجموع	192.030	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.579) ومستوى الدلالة (0.629) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية عشر.

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات الجنس، العمر، عمر الزوج/ة، فارق العمر بين الزوجين، عدد سنوات الزواج، طريقة الزواج، عدد الأبناء، عمل الزوجة، مستوى الدخل، طبيعة السكن، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس".

تم فحص الفرضية الأولي بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب لمتغير الجنس.

جدول (45.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	81	2.6171	0.70478	0.034	0.973
أنثى	298	2.6203	0.77516		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.034)، ومستوى الدلالة (0.973)، أي أنه لا توجد فروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

## نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر".

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

جدول (46.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20 سنة فأقل	10	2.2906	0.86355
من 21-30 سنة	163	2.6532	0.81528
من 31-40 سنة	139	2.6141	0.70264
أكثر من 40 سنة	67	2.5984	0.72167

يلاحظ من الجدول رقم (46.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (47.4):

جدول (47.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.301	3	0.434	0.750	0.523
داخـل المجموعات	216.895	375	0.578		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.750) ومستوى الدلالة (0.523) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

#### نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة".

تم فحص الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

جدول (48.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

عمر الزوج/ة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
20 سنة فأقل	38	2.6797	0.70356

0.80840	2.6492	193	من 21-30 سنة
0.70811	2.5281	104	من 31-40 سنة
0.70765	2.6539	44	أكثر من 40 سنة

يلاحظ من الجدول رقم (48.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (49.4):

جدول (49.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.229	3	0.410	0.708	0.548
داخل المجموعات	216.967	375	0.579		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.708) ومستوى الدلالة (0.548) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين ."

تم فحص الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

جدول (50.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فارق العمر بين الزوجين
0.76124	2.5257	196	أقل من 5 سنوات
0.74316	2.6897	163	من 5-10 سنوات
0.75249	2.9689	20	من 11-15 سنة

يلاحظ من الجدول رقم (50.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (51.4):

جدول (51.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى
--------------	-------	-------	-------	----------	-------

الدالة	المحسوبة	المربعات	الحرية	المربعات	
0.013	4.380	2.484	2	4.968	بين المجموعات
		0.567	376	213.228	داخـل المجموعات
			378	218.196	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.380) ومستوى الدلالة (0.013) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين. وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (52.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير فارق العمر بين الزوجين.

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات		المتغيرات
0.041	-0.16396*	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات
0.013	-0.44317*	من 11-15 سنة	
0.041	0.16396*	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات
0.118	-0.27920	من 11-15 سنة	
0.013	0.44317*	أقل من 5 سنوات	من 11-15 سنة

0.118	0.27920	من 10-5 سنوات	
-------	---------	---------------	--

وكانت الفروق بين (من 10-5 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (من 10-5 سنوات)، وبين (من 15-11 سنة) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (من 15-11 سنة)، وبين (من 15-11 سنة) و(من 10-5 سنوات) لصالح (من 15-11 سنة).

#### نتائج الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج".

تم فحص الفرضية الخامسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

جدول (53.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

عدد سنوات الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من سنة	44	2.6552	0.81870
من 1-5 سنوات	129	2.6104	0.73477
من 6-15 سنوات	133	2.5984	0.74548
16 سنة فأكثر	73	2.6531	0.80537

يلاحظ من الجدول رقم (53.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (54.4):

جدول (54.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.209	3	0.070	0.120	0.948
داخل المجموعات	217.987	375	0.581		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.120) ومستوى الدلالة (0.948) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج. وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

نتائج الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج".

تم فحص الفرضية السادسة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

جدول (55.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

طريقة الزواج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهل والأقارب	164	2.6635	0.76527
زملاء وأصدقاء	58	2.6679	0.74051
معرفة شخصية	129	2.4762	0.70960
الانترنت	28	2.9232	0.88916

يلاحظ من الجدول رقم (55.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (56.4):

جدول (56.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.683	3	1.894	3.343	0.019

		0.567	375	212.513	داخل المجموعات
			378	218.196	المجموع

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.343) ومستوى الدلالة (0.019) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج. وبذلك تم رفض الفرضية السادسة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (57.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير طريقة الزواج

مستوى الدلالة	الفروق في المتوسطات		المتغيرات
0.970	-0.00438	زملاء وأصدقاء	الأهل والأقارب
0.035	0.18725*	معرفة شخصية	
0.092	-0.25970	الإنترنت	
0.970	0.00438	الأهل والأقارب	زملاء وأصدقاء
0.108	0.19163	معرفة شخصية	
0.141	-0.25532	الإنترنت	
0.035	-0.18725*	الأهل والأقارب	معرفة شخصية
0.108	-0.19163	زملاء وأصدقاء	

0.005	-0.44695*	الإنترنت	
0.092	0.25970	الأهل والأقارب	الإنترنت
0.141	0.25532	زملاء وأصدقاء	
0.005	0.44695*	معرفة شخصية	

وكانت الفروق بين (الأهل والأقارب) و(معرفة شخصية) لصالح (الأهل والأقارب)، وبين (الإنترنت) و(معرفة شخصية) لصالح (الإنترنت).

#### نتائج الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء "

تم فحص الفرضية السابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء.

جدول (58.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء.

عدد الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا يوجد	57	2.6941	0.79300
من 1-5	295	2.5563	0.73000
من 6-10	27	3.1537	0.81110

يلاحظ من الجدول رقم (58.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (59.4):

جدول (59.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.201	2	4.601	8.277	0.000
داخـل المجموعات	208.995	376	0.556		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (8.277) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء. وبذلك تم رفض الفرضية السابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (60.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
لا يوجد	من 5-1	0.202
	من 10-6	0.009
من 5-1	لا يوجد	0.202
	من 10-6	0.000
من 10-6	لا يوجد	0.009
	من 5-1	0.000

وكانت الفروق بين (من 10-6) و(لا يوجد) لصالح (من 10-6)، وبين (من 10-6) و(من 5-1) لصالح (من 10-6).

#### نتائج الفرضية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة".

تم فحص الفرضية الثامنة بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب لمتغير عمل الزوجة.

جدول (61.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغير عمل الزوجة

عمل الزوجة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة "t"	مستوى
------------	-------	---------	----------	----------	-------

الدلالة		المعياري	الحسابي		
0.004	2.932	0.84192	2.4878	161	الزوجة تعمل خارج المنزل
		0.67856	2.7170	218	الزوجة لا تعمل خارج المنزل

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (2.932)، ومستوى الدلالة (0.004)، أي أنه توجد فروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة، حيث كانت الفروق لصالح الزوجة لا تعمل خارج المنزل، وبذلك تم رفض الفرضية الثامنة.

#### نتائج الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل".

تم فحص الفرضية التاسعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

جدول (62.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 2000 شيقل	27	3.0126	0.66379
من 2000-2500 شيقل	82	2.8028	0.72787
من 2501-3500 شيقل	102	2.6069	0.74976

0.76050	2.4747	168	3501 شيقل فأكثر
---------	--------	-----	-----------------

يلاحظ من الجدول رقم (62.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (63.4):

جدول (63.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10.464	3	3.488	6.297	0.000
داخل المجموعات	207.732	375	0.554		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.297) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل. وبذلك تم رفض الفرضية التاسعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (64.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى الدخل.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أقل من 2000 شيقل	من 2500-2000 شيقل	0.205
	من 3500-2501 شيقل	0.012
	3501 شيقل فأكثر	0.001
من 2500-2000 شيقل	أقل من 2000 شيقل	0.205
	من 3500-2501 شيقل	0.077
	3501 شيقل فأكثر	0.001
من 3500-2501 شيقل	أقل من 2000 شيقل	0.012
	من 2500-2000 شيقل	0.077
	3501 شيقل فأكثر	0.158
3501 شيقل فأكثر	أقل من 2000 شيقل	0.001
	من 2500-2000 شيقل	0.001
	من 3500-2501 شيقل	0.158

وكانت الفروق بين (أقل من 2000 شيقل) و(من 2501-3500 شيقل) لصالح (أقل من 2000 شيقل)، وبين (أقل من 2000 شيقل) و(3501 شيقل فأكثر) لصالح (أقل من 2000 شيقل)، وبين (من 2000-2500 شيقل) و(3501 شيقل فأكثر) لصالح (من 2000-2500 شيقل).

## نتائج الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن "

تم فحص الفرضية العاشرة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة

الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن.

جدول (65.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة

الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن.

طبيعة السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مع العائلة الممتدة	23	2.6989	0.72416
ملحق ببيت العائلة الممتدة	99	2.6871	0.68820
مستقل	257	2.5865	0.78901

يلاحظ من الجدول رقم (65.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في

محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي

(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (66.4):

جدول (66.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية

لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.877	2	0.438	0.758	0.469
داخـل المجموعات	217.320	376	0.578		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.758) ومستوى الدلالة (0.469) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن. وبذلك تم قبول الفرضية العاشرة.

#### نتائج الفرضية الحادية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج".

تم فحص الفرضية الحادية عشر تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

جدول (67.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

المستوى التعليمي للزوج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساسي	6	3.1667	0.65201

0.64902	2.9207	44	ثانوي
0.76811	2.6047	293	جامعي
0.67034	2.2820	36	دراسات عليا

يلاحظ من الجدول رقم (67.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (68.4):

جدول (68.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.953	3	3.318	5.974	0.001
داخل المجموعات	208.243	375	0.555		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.974) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج. وبذلك تم رفض الفرضية الحادية عشر. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (69.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوج.

المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أساسي	ثانوي	0.24600	0.449
	جامعي	0.56199	0.068
	دراسات عليا	0.88470*	0.007
ثانوي	أساسي	-0.24600	0.449
	جامعي	0.31599*	0.009
	دراسات عليا	0.63870*	0.000
جامعي	أساسي	-0.56199	0.068
	ثانوي	-0.31599*	0.009
	دراسات عليا	0.32270*	0.015
دراسات عليا	أساسي	-0.88470*	0.007
	ثانوي	-0.63870*	0.000
	جامعي	-0.32270*	0.015

وكانت الفروق بين (أساسي) و(دراسات عليا) لصالح (أساسي)، وبين (ثانوي) و(جامعي) لصالح (ثانوي)،

وبين (ثانوي) و(دراسات عليا) لصالح (ثانوي)، وبين (جامعي) و(دراسات عليا) لصالح (جامعي)، أي

أن أصحاب التعليم الأساسي لديهم أكبر نسبة اضطرابات نفسية.

نتائج الفرضية الثانية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة".

تم فحص الفرضية الثانية عشر تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على درجة

الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

جدول (70.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة

الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي للزوجة
0.73146	2.7472	25	أساسي
0.80147	2.6999	75	ثانوي
0.75288	2.6242	252	جامعي
0.64053	2.2355	27	دراسات عليا

يلاحظ من الجدول رقم (70.4) وجود فروق ظاهرية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في

محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين

الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (71.4):

جدول(71.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في درجة الاضطرابات النفسية

لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.879	3	1.626	2.859	0.037
داخـل المجموعات	213.317	375	0.569		
المجموع	218.196	378			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.859) ومستوى الدلالة (0.037) وهي أقل من مستوى الدلالة

( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة

بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية عشر. وتم فحص نتائج

اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يأتي:

الجدول (72.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للزوجة.

المتغيرات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أساسي	0.04730	0.786
	0.12296	0.437

0.015	0.51167*	دراسات عليا	
0.786	-0.04730	أساسي	ثانوي
0.446	0.07566	جامعي	
0.006	0.46437*	دراسات عليا	
0.437	-0.12296	أساسي	جامعي
0.446	-0.07566	ثانوي	
0.011	0.38871*	دراسات عليا	
0.015	-0.51167*	أساسي	دراسات عليا
0.006	-0.46437*	ثانوي	
0.011	-0.38871*	جامعي	

وكانت الفروق بين (أساسي) و(دراسات عليا) لصالح (أساسي)، وبين (ثانوي) و(دراسات عليا) لصالح

(ثانوي)، وبين (جامعي) و (دراسات عليا) لصالح (جامعي).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### 1.5 مقدمة

#### 1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث

4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس

2.5 التوصيات

## 1.5 مقدمة:

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أظهرها التحليل الإحصائي تبعاً لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وتفسيرها في حدود الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسات السابقة التي أمكن الحصول عليها، ويستعرض هذا الفصل أيضاً مجموعة من التوصيات التي توصي بها العديد من الجهات والباحثين كنتيجة لهذه الدراسة.

### 1.1.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

أوجدت النتيجة لهذا السؤال أن هناك توافقاً زوجياً عالياً لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، بنسبة مئوية مقدارها (74.4%)، وبمتوسط حسابي قيمته (3.72). وتفسر الباحثة النتيجة بأنفي مجتمعنا الفلسطيني والإسلامي أهمية كبيرة للزواج، فإننا نمتلك عادات وتقاليد إيجابية حول الزواج، فهو نصف دين المرء في الإسلام، فعندما يجد الإنسان شريك حياته، ويكمل نصف دينه يشعر بعدها بالراحة والسعادة. عدا عن أن الزواج هو الطريقة التي شرعها الله للحفاظ على النوع البشري، فبه يشكل الفرد أسرة تكمله وتشعره بقيمته وأهميته، وهو الطريقة الشرعية الوحيدة التي سمح الله للإنسان أن يشبع غريزته الجنسية بها، لذلك فالمتزوج يكون قد وصل إلى مبتغاه من خلال الزواج، فيغمره الإحساس بالسعادة والرضا والراحة. وبما أن التوافق الزوجي كما عرفناه في الإطار النظري هو قيام كل من الزوجين بتحقيق حاجات الآخر وإشباع رغباته، فإن كل طرف من الطرفين سوف يشعر بالسعادة والرضا لأن هناك من يراعى ويهتم لأمره ويحقق له رغباته ويشبع احتياجاته.

وحسب رأي الباحثة الشخصي، أن نتيجة التوافق الزوجي التي ظهرت في الدراسة قد تكون صادمة للبعض، خاصة في ظل تزايد نسب الطلاق بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة بحسب جهاز مركز الاحصاء الفلسطيني، وبحسب المشاكل الزوجية العديدة التي نسمع عنها باستمرار في حياتنا اليومية. وتفسر الباحثة ذلك بأنه قد يكون بسبب الخصوصية الكبيرة لموضوع التوافق الزوجي خاصة في مجتمعاتنا العربية، والخوف من الإدلاء بالمعلومات الصحيحة - إن كان هناك مشاكل بين الزوجين - خوفاً من نظرة المجتمع أو الخوض في الأمور العائلية أمام الملاء وما إلى ذلك، خاصة ان الاستبانة قد وزعت إلكترونياً، مما قد يجعل المبحوثين في خوف من انتشار النتائج أو ظهورها أمام أشخاص غير مؤهلين برؤيتها، رغم تأكيد الباحثة الشديد على سرية المعلومات داخل الاستبانة وعدم قدرة أحد على الاطلاع عليها.

ونستطيع أن نربط نتيجة هذه الدراسة مع نظرية التحليل النفسي، التي تحدثت عن أن التوافق ينشأ لدى الفرد عندما يستطيع إيجاد التوازن بين مكونات الشخصية الثلاث: (الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وأنه من خلال الزواج يستطيع الإنسان أن يجد التوازن بين هذه المكونات، عن طريق إشباعه للجانب الجنسي في حياته بالطريقة المشروعة والصحيحة، فهنا يكون أشبع غرائز ومتطلبات (الهو)، بالشكل الذي يرتضيه (الأنا الأعلى)، بالتالي يزيد التوافق لدى المتزوجين، وهذا ما يفسر نتيجتنا بوجود نسبة توافق زوجي مرتفعة، عدا عن أن الزواج هو الطريقة الشرعية الوحيدة لإشباع الطاقة الجنسية (الليبيدو) لدى الأفراد، وأنه من خلال الجنس يكون الإنسان قد حقق غريزة الحياة - الحب، التي فسرها فرويد بالجنس.

وتتفق نتيجة السؤال الأول مع دراسة " التعبير العاطفي والتوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية" من إعداد مجلة كلية التربية في جامعة الأزهر، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستويات التوافق الزوجي لدى النساء الأردنيات جاءت بدرجة عالية. وأيضاً اتفقت مع دراسة (

الشريف، 2017)، التي ظهرت فيها أيضاً نسبة التوافق الزوجي مرتفعة، وأيضاً دراسة (الهوري، 2019)، ودراسة (أبو عرقوب، 2019)، ودراسة (إبراهيم، 2018) الذين جاءت دراساتهم جميعها بمستوى توافق زوجي مرتفع. ما عدا دراسة (السلامين، 2019) التي أظهرت مستوى توافق زوجي متوسط لدى النساء العربيات في شمال فلسطين.

## 2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:

### ما درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

وأظهرت النتائج أن نسبة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم جاءت بدرجة متوسطة، بنسبة مئوية (52.4%)، وبمتوسط حسابي قيمته (2.61). وكما ذكرنا في الإطار النظري، أن الاضطرابات النفسية متعددة الأسباب، فلا نستطيع أن نجزم أن سبب الاضطراب النفسي للفرد هو واحد فقط، فالاضطرابات النفسية للزوجين قد لا تحدث بسبب المشاكل الزوجية فقط، بل هناك العديد من المشاكل الخارجية التي تواجه الزوجين في المجتمع الخارجي وتؤثر على إصابتهم بالاضطرابات النفسية وعلى حياتهم الزوجية أيضاً. إلا أن العلاقة الوثيقة بين الزوجين وشدة تأثيرهما على بعضهما بعضاً تجعل من المشاكل الزوجية إحدى أكبر المسببات للاضطرابات النفسية.

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) التي جاءت فيها درجة الصحة النفسية لدى النساء المتزوجات بدرجة متوسطة. وأيضاً دراسة (الحرباوي، 2008) التي أوجدت أن أكثر أعراض الاضطرابات النفسية انتشاراً، الأعراض الجسدية والوسواس القهري.

### 3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم؟

وكانت الإجابة على هذا السؤال أنه هناك علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، أي أنه كلما زادت درجة التوافق الزوجي قلت درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج، وكان ذلك في كل المجالات ما عدا مجال أعراض البارنويا (الاضطهاد) مع مجالات (الاتفاق الزوجي، التعبير العاطفي، التماسك الزوجي).

حيث إن العلاقة الزوجية معرضة للتأثير بالزوجين أكثر من أي علاقة أخرى، نظراً للترابط الوثيق بين الزوجين، وملازمتها لبعضهما بعضاً في أغلب مناحي الحياة، فإن أصاب الخلل هذه العلاقة، أثر ذلك بشكل كبير على الزوجين، بالتالي يؤدي ذلك إلى ظهور أعراض الاضطرابات النفسية لديهم.

ومن خلال النظر إلى أسباب الاضطرابات النفسية في الإطار النظري، نجد أنه هناك العديد من الأسباب التي تعود للعائلة، مثل الخلافات العائلية المستمرة، والعنينة التي تعتبر من أكبر مسببات الاضطرابات النفسية، والظروف الاقتصادية الصعبة، واختلاف أساليب تربية الأبناء بين الزوجين، والطلاق كل هذه الأسباب التي ذكرناها في الإطار النظري تبرهن نتيجتنا هذه. عدا عن أن هذه الأسباب من عوامل إعاقة التوافق الزوجي. فبشكل أو بآخر انعدام أو قلة التوافق الزوجي بين الزوجين يؤثر بشكل كبير على نفسية كل من الزوجين، هذا التأثير الذي قد يكون عَرَضي ومؤقت، وقد يستمر ويتطور، ويُشكل أعراض اضطراب نفسي معين.

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) حيث أوجدت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين التوافق الزوجي والصحة النفسية لدى النساء، وهو ما يشابه نتيجة بحثنا الحالي، وأيضاً تشابه نتيجة دراسة (علي، 2008) التي أوجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزوجي، وأيضاً دراسة (اوكر، 2012) التي أظهرت أن الشباب المتزوجين لديهم ضيق نفسي أقل من الشباب غير المتزوجين، ولديهم نسبة رضا عن الحياة تفوق الشباب غير المتزوجين. وأيضاً دراسة (ميشرا جاري ود. كيران، 2014) والتي أوجدت أن الحالة النفسية لها تأثير كبير على الصحة النفسية للمرأة العاملة من حيث الشعور بالضغط النفسي والمشاكل العاطفية، ودراسة (لي وآخرون، 2015) التي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة بين التوافق الزوجي وبين الضغط النفسي، ودراسة (عارف، 2017) التي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة سالبة بين الصحة النفسية والتوافق الزوجي، وأخيراً دراسة (ونوغي، 2014) التي أوجدت أن لسوء التوافق الزوجي أثراً في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من اكتئاب عصابي وتوهم مرض وهستيريا.

#### 4.1.5 مناقشة السؤال الرابع:

هل تختلف درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات: ( الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة؟ ولإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى فرضيات كالاتي:

#### 1.4.1.5 مناقشة الفرضية الأولى:

"لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس".

أوجدت النتائج أن هناك فروق في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.7)، بينما كان المتوسط الحسابي للذكور (3.4). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرأة بحكم تكوينها النفسي، دائماً ما تبحث عن الحب والدفع مع رجل يقاسمها حياتها، ويشبع حاجاتها النفسية والعاطفية من خلال الزواج، فإن ما جاء الرجل المناسب الذي يلبي لها احتياجاتها، كانت درجة السعادة والرضا لديها كبيرة، لذلك فقد تكون درجة التوافق الزوجي لدى المرأة أكبر منها لدى الرجل.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2018) حيث كانت الفروق في درجة التوافق الزوجي لصالح الذكور، وأيضاً لدراسة (الخطايبية، 2015) التي ظهر فيها التوافق لصالح الذكور أيضاً. بينما أوجدت دراسة (الدعدي، 2009) أنه لا يوجد لمتغير الجنس تأثير على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج.

#### 2.4.1.5 مناقشة الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر".

وبينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، حيث كانت المتوسطات الحسابية للأعمار كالتالي: العمر ( 20 سنة فأقل) حصل

على أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.9)، ثم العمر (من 21-30) فكان متوسطه الحسابي (3.8)، يليه العمر (من 31-40) بمتوسط حسابي (3.7)، وأخيراً العمر (أكثر من 40) بمتوسط حسابي قيمته (3.5). وكانت الفروق بين العمر (من 21-30 سنة) و (أكثر من 40 سنة) لصالح (من 21-30 سنة)، وبين (من 31-40 سنة) و (أكثر من 40 سنة) لصالح (من 31-40 سنة) أي أن الأشخاص في متوسط العمر يكون لديهم توافق زواجي أكثر من ذوي العمر الأصغر من 20 وذوي العمر الأكبر من 40. وذلك يتطابق مع ما ذكرنا في الإطار النظري، حيث إنه من العوامل المهمة لتحقيق التوافق الزواجي أن يتسم كلا الزوجين بالنضج والقدرة على تحمل المسؤولية، وأنه من أهم معوقات التوافق الزواجي الزواج المبكر والزواج المتأخر، حيث ترى الباحثة أن الأشخاص في عمر مبكر قد يفتقرون إلى الخبرة المطلوبة لمواجهة مشاكل الحياة وحل النزاعات بعد الزواج، ففي مرحلة منتصف العمر يكون الزوجان قد عاشا مع بعضهما تجربة مشتركة، أنشأت بينهما رابط قوي علمهما الكثير من العادات مع بعضهما بعضاً، ويكون الزوجان قد تشاركا في مواجهة الأزمات ومعالجة الخلافات، ووصلا إلى بر الأمان، مما قد يجعل التوافق الزواجي لديهم أكبر.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الشريف، 2017) التي لم تُظهر أي فروق في مستوى التوافق الزواجي لدى النساء تبعاً لمتغير العمر، وكذلك دراسات (ابراهيم، 2018) ودراسة (الدعدي، 2009) ودراسة (السلامين، 2019) التي لم يكن لمتغير العمر فيها أي تأثير على التوافق الزواجي. ولم تتشابه هذه النتيجة مع أي من الدراسات.

#### 3.4.1.5 مناقشة الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة "

وأوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت

لحم تعزى لمتغير عمر الزوج/ة. وكانت أعلى نسبة متوسط حسابي لصالح من 21-30 سنة بقيمة)

(3.8)، يليه العمر (من 31-40 سنة) بمتوسط حسابي (3.7)، ثم العمر (20 سنة فأقل) وكان متوسطه

الحسابي (3.5)، وأخيراً (أكثر من 40 سنة) بمتوسط حسابي قيمته (3.3).

وكانت الفروق بين (من 21-30 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 21-30 سنة)، وبين (من

31-40 سنة) و(أكثر من 40 سنة) لصالح (من 31-40 سنة).

وبذلك يتطابق تفسير هذه النتيجة مع نتيجة الفرضية السابقة الخاصة بعمر المبحوث، وأيضاً تتفق مع

الاختلاف والتشابه في الدراسات السابقة مع الفرضية السابقة.

#### 4.4.1.5 مناقشة الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى

الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين "

وأوضحت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً دالة في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين، حيث حصل فارق العمر (أقل من 5 سنوات) على أعلى متوسط

حسابي بنسبة (3.7)، يليه (من 5-10 سنوات) بقيمة (3.7)، ثم (من 11-15 سنة) والذي كانت قيمة متوسطه الحسابي تساوي (3.2).

وكانت الفروق بين (أقل من 5 سنوات) و (من 11-15 سنة) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين من (5-10 سنوات) و (من 11-15 سنة) لصالح (من 5-10 سنوات).

فالتقارب في السن يساعد كل من الطرفين على تفهم حاجات الطرف الآخر واهتماماته واتجاهاته وسلوكياته، سواء أكان ذلك في المواقف التي يواجهونها في حياتهم الزوجية أو خارجها، وكلما كان فارق العمر بين الزوجين أقل كان نمط تفكيرهم وأفكارهم أقرب لبعضهم بعضاً، مما يساهم بالتأكيد في زيادة التوافق الزوجي بينهم.

وتتشابه هذه النتيجة مع نظرية التجانس في نظريات التوافق الزوجي، حيث تتحدث هذه النظرية عن أن الأشخاص يميلون إلى من يشابههم ويمثلهم في الموصفات كافة ومنها العمر، فيفضل الأشخاص أن يتزوجوا من يقاربونهم سناً، وهذا ما يتطابق مع نتيجة فرضيتنا هذه.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (السلامين، 2019) الذي أوجدت أنه هناك فروقاً في درجة التوافق الزوجي لصالح الأزواج الذين فارق العمر بينهم أكثر من 10 سنوات. وأيضاً دراسة (الهنائية، 2013) التي لم يظهر فيها أي فروق تبعاً لمتغير فارق العمر بين الزوجين.

#### 5.4.1.5 مناقشة الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج".

وتحدثت النتائج عن أنها لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج. وتُرجع الباحثة ذلك إلى أنه إن وُجد التفاهم والتقارب بين الزوجين، فهو لا يرتبط بعدد سنين محدد، فقد يختار زوجان بعضهما بعضاً عن حب وتفاهم، ويحققان التوافق الزوجي من أول فترة، بينما هناك زوجان آخران قد أمضيا سنوات عديدة دون القدرة على تحقيق التفاهم والتقارب والتوافق الزوجي، فالأمر يقاس بالترابط والتفاهم والتقارب والمشاركة أكثر من عدد سنوات الزواج.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة ( أبو عرقوب، 2019) التي لم تظهر أي فروق في درجة التوافق الزوجي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج. أما دراسة ( الشريف، 2013) فقد أوجدت أن الأسر ذوي عدد سنوات الزواج الأكثر لديهم توافق زوجي أقل. ودراسة ( الشهري، 2009) فكانت على العكس من ذلك، فقد بينت أن الأزواج الذين لديهم سنوات زواج أكثر يكون لديهم توافق زوجي أكثر، وفسرت ذلك بأن الأسرة التي تكون مدة زواجها أكبر تكون على انسجام أكثر، عدا عن الخبرة التي يكتسبها الطرفان تجاه علاقتهما وتجاه بعضهما بعضاً، مما يزيد من توافقهما الزوجي. وأخيراً دراسة ( السلامين، 2019) التي أوجدت أن هناك فروقاً لصالح عدد السنوات (أكثر من 10 سنوات).

#### 6.4.1.5 مناقشة الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج "

وأظهرت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج، وحصلت طريقة الزواج (المعرفة الشخصية) على أعلى نسبة متوسط

حسابي بقيمة (3.6)، يليها (زملاء وأصدقاء) بقيمة (3.7)، ثم (الأهل والأقارب) بمتوسط حسابي (3.6)، وأخيراً الانترنت بمتوسط حسابي قيمته (3.6).

وكانت الفروق في النتيجة بين (معرفة شخصية) و(الأهل والأقارب) لصالح (معرفة شخصية). وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة بأن المعرفة الشخصية تتيح للأفراد فرصة للتعرف إلى مواصفات الطرف الآخر وطريقة تفكيره، بالتالي تكون لديهم فرصة أكبر للاختيار الصحيح لشريك الحياة، فزواج الأهل والأقارب لا يعطي هذه الفرصة بشكل كافٍ للشخصين. عدا عن أن الزواج عن طريق المعرفة الشخصية قد يكون ناتجاً عن الحب المتبادل بين الطرفين، وكما نعلم فإن الحب المتبادل هو مطلب حيوي ومهم لنمو شخصية الزوجين والأبناء ولحدوث التوافق الزوجي، عدا عن أنه تزيد فرصة تقبل سلوكيات وعيوب كل من الزوجين لبعضهم بعضاً في حال كانا على علم بها قبل الزواج. وأيضاً فإن الاختيار الشخصي لشريك الحياة قد يخلق توافق أكبر بين الشخصين، فحسب رأي الباحثة أنه عندما يختار الشخص بنفسه شريك حياته يكون أكثر قدره على التوافق معه ممن يتم اختياره له من قبل الآخرين، فيعيش في صراع دائم بأنه هذا شخص غير ملائم له وبانه لو قام باختياره هو لكانت نتائج اختياره أفضل بكثير.

وهذا ما يتطابق مع نظرية القيم التي ذكرناها في الإطار النظري، حيث إن الأشخاص ينجذبون إلى بعضهم أكثر عندما تكون لديهم اتجاهات قيمية واحدة، فيختار الشخص الطرف الآخر الذي يتوافق مع قيمه ومفاهيمه، ليستطيع بعد ذلك التوافق معه، وهذا ما يفعله الأفراد في المعرفة الشخصية، حيث أنهم يختارون بعضهم بناءً على القيم المشتركة التي بينه والتي تؤهلهم لأن يحققوا التوافق الزوجي فيما بينهم.

#### 7.4.1.5 مناقشة الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء "

وأوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء، حيث كانت أعلى نسبة متوسط حسابي لصالح (لا يوجد أطفال) بقيمة (3.9)، ثم (من 1-5) بنسبة (3.7)، وأخيراً (من 6-10 أطفال) بمتوسط حسابي قيمته (3.2). وكانت الفروق في النتيجة بين (لا يوجد) و (من 1-5) لصالح (لا يوجد) أو بين (لا يوجد) و (من 6-10) لصالح (لا يوجد)، وبين (من 1-5) و (من 6-10) لصالح (من 1-5).

وكما ذكرنا في الإطار النظري أن الأطفال قد يكونون سلاح ذو حدين في العلاقة بين الزوجين، ففي بعض الأحيان قد تتشب العديد من الخلافات بين الزوجين بسبب الاختلاف على أساليب تربية الأبناء، أو عدد الأبناء المراد انجابهم، أو بتقصير أحد الزوجين مع الطرف الآخر بسبب العناية الشديدة بالأطفال وإهمال الزوج، فكما ذكرنا أن الأطفال بحاجة إلى جهد عاطفي ومالي مضاعف من الوالدين، هذا كله قد يفسر نتيجتنا هذه بأنه الأزواج الذين يملكون عدد أطفال أقل أو لا يملكون أطفال لديهم توافق زوجي أعلى من الأزواج الذين يملكون عدد أطفال أكبر.

أيضاً قد نستطيع ربط مدة الزواج في عدد الأطفال حيث أنه غالباً الأزواج الذين لا يملكون أطفال يكونون متزوجين جدد، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السعادة الزوجية والرضا والتوافق الزوجي لديهم وهذا ما قد يفسر نتيجتنا أيضاً.

ويمكننا ربط هذه النتيجة مع نظرية الدور التي تحدثنا عنها في الإطار النظري، فتبين النظرية أن التوافق الزوجي يحدث عندما تتوافق توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وتحدث الاضطرابات الزوجية للزوجين عندما لا تتفق توقعات كل منهما مع دور الآخر، وهنا نستطيع أن نربط دور الأبوة والأمومة في هذه النظرية، حيث إنه إذا فشل الأب في دوره المتوقع من زوجته كأب، فإنه سوف يصبح هناك اضطراب في علاقتهم، وإن فشلت الأم في دورها الجديد كأم حسب توقعات الزوج، فإنه سوف يسوء التوافق الزوجي بينهما، والعكس صحيح بالتأكيد.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) التي أوجدت فروق في التوافق الزوجي لصالح النساء اللواتي لا يوجد لديهن أطفال. واختلفت مع دراسة (الشريف، 2013) التي لم يكن لمتغير عدد الأبناء دوراً في درجة التوافق الزوجي، أما دراسة (الشهري، 2009) فقد أوجدت نتائجها أنه كلما كان عدد الأبناء أكثر كان هناك توافق أكثر، وتم تفسير هذه النتيجة بأن وجود الأطفال في الأسرة يقوي الروابط الأسرية. واختلفت أيضاً مع دراسة (الهنائية، 2013) التي لم يظهر لديها أي فروق في التوافق الزوجي تعزى لمتغير عدد الأطفال.

#### 8.4.1.5 مناقشة الفرضية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة".

وبينت النتائج أنه لا توجد فروق في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة، وقد يكون ذلك بسبب اعتياد المرأة على العمل ورضاها عن نفسها في أثناء العمل، بالتالي تستطيع الموازنة بين المنزل والعمل، ولا يؤثر ذلك على الرجل أو على التوافق الزوجي بشيء.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ميشرا جاري و د. كيران، 2014)، التي أظهرت أن الحالة الزوجية لها تأثير كبير على الصحة النفسية للمرأة العاملة من حيث الشعور بالضغط النفسي والمشاكل العاطفية، وأيضاً دراسة (الهاشمي وآخرين، 2006) التي بينت أن النساء العاملات يواجهن مشاكل في زواجهن أكثر من النساء غير العاملات. لكنها تشابهت مع دراسة (الهنائية، 2013) والتي بينت أنه لا يوجد تأثير لمتغير عمل الزوجة على مستوى التوافق الزوجي.

#### 9.4.1.5 مناقشة الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل "

وأوجدت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل.

ونجد أن هذه نتيجة صادمة وغير متوقعة نوعاً ما، لأنه كما تم الذكر في الإطار النظري وأيضاً في الدراسات السابقة أن المستوى الاقتصادي له دور كبير في التوافق الزوجي لدى الزوجين، وأن عدم قدرة الزوج على تلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة تخلق العديد من المشاكل داخل هذه الأسرة، خاصة في ظل الظروف التي نعيش فيها وزيادة متطلبات الحياة وغلاء المعيشة بشكل كبير في الآونة الأخيرة، مما يجعل

النتيجة غير متوقعة وصادمة، ولكن تحاول الباحثة تفسير هذه النتيجة بأن حساسية الموضوع الذي تتطرق له عن مستوى الدخل وعلاقته بالتوافق الزوجي لم تسمح لبعض المبحوثين للإجابة بصدق عن هذا السؤال، لأن الانسان بطبيعته يحاول إظهار أفضل ما لديه وأن يتكلم عن أفضل ما عنده حسب رأي الباحثة طبعاً. مما جعل إجاباتهم عن هذا الموضوع تكون غير موضوعية نوعاً ما، مما أثر على النتيجة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة صحاف، (2014) والتي أوجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق الزوجي تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للزوج في اتجاه دخل الزوج أقل بكثير من مستوى دخل الزوجة.

#### 10.4.1.5 مناقشة الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن "

وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن. وقد تكون هذه النتيجة لأن أغلب المبحوثين يعيشون في بيوت مستقلة، أي أنهم غير مرتبطين مع عائلة ممتدة، لذلك يكون لديهم استقرار واستقلالية في علاقتهم، فبحسب اعتقادي أن السكن في بيت عائلة ممتدة يسبب العديد من الصراعات والتوترات التي تؤثر على العلاقة بين الزوجين.

ولم تجد الباحثة أي دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة- حسب علم الباحثة- متغير " طبيعة السكن" في دراستها، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

#### 11.4.1.5 مناقشة الفرضية الحادية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج "

تحدثت النتائج عن أنه يوجد هناك فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج، وكانت الفروق بين (جامعي) بمتوسط حسابي (3.7) و(ثانوي) بمتوسط حسابي (3.4)، لصالح (جامعي)، حيث إن درجة تعليم الزوج تساعده على اكتساب معرفة أكثر في أمور الحياة بشكل عام، وربما تكون لديه الفرصة أكبر لاكتساب مهارات حل النزاع أو التعامل مع مشاكل الزوجية، مع أنه بالطبع هذا رأي شخصي وقاعدة لا يمكن تعميمها. وهذا ما يتطابق مع دراسة ( الشهرى، 2009)، الذي أوجد أن أصحاب المؤهل العلمي الأعلى لديهم توافق زوجي أكبر، وأعاد السبب في ذلك إلى أنهم أكثر إدراكاً ووعياً بالتوافق الزوجي من ذوي المؤهل المنخفض. ودراسة (الخطيبة، 2015) التي بينت أن التوافق الزوجي يكون أعلى لدى ذوي التعليم العالي (ماجستير فأعلى)، ودراسة (صحاف، 2014) الذي أوجد أن هناك فروقاً تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح ذوي التعليم العالي.

واختلفت مع دراسات (الهنائية، 2013)، و(السلامين، 2019)، و(الشريف، 2017)، و(أبو عرقوب، 2019)، و(إبراهيم، 2018)، و(الدعدي، 2009)، و(الشريف، 2013)، فكل هذه الدراسات لم يؤثر لديها متغير المستوى التعليمي على مستوى التوافق الزوجي شيئاً.

#### 12.4.1.5 مناقشة الفرضية الثانية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة".

بينت النتائج أنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة حسب رأيها الشخصي بأنه بالرغم من اختلاف المستوى التعليمي للزوجة أو للفتاة بشكل عام، إلا أنها ما تزال تحت قيود الثقافة العربية والمجتمعية السائدة والمسيطرة لدينا، والتي تحد من دور المرأة وقد تحصره على الأسرة والأطفال والالتزامات المنزلية، فبغض النظر عن المستوى التعليمي لأي فتاة إلا أنها تشعر دائماً بضغط المجتمع عليها بأنه يجب عليها أن تتزوج، حيث يبقى الحلم الأكبر للفتاة هو الزواج وتكوين أسرة بغض النظر عن مستواها التعليمي، وبالطبع فإن هذا رأي الباحثة الشخصي الذي يحتمل الخطأ والصواب.

وهذا ما يتطابق مع أغلب الدراسات التي أظهرت أنه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على التوافق الزوجي، مثل دراسات (الهنائية، 2013)، و(السلامين، 2019)، و(الشريف، 2017)، و(أبو عرقوب، 2019)، و(إبراهيم، 2018)، و(الدعدي، 2009)، و(الشريف، 2013)، فكل هذه الدراسات

لم يؤثر لديها متغير المستوى التعليمي على مستوى التوافق الزوجي شيئاً. ويتنافى مع دراسات ( الخطائية، 2015) و( صحاف، 2014)، و( الشهري، 2009) التي كان لمتغير المستوى التعليمي تأثير على التوافق الزوجي فيها.

### 5.1.5 مناقشة السؤال الخامس:

هل تختلف درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم حسب متغيرات: ( الجنس، والعمر، وعمر الزوج/ة، وفارق العمر بين الزوجين، وعدد سنوات الزواج، وطريقة الزواج، وعدد الأبناء، وعمل الزوجة، ومستوى الدخل، وطبيعة السكن، والمستوى التعليمي للزوج، والمستوى التعليمي للزوجة).

#### 1.5.1.5 مناقشة الفرضية الأولى:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس"

أوجدت النتائج أنه لا توجد فروق في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وفسرت الباحثة هذه النتيجة بأن كلا الزوجين يعيشان الظروف نفسها والمشاكل نفسها، وبالتأكيد كلاهما سيتأثر بالمشاكل التي سوف تحصل لهما، وأيضاً في حال كان لديهم توافق زوجي، فإن ذلك سوف يكون لديه نفس التأثير على الشخصين.

#### 2.5.1.5 مناقشة الفرضية الثانية/ الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر ومتغير عمر الزوج/ة".

وبينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر وأيضاً لمتغير عمر الزوجة. ومن رأي الباحثة أن ذلك بسبب أن الأزواج بمختلف أعمارهم يتأثرون بالظروف أو المشاكل المحيطة بهم، خاصة لو كانت المشاكل الزوجية، فبغض النظر عن عمر الزوجين، إلا أنه إن حصل بينهم مشاكل وخلافات وسوء توافق، فإنه بالتأكيد سوف يؤثر ذلك على صحتهم النفسية ودرجة إصابتهم بالاضطرابات النفسية. وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) التي أوجدت أنه لا يوجد لمتغير العمر تأثير على الصحة النفسية للنساء المتزوجات.

#### 4.5.1.5 مناقشة الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين".

أوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير فارق العمر بين الزوجين. حيث كانت المتوسطات الحسابية للفروق بين الزوجين كالتالي:

(أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي (2.5)، (من 5-10 سنوات) متوسط حسابي (2.6)، و(من 11-15) بمتوسط حسابي (2.9).

وكانت الفروق بين (من 5-10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (من 5-10 سنوات)، وبين (من 11-15 سنة) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (من 11-15 سنة). ونستطيع تفسير هذه النتيجة بأن فارق العمر بين الزوجين خاصة إن كان كبيراً، قد يسبب العديد من المشاكل بين الطرفين، نظراً لاختلاف طريقة التفكير والطبائع والخبرات لكل منهم، لذلك فإنه من الطبيعي أن يكون لهذا المتغير تأثير على درجة الاضطرابات النفسية لدى الزوجين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) التي أوجدت أن هناك فروقاً في درجة الصحة النفسية تابعه لمتغير فارق العمر بين الزوجين، حيث كانت الفروق بين (من 2-5 سنوات) و(أقل من سنتين) لصالح (2-5 سنوات)، وبين (من 6-10 سنوات) و(أقل من سنتين) لصالح (6-10 سنوات).

#### 5.5.1.5 مناقشة الفرضية الخامسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج".

وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج. وكانت هذه النتيجة متوقعة بالنسبة للباحثة، لأن متغير عدد سنوات الزواج لم يؤثر على درجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في هذه الدراسة، وبالتالي في موضوع التوافق الزوجي والاضطرابات النفسية لدى الزوجين، لن يؤثر هذا المتغير على درجة الاضطرابات النفسية.

لم تجد الباحثة أي دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول الدراسات السابقة الخاصة بالاضطرابات النفسية عدد سنوات الزواج كمتغير لها.

#### 6.5.1.5 مناقشة الفرضية السادسة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج".

أوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طريقة الزواج. حيث حصلت طريقة الزواج (الانترنت) على أعلى متوسط حسابي بقيمة (2.9)، يليها (زملاء وأصدقاء) بمتوسط حسابي (2.6)، ثم (الأهل والأقارب) بمتوسط (2.6)، وأخيراً (معرفة شخصية) بمتوسط حسابي قيمته (2.4).

وكانت الفروق في النتيجة بين (الأهل والأقارب) و (معرفة شخصية) لصالح (الأهل والأقارب)، وبين (الانترنت) و (معرفة شخصية) لصالح (الإنترنت). ويربط هذه النتيجة مع نتيجة تأثير متغير طريقة الزواج على التوافق الزوجي، نجد أن النتيجتين تقودان إلى الفكرة نفسها، وهي أن المعرفة الشخصية قبل الزواج تعطي الفرصة للزوجين للتعرف إلى بعضهما بعضاً بشكل كاف، ومعرفة ما إذا كان هذا الشخص مناسباً أو لا، فالصفات الشخصية مهمة جداً في نجاح العلاقة الزوجية أو فشلها، فإن اختيار الزوجين لبعضهما بعضاً له دور كبير في توافق صفاتهما الشخصية وتقبلها، بالتالي زيادة احتمالية حدوث التوافق الزوجي وتقليل المشاكل، مما يقلل بدوره من ظهور أعراض الاضطرابات النفسية لديهم.

#### 7.5.1.5 مناقشة الفرضية السابعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء "

أوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الأبناء. وكانت الفروق بين (من 6-10) بمتوسط حسابي (3.1) و ( لا يوجد) بمتوسط حسابي (2.6) لصالح (من 6-10)، ومن (1-5) بمتوسط حسابي (2.5) و (من 6-10) لصالح (من 6-10). ونستطيع أن نفسر هذه النتيجة في ضوء ما فسره بالنسبة لتأثير متغير عدد الأبناء على درجة التوافق الزوجي، فكما ذكرنا سابقاً أن وجود الأطفال في الأسرة يتطلب من الوالدين قدراً كبيراً من العاطفة والمال والوقت والجهد، عدا عن الخلافات الأخرى التي تنشأ بسبب الأطفال مثل اختلاف أساليب التربية أو العنف أو الاختلاف على عدد مرات الإنجاب أو الرغبة في إنجاب الذكور، كل ذلك يؤدي إلى حدوث مشاكل بين الزوجين من الممكن أن تتطور وتؤدي لحدوث اضطراب نفسي لدى أحد الزوجين أو كليهما.

وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة (السلامين، 2019) حيث بينت هذه الدراسة أنه كلما قل عدد الأطفال كلما كانت الصحة النفسية أكبر لدى الزوجين.

#### 8.5.1.5 مناقشة الفرضية الثامنة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة".

وبينت النتائج انه توجد فروقاً في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمل الزوجة، حيث كانت الفروق لصالح الزوجة التي لا تعمل خارج المنزل بمتوسط حسابي (2.7). حيث كان المتوسط الحسابي لمتغير "تعمل" يساوي (2.4). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالمسؤوليات العديدة التي تقع على عاتق المرأة في المنزل، والضغوطات التي تواجهها من أجل أن تتم جميع أعمالها كأم وزوجة على أكمل وجه، وعدم توفر الفرصة الكافية لها للتفرغ عن نفسها خارج المنزل، مما قد يجعلها عرضة لظهور أعراض الاضطرابات النفسية أكثر من المرأة العاملة، التي تجد في عملها فرصة للتفرغ والتغيير، وبالطبع هذا يبقى رأي الباحثة الذي يحتمل الخطأ والصواب.

#### 9.5.1.5 مناقشة الفرضية التاسعة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل".

وأوجدت النتائج أن هناك دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل، وكانت الفروق بين (أقل من 2000 شيقل) و (2501-3500 شيقل) لصالح (أقل من 2000 شيقل) وبين (أقل من 2000 شيقل) و (3501 شيقل فأكثر) لصالح (أقل من 2000 شيقل)، وبين (من 2000-2500 شيقل) و (3501 شيقل فأكثر) لصالح (من 2000-2500 شيقل). حيث كانت المتوسطات الحسابية للمتغيرات كالاتي:

(أقل من 2000 شيقل) حصلت على متوسط حسابي (3.0)، ثم (من 2000 لـ 2500) بمتوسط حسابي (2.8)، و (من 2501 لـ 3500) متوسطه الحسابي كان (2.6)، و (3501 فأكثر) بمتوسط حسابي قيمته (2.8).

2.4)، وهذه نتيجة معقولة، حيث أن أصحاب الدخل الأقل يعانون دائماً من صعوبات أكثر، خاصة في ظل متطلبات الحياة المتزايدة وغلاء المعيشة لدينا، مما يجعل الفرد يعيش في توتر وخوف دائمين من عدم قدرته على تلبية متطلبات الحياة خاصة الأساسية منها، فنجد أن أصحاب الدخل المنخفض يميلون لأن يكون لديهم أعراض اضطرابات نفسية أكثر من ذوي الدخل المرتفع. فمن أهم أسباب الاضطرابات النفسية التي قمنا بذكرها في الإطار النظري كانت الصعوبات الاقتصادية والفقر والبطالة وعدم القدرة على إيجاد العمل الذي يوفر للأسرة الدخل المناسب، مما يدعم نتيجة دراستنا هذه. وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحرابوي، 2008)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الاضطرابات النفسية تكون أقل كلما كان مستوى الدخل أكثر.

#### 10.5.1.5 مناقشة الفرضية العاشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن".

بينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير طبيعة السكن. ونستطيع أن نفسر هذا الجانب بأن النسبة الأكبر من المبحوثين تعيش في بيوت مستقلة، مما يجعلهم أقل عرضة لأي تدخلات خارجية، قد تسبب لهم الخلافات والنزاعات بالتالي تزيد من نسبة إصابتهم بالاضطرابات النفسية.

#### 11.5.1.5 مناقشة الفرضية الحادية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج".

وتحدثت النتائج عن أن هناك فروقاً دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوج، وكانت الفروق بين (أساسي) و (دراسات عليا) لصالح (أساسي)، وبين (ثانوي) و (جامعي) لصالح (ثانوي)، وبين (ثانوي) و (دراسات عليا) لصالح (ثانوي)، وبين (جامعي) و (دراسات عليا) لصالح (جامعي).

حيث حصل مستوى التعليم (أساسي) على أعلى قيمة متوسط حسابي (3.1)، يليه (ثانوي) بمتوسط حسابي (2.9)، ثم (جامعي) بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً (دراسات عليا) بمتوسط حسابي قيمته (2.2).

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (الحرباوي، 2008) التي أوجدت أن هناك فروق في درجة الاضطرابات النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، لصالح ذوي المستوى التعليمي الأقل. واختلفت مع دراسة (السلامين، 2019) التي أوجدت أنه لا توجد هناك فروق في درجة الصحة النفسية للنساء تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

#### 12.5.1.5 مناقشة الفرضية الثانية عشرة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة".

أوجدت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للزوجة. وكانت الفروق بين (أساسي) و(دراسات عليا) لصالح (أساسي)، وبين (ثانوي) و(دراسات عليا) لصالح (ثانوي)، وبين (جامعي) و (دراسات عليا) لصالح (جامعي).

حيث حصلت درجة التعليم (أساسي) على أعلى متوسط حسابي بقيمة (2.7)، ثم (ثانوي) بمتوسط حسابي (2.6)، يليه (جامعي) بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً دراسات عليا بمتوسط حسابي (2.2).

وبذلك تكون هذه النتيجة مشابهة لمتغير المستوى التعليمي للزوج، وبهذا يكون التعليق على هذه الفرضية مطابق للفرضية السابقة.

## الاستنتاجات:

وفي الختام، وبعد نهاية عرضنا لموضوع التوافق الزوجي وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، لا نخفي عن القراء الأعزاء المشقة والجهد المبذول في سبيل إخراج هذه الرسالة على أحسن وجه، والتي أتمنى أن تكون قد نالت استحسانكم جميعاً.

فنرى أن هذه الدراسة من أولى الدراسات إن لم تكن الأولى - حسب اطلاع الباحثة- التي تناولت متغير التوافق الزوجي مع متغير الاضطرابات النفسية في دراسة واحدة، فبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت كل موضوع على حدة، إلا أنه لم تجد الباحثة دراسات قد جمعت بين الموضوعين على الرغم من أهميتهما. ونستنتج من خلال نتائج الدراسة الحالية أن هناك علاقة سلبية عكسية بين متغير التوافق الزوجي ومتغير الاضطراب النفسي، أي أنه كلما كان لدينا توافق زوجي أعلى كانت نسبة الإصابة بالاضطرابات النفسية أقل، وهذه نتيجة متوقعة ومنطقية، حيث أن العلاقة الزوجية بقديستها وأهميتها، وربطها للزوجين بعضهم ببعض برباط قوي ووثيق قد تكون أكبر مسبب لسعادة الشخص أو جلب الشقاء والاضطراب النفسي لحياته، وهذا ما دعانا إلى التوصية بضرورة التآني باختيار شريك الحياة، والانتباه إلى جميع التفاصيل التي قد تساعدنا على بناء حياة زوجية سعيدة ومستقرة ومتوافقة.

وقد وجدنا من خلال الدراسة أن النتائج كانت مبشرة وأن نسبة التوافق الزوجي لدى مجتمع العينة كانت مرتفعة، وهذا ما يبعث الأمل في نفوسنا وخاصة لدى القراء المقبلين على الزواج والذين يشعرون بخوف أو رهبة من موضوع الزواج، ونأمل أن تكون هذه النتيجة صادقة وموضوعية وتتم عن رضا وتوافق زوجي حقيقي ومنتشر في مجتمعنا.

وبالحديث عن النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة نجد أن هناك العديد من المتغيرات التي تتأثر بشكل كبير من التوافق الزوجي وأيضاً من الاضطرابات النفسية، وهذا شيء منطقي، حيث أن الموضوعين غاية في الأهمية ويكاد أن يؤثر على جميع مناحي حياة الفرد. مع ضرورة تأكيد الباحثة على أن المقياس المستخدم لقياس الحالة النفسية يساعدنا في الكشف عن بعض الأعراض الخاصة بالاضطرابات النفسية الموجودة، إلا أنه لا يشخص الاضطراب بالشكل الذي يشخصه المقياس الخاص بالاضطراب، فكل اضطراب مقياس خاص به يشمل كافة الأعراض التي ممكن أن تحصل مع الشخص المضطرب، لكن مقياسنا هذا لم يشمل بالتأكيد على كافة الأعراض الخاصة بكل الاضطرابات نظراً لكثرتها وخصوصيتها، لذلك في حال وجد أحد القراء في نفسه بعد إجابته على المقياس اضطراب نفسي معين، فيجب عليه طلب الاستشارة من الجهة المختصة الصحيحة التي تساعد في التشخيص السليم والدقيق ومن ثم مساعدته على العلاج.

وفي نهاية هذا البحث تأمل الباحثة أن يكون مرجعية مفيدة ومهمة للمهتمين في مجال الزواج ومجال الاضطرابات النفسية، وللمقبلين على الزواج بشكل خاص، حيث حاولت الباحثة أن تُثري الإطار النظري بالمادة التي تساعد القارئ على الاستفادة قدر المستطاع وبأبسط وأوضح أسلوب، سواء في موضوع التوافق الزوجي أو موضوع الاضطرابات النفسية.

مع ضرورة التأكيد على أنه وإن أخطأت في بعض الجزئيات فما زلت أتعلم، والقصور من طبيعة البشر. ولا يسعني إلا أن أختتم تدويني بآية من الذكر الحكيم: "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ ۖ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۖ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا". صدق الله العظيم {النساء:113}.

## التوصيات:

1- تنظيم دورات وندوات إرشادية للمقبلين على الزواج لتهيئة الزوجية للمرحلة الجديدة في حياتهم،

وتهيئتهم للمسؤوليات الجديدة التي سوف تطرأ على حياتهم، والتعرف إلى الأدوار الجديدة لكل

منهما، وطرق حل النزاعات، وأساليب التربية الجيدة، وما إلى ذلك من الأمور التي تساهم في

زيادة التوافق الزوجي لدى الزوجين.

2- بما أن الوالدين هما المعلم الأول ولأولادهما، فإن إرشاد الوالدين لأبنائهم قبل الزواج وفي أثناء

اختيار شريك حياتهم، يكون له نتائج حميدة تساعد الأبناء على الاختيار الصحيح، وتساعدهم في

تلافي العديد من الأخطاء التي قد تؤدي إلى سوء التوافق الزوجي بعد الزواج، بالإضافة إلى

ضرورة إعطاء الفرصة للمقبلين على الزواج باختيار شريك حياتهم بأنفسهم، وعدم إجبارهم على

الزواج مما لا يرغبون الزواج به، مما يساعد في زيادة التوافق الزوجي فيما بينهم.

3- تكثيف دور المؤسسات الإعلامية والتربوية في التوعية الأسرية، وال نفسية، وضرورة تسليط الضوء

على القضايا المهمة الخاصة ببعض المواضيع مثل: (التردد إلى المراكز النفسية وطلب المشورة

والمساعدة أثناء الحاجة إليها، وكذلك التخلص من المفاهيم الخاطئة عن الاضطرابات النفسية

والوصمة التي تلاحق هذا الموضوع...).

4- تضمين المناهج الدراسية لبعض المواضيع التي تخدم الترابط الأسري والتوعية الأسرية والزواجية،

مثل أسس اختيار الزوج السليم، وعرض بعض المشاكل الأسرية والحلول المقترحة لها، وتوعية

الشباب من الجنسين بالأدوار التي تستجد عليهم بعد الزواج، وأيضاً الفروق بين الجنسين من شتى

النواحي.

5- تضمين المناهج الدراسية سواء في المدارس أو الجامعات لبعض المواضيع الخاصة بالجوانب النفسية في حياة الإنسان، وكيفية مواجهتها والتعامل معها، خاصة في ظل تزايد صعوبات ومشاكل الحياة، مما يساعد الأفراد على فهم ذاتهم ونفسياتهم بشكل أفضل، مما يساهم في زيادة قدرتهم على إحداث التوافق النفسي وأيضاً التكيف مع الظروف المحيطة مما يقلل من فرصة الإصابة بالاضطرابات النفسية لديهم.

6- ضرورة الاختيار الصحيح والدقيق لشريك الحياة، وإدراك أهمية هذه الخطوة، وما يترتب عليها من آثار لمدى الحياة.

7- إعداد خطة شاملة يشترك فيها المعالجون أو الأخصائيون النفسيون ورجال الدين والتربويون والإعلاميون المؤثرون والمحامون المحتكون بالكثير من قضايا الزواج، من أجل غرس القيم الإيجابية عن الزواج وتأثيراته بعيدة المدى على الزوجين وعلى العائلة التي سوف ينشئونها بعد الزواج.

8- تعزيز دور المؤسسات الخاصة بالعلاج أو الإرشاد النفسي والزواجي وتعريف المجتمع عليها بصورة أكبر، حيث يستطيع أن يلجأ إليها كل شخص بحاجة إلى علاج أو مساعدة.

## المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم
- الآغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله. (1996). مقدمة في التربية وعلم النفس بأسلوب التعلم الذاتي. ط3. غزة- فلسطين: مكتبة اليازجي.
- إبراهيم، زكريا. (1978). الزواج والاستقرار النفسي، ط2، الفجالة، مصر: مكتبة مصر.
- إبراهيم، عبد الستار. (1998). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- إبراهيم، عبد الستار. (2002). القلق قيود من الوهم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، مؤيد. (2018). التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- أحمد، إسماعيل. (2009). الاتجاه نحو الاضطراب النفسي في البيئة الفلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البريكي، حسن. (2016). التوافق الزوجي وأثره على استقرار الأسرة. مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، 33(2): 271-312.
- جاسم، وفاء. (2016). التوافق الزوجي لمعلمات رياض الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. 28: 278-301.
- جلال، محمد. (2017). مبادئ التحليل النفسي. المملكة المتحدة: هنداي سي أي سي.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2019). التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: ملخص النتائج النهائية للتعداد- محافظة بيت لحم.
- الحرباوي، نائلة. (2018). الاضطرابات النفسية لدى الاضطرابى مراجعي عيادات الرعاية الصحية الأولية في مدينة الخليل للفئة العمرية من 18- 59=8 عام، ( رسالة ماجستير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.
- الحطمانى، سلوى. (2009). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الخطيب، يوسف. (2015). مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد42، العدد2.
- الخطيب، صالح. (2009). الارشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط3. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الخولي، سناء. (1989). الأسرة والحياة العائلية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الدسوقي، كمال. (1985). علم النفس ودراسة التوافق. ط3، مصر: جامعة الزقازيق.
- دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- الدعدي، غزلان. (2009). الضغوط النفسية والتوافق الأسري والزواجي لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، ( رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الزعبي، أحمد. (2005). التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، سوريا: دار الفكر.

- زهران، حامد. (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة: عالم الكتب.
- سالم، محمد. (2008). الوسواس القهري دليل عملي للمريض والأسرة والأصدقاء. القاهرة: مكتبة دار العقيدة.
- السلامين، إيمان. (2019). التوافق الزوجي وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء العربيات في شمال فلسطين، (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الخليل، فلسطين.
- سميرة، بوزناد. (2019). مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه. المسيلة: جامعة محمد بو ضياف.
- السوداني، عبد المهدي. (2013). المحكات التي يستخدمها الشباب في الأردن لاختيار شريك الحياة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد6، العدد1.
- السيد، الحسين. (2015). معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزوجي. المملكة العربية السعودية، جمعية المودة للتنمية الأسرية.
- الشربيني، لطفي. (2003). الطب النفسي وهموم الناس. الإسكندرية: شركة الجلال للطباعة.
- الشريف، سارة. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأسرى المحررين المتزوجين في محافظة الخليل، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- الشريف، مواهب. (2017). التوافق الزوجي وعلاقته بجودة الحياة لدى المتزوجات المختونات وغير المختونات بولاية الجزيرة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النيلين، السودان.
- الشهري، وليد. (2009). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الشواشرة، عمر وجيت، طارق. (2017). مستوى الصحة النفسية لدى عينة من القاصرات السوريات المتزوجات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد3، 275- 290.
- صابات، رولا. (2015). مستوى الاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة لدى الأسرى المحررين الذين أمضوا أكثر من خمسة أعوام في السجون الاسرائيلية في محافظتي بيت لحم والخليل، ( رسالة ماجستير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.
- صحاف، خلود. (2014). التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة،(رسالة ماجستير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الطشي وآخرون، (2009). دليل الطب النفسي العام وطب نفس الأطفال للأطباء العاملين في الرعاية الصحية الأولية. اليمن: الصندوق الاجتماعي للتنمية.
- عبد المعطي، حسن. (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الاسباب والتشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.
- عتوتة، صالح. (2018). مدخل إلى التوجيه والارشاد النفسي والتربوي. سطييف2: جامعة محمد لمين دباغين.
- العتيبي، سعد. (1996). علاقة القلق النفسي بالانبساط والانطواء لدى عينة من الاضطرابى والأسوياء في المنطقة الغربية مكة المكرمة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

- أبو عرقوب، أريج. (2019). التوافق الزوجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
- علي، حسام. (2008). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة المنيا، مصر.
- العنزي، أنور. (2015). العوامل الاجتماعية والثقافية التي تحد من فاعلية الجهود العلاجية للمرضى النفسيين، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- بوعود، أسماء. (2014). الاضطرابات النفسية بين السيكولوجيا الحديثة والمنظور الإسلامي. عدد 8، لجنة التراث النفسي العربي الإسلامي.
- العيسوي، عبد الرحمن. (1992). علم النفس الإكلينيكي. الإسكندرية: دار الجامعية.
- غانم، حسن. (2006). الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بن غزفه، شريفة والفص، صليحة. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي. مجلة وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، المجلد9، العدد2، جامعة سطيف2.
- أبو فايد، ريم. (2010). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف حدة الاكتئاب لدى مرضى الفشل الكلوي، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

- فرنية، ريم. (2011). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في مدينة غزة، (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- القائمى، علي. (2004). الأسرة وقضايا الزواج. بيروت، لبنان: دار النبلاء.
- قبلوي، روان. (2013). اختيار الشريك والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلبة جامعة القدس، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.
- القيسي، لما. (2015). مكونات الاختيار الزوجي من وجهة نظر طلبة جامعة الطفيلة التقنية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة جامعة الطفيلة التقنية، المجلد 16، العدد 1.
- كفاي، علاء الدين. (2012). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. عمان: دار الفكر.
- مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (2009). موسوعة الأسرة. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
- محمد، هديل. (2018). الاتجاهات النفسية نحو خدمات الإرشاد الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات بمنطقة أبو آدم- ولاية الخرطوم، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- مرسي، صفاء. (2008). الاختلالات الزوجية الأسباب والعواقب- الوقاية والعلاج. القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- مرسي، كمال. (1995). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

- مركز الصحة العقلية الاسترالي المتعدد الثقافات (2007). ما هو الاضطراب النفسي. دائرة الحكومة الاسترالية.
- منظمة الصحة العالمية (2020). الذهان والفصام. المكتب الاقليمي لشرق المتوسط.
- مهدي، سراي. (2012). الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.
- المهيزع، خلود. (2010). أحكام المريض النفسي في الفقه الإسلامي، (رسالة دكتوراة منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- أبو موسى، سمية. (2008). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نعيمة، عزي. (2018). العلاج المعرفي السلوكي مقارنة نظرية حول نظرية ارون بيك وجيفري يونغ. مجلة آفاق علمية (11)، العدد 03.
- نور الدين، زعتر. (2010). القلق. الجزائر: الأوراسية للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهنائية، ميمونة. (2013). بعض العوامل المسهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة نزوى، العراق.
- الهواري، آلاء. (2019). التوافق الزوجي والاتصال الأسري لدى عينة من الأزواج الصم المختلط، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

- ونوغي، فطيمة. (2014). أثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار **MMPI2**، (أطروحة دكتوراة منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

#### المراجع الأجنبية:

- Adli, Maryam & others. ( 2013). Relationship between emotional and social adjustment with marital satisfaction. **Journal of life science and biomedicine**. 3(2): 118- 122.
- Arif, Sehrish. (2017). Psychological health, conflict resolution and marital adjustment among married women. **International Journal of Scientific and research publications**, vol. 7.
- American psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental disorders**, Fifth Edition.
- American university of Beirut Medical center.(2016). **Obsessive Compulsive Disorder**. Lebanon: Beirut.
- Arshad, Muhammad& Mohsin, Naeem& Mahmood, Khaled. (2014). Marital adjustment and life satisfaction among early and late marriages. **Journal of education and practice**. Vol. 5.
- Bread, Linda & B.M & M.Ed. (1986). **Predictors of marital adjustment in the initial stage of marriage**, ( Degree of Doctor). Texas tech university.
- Garima, M. & U. V., Kiran. (2014). Research scholar & Assistant professor, Impact of marital status on mental health of working women. **Journal of medical science and clinical research**, 2(10): 2594-2605.

- Goel, SH. & Narang, D. K. & Koradia, k. (2013). Marital adjustment and mental health among bank employees and doctors during middle age (40-55 years) in delhi. **International journal of scientific and research publications**, 3(1): 2250-3153.
  
- Hashmi, Hina & Khurshid, Maryam & Hassan, Ishtiaq. (2006). Marital adjustment, stress and depression among working and non- working married women. **Internet journal of medical Update**, vol.2, no.1.
  
- Hossain, M. & Siddique, N. E. & Habib, M.F. (2017). Status of marital adjustment, life satisfaction and mental health of tribal (santal) and non- tribal people in Bangladish: a comparative study. **Journal of humanities and social science**, 22(4): 05-12.
  
- Li, Angela & Robustelli, Briana & Whisman, Mark. (2015). Marital adjustment and psychological distress in japan. **Journal of social and personal relationship**, 33(7): 855-866.
  
- Olthmanus, Thomas & Mayumi, Okada. (2006). **Practitioners Guide to evidence- Based psychotherapy**.(pp.503-513).
  
- Palner, John & Mittelmark, Maurice. (2002). Differences between married and unmarried men and women in the relationship between perceived physical health and perceived mental health. **Research centre for health promotion**, 12(1): 55-61.
  
- Ranjan, Lokesh & Srivastava, Prashant & Kiran, Manisha. (2015). Marital adjustment and quality of life among spouses of persons with schizophrenia and bipolar affective disorder. **Golden research thoughts**, vol. 5, Issue-1.

- Riahi, Forogh&Khajeddin, Niloufar &Mazidi, Laila. (2017). Evaluation of relationship between mental health and marital satisfaction in male married students.**Jentashapir journal health research**, 8(1).
- Uecker, Jeremy. (2013). Marriage and mental health among young adults. **Journal of health and social behavior**, 53(1): 67-83.
- Wilson, C. M., & Oswald, A. J. (2005). **How does marriage affect physical and psychological health?** . discussion paper, university of warwick, Harvard university and IZA bonn: germany.

## الملاحق

ملحق رقم(1): الاستبانة قبل التحكيم.

ملحق رقم(2): الاستبانة بعد التحكيم.

ملحق رقم(3): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمقياس التوافق الزوجي.

ملحق رقم(4): نتائج معامل ارتباط بيرسون لمقياس الاضطرابات النفسية.

ملحق رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

ملحق رقم(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم.

ملحق رقم(7): قائمة المحكمين.

## ملحق رقم(1)

### الاستبانة قبل التحكيم

#### الملاحق

حضرة الدكتور/ة ..... المحترم/ة.

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول التوافق الزوجي وعلاقته بمدى انتشار الأمراض النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، وذلك للحصول على درجة الماجستير في برنامج الصحة النفسية - مسار العلاج النفسي في جامعة القدس- أبو ديس. وتتطلب الدراسة قياس درجة التوافق الزوجي وعلاقتها بمدى انتشار الأمراض النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس التي وُضعت في هذا المجال، وقامت باختيار مقياس التوافق الزوجي لسبينر Dyadic Adjustment Scale (DAS). ومقياس الحالة النفسية BSI- 53.

لذا أضع أمام حضرتكم هذه الفقرات راجية التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم وملاحظاتكم بشأنها.

وقد صممت الإستبانة من 3 أجزاء، هي:

- الجزء الأول: ويحتوي على البيانات الشخصية والعامية.
- الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزوجي (DAS).
- الجزء الثالث: ويتكون من مقياس الحالة النفسية BSI- 53

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة: وعد خالد مقبلإشراف: د. فدوى حلبية

## الجزء الأول:

### البيانات الديموغرافية:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

العمر:

1. أقل من 20 2. 20 - 30 3. 31 - 40 4. أكثر من 40

عمر الزوج / الزوجة:

1. أقل من 20 2. 20 - 30 3. 31 - 40 4. أكثر من 40

فارق العمر بين الزوجين:

أ. عمر الزوج يفوق عمر الزوجة

1) أقل من 5 سنوات (2) 5-10 سنوات (3) 11-15 سنة (4) 20 سنة فأكثر

ب. عمر الزوجة يفوق عمر الزوج:

1) أقل من 5 سنوات (2) 5-10 سنوات (3) 11-15 سنة (4) 20 سنة فأكثر

عدد سنوات الزواج:

1) أقل من سنة (2) 1-5 سنوات (3) 6-15 سنة (4) 16 سنة فأكثر

طريقة الزواج:

1. الأهل والأقارب (2) زملاء وأصدقاء (3) معرفة شخصية (4) الانترنت

عدد الأبناء:

1) لا يوجد (2) 1-5 (3) 6-10 (4) أكثر من 10

عمل الزوجة:

1. الزوجة تعمل خارج المنزل 2. الزوجة لا تعمل خارج المنزل

عمل الزوج:

1. الزوج يعمل خارج المنزل 2. الزوج لا يعمل خارج المنزل

مستوى الدخل:

(4) 3500 فأكثر

(3) 2500 - 3000 شيقل

(2) 1500 - 2000 شيقل

(1) أقل من 1500 شيقل

المستوى التعليمي للزوجين:

المستوى التعليمي	الزوج	الزوجة
أساسي		
ثانوي		
جامعي		
دراسات عليا		
أخرى	حدد:	حدد:

الجزء الثاني:

### مقياس التوافق الزوجي

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات الآتية:

الرقم	الفقرة	نتفق دائماً	نتفق تقريباً	نتفق أحياناً	لا نتفق	لا نتفق إطلاقاً
1	تسيير ميزانية الأسرة					
2	المجال الخاص بالترفيه والاستجمام					
3	الأمر الدينية					
4	التعبير عن الحب والعطف					
5	معاملة الأصدقاء					
6	العلاقات الجنسية					
7	مجاراة الأعراف والتقاليد العامة					
8	فلسفة الحياة					
9	معاملة أسرة الطرف الآخر					
10	تقدير الأمور					
11	الوقت الذي تقضيانه معاً					
12	اتخاذ القرارات					
13	الأعمال المنزلية					
14	قضاء وقت الفراغ					
15	المسار المهني					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
16	كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق					
17	كم مرة حدث وأن تركت ( أو زوجك ) البيت أثر شجار بينكما					
18	إلى أي مدى ترى أن الأمور بينك وبين زوجك بشكل جيد					
19	هل تطلع زوجك على أسرارك الخاصة					
20	هل تشعر بالندم على زواجك					
21	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك					
22	كم مرة يحدث أن تقلق وتثور أعصابك مع زوجك					

الرقم	الفقرة	غالب الأيام	أحياناً	نادراً	أبداً
23	هل تقبل زوجك				
24	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل				

الرقم	الفقرة	أبداً	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة أو مرتين في الأسبوع	مرة في اليوم	أكثر من ذلك
25	هل تشترك مع زوجك في حوار						
26	هل تضحك أو تمزح مع زوجك						
27	هل تشترك مع زوجك في نقاش فكري هادئ						
28	هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي						

حدد إن كانت العبارات التالية من بين مشاكلك مع زوجك في الأسابيع القليلة الماضية:

الرقم	الفقرة	نعم	لا
29	إرهاق وعدم استعداد لممارسة العلاقة الجنسية		
30	عدم إظهار الحب والمشاعر العاطفية		

الرقم	الفقرة	سعيد جداً	سعيد في الغالب	سعيد أحياناً	غير سعيد في الغالب	غير سعيد تماماً
31	ما هي الدرجة الأكثر تعبيراً عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟					

الرقم	الفقرة
32	ما هي العبارة الأكثر تعبيراً عن موقفك ؟
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أريد بشدة أن تنجح علاقتي الزوجية وأنا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك.</li> <li>- أريد أن تنجح علاقتي الزوجية، وأنا على استعداد لبذل كل شيء من أجل ذلك.</li> <li>- أريد أن تنجح علاقتي الزوجية، وأنا على استعداد للمساهمة بنصيب من أجل ذلك.</li> <li>- سأكون سعيداً إن نجحت علاقتي الزوجية، لكن لا أستطيع أن أبذل أكثر مما قدمت من أجل ذلك.</li> <li>- لن تنجح علاقتي الزوجية، ولا يوجد ما يمكن فعله من أجل تدارك ذلك.</li> </ul>

الجزء الثالث:

## مقياس الحالة النفسية 53-BSI

مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	إلى أي مدى عانيت من :-
					1. العصبية
					2. الشعور بالإعياء أو الإغماء أو الدوخة مثلاً الإرهاق الشديد
					3. الاعتقاد بأن شخصاً ما يستطيع السيطرة على أفكارك
					4. إلقاء اللوم على الآخرين في معظم متاعبك
					5. صعوبة في تذكر الأشياء
					6. الشعور بسرعة المضايقة والاستتارة
					7. الإحساس بألم في القلب أو الصدر
					8. الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع
					9. التفكير في إنهاء حياتك
					10. الشعور بعدم الثقة في معظم الناس
					11. ضعف الشهية للطعام
					12. الخوف أو الرعب المفاجئ بدون سبب
					13. نوبات من الغضب لا تستطيع السيطرة عليها
					14. الشعور بالوحدة عندما تكون مع مجموعة أشخاص
					15. عدم القدرة على إتمام أعمالك
					16. الشعور بالوحدة والعزلة
					17. الشعور بالحزن و الانقباض

					18. الشعور بعدم الاهتمام بما حولك
					19. الشعور بالخوف
					20. الإحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة
					21. الشعور بعدم صداقة الناس لك أو أنهم لا يحبونك
					22. الشعور بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنقص)
					23. غثيان أو مغص في المعدة (البطن)
					24. الشعور بأن الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك
					25. صعوبة الاستغراق في النوم
					26. محاسبة النفس (تحاسب نفسك على كل صغيرة وكبيرة)
					27. الشعور بصعوبة في اتخاذ القرارات
					28. الخوف من الركوب في الباص أو المواصلات العامة
					29. الشعور بصعوبة في التنفس
					30. الإحساس بنوبات من السخونة والبرودة في جسمك
					31. الاضطرار إلى تجنب أشياء أو أفعال أو أماكن معينة لأنها تسبب لك الإحساس بالخوف
					32. الشعور بأن ذهنك خالٍ من الأفكار
					33. تتميل أو خدران في أجزاء من جسمك
					34. الشعور بالذنب وأنت تستحق العقاب على خطئك
					35. الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً (غير مرتاح)

					36. صعوبة التركيز
					37. الشعور بالضعف في جميع أنحاء جسدك (انك مرهق)
					38. عدم القدرة على القيام بأعمال على أحسن وجه كالآخرين
					39. التفكير بالموت (الخوف من الموت)
					40. الإحساس بدافع ملح لأن تضرب أو تجرح أو تؤذي شخصاً معيناً
					41. الاندفاع لتخريب وتكسير الأشياء
					42. الإحساس بالخجل والهيبية في وجود الآخرين
					43. الشعور بعدم الراحة النفسية بأن كل شيء عناء في عناء ( الدنيا تعب في تعب)
					44. الشعور بالوحدة والاعتراب حتى في وجود الآخرين
					45. نوبات من الخوفو الفزع بدون سبب
					46. الدخول في كثير من الجدلو المناقشات
					47. الشعور بالغضب عندما تكون وحيداً
					48. الشعور بأن الآخرين لا يعطونك ما تستحق من ثناء وتقدير على أعمالك وإنجازاتك
					49. الشعور بعدم الاستقرار لدرجة لا تمكنك من الجلوس هادئاً في مكان (تكثر حركتك)
					50. الشعور بأنك عديم الأهمية
					51. الشعور بأن الناس يستغلونك

					52. الشعور بالذنب لأتفه الأسباب
					53. الشعور بأن شيئاً ما لا تحمد عقباه قد يحدث لك (مصابة مثلاً)

## ملحق (2)

### الاستبانة بعد التحكيم

أخي، أختي ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : " التوافق الزوجي وعلاقته بمدى انتشار الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم" . وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في تخصص الصحة النفسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة أقوم بوضع العديد من العبارات الخاصة بالتوافق الزوجي، وأيضاً بالحالة النفسية بين أيديكم، راجيه من حضراتكم التكرم بتعبئتها وإبداء رأيكم بصدق وموضوعية، من خلال ما ينطبق عليكم من مشاعر من خلال اختيارك لإجابة واحدة فقط من ضمن الخيارات، ويتم ذلك بوضع علامة X في مكان الاختيار الذي ينطبق عليك ويعبر عن حقيقة شعورك.

مع ضرورة التأكيد على السرية التامة للمعلومات والبيانات داخل هذه الاستبانة، حيث إن استخدامها يقتصر فقط على أغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم تعاونكم

الباحثة:

وعد خالد مقبل

## الجزء الأول:

### البيانات الديموغرافية:

الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

العمر:

2. أقل من 20 2. 21-30 3. 31-40 4. أكثر من 40

عمر الزوج / الزوجة:

1. أقل من 20 2. 21-30 3. 31-40 4. أكثر من 40

فارق العمر بين الزوجين:

ت. عمر الزوج يفوق عمر الزوجة

(2) أقل من 5 سنوات (2) 5-10 سنوات (3) 11-15 سنة (4) 20 سنة فأكثر

ث. عمر الزوجة يفوق عمر الزوج:

(2) أقل من 5 سنوات (2) 5-10 سنوات (3) 11-15 سنة (4) 20 سنة فأكثر

عدد سنوات الزواج:

(2) أقل من سنة (2) 1-5 سنوات (3) 6-15 سنة (4) 16 سنة فأكثر

طريقة الزواج (من خلال):

2. الأهل والأقارب (2) زملاء وأصدقاء (3) معرفة شخصية (4) الإنترنت

عدد الأبناء:

(2) لا يوجد (2) 1-5 (3) 6-10 (4) أكثر من 10

عمل الزوجة:

2. تعمل 2. لا تعمل

عمل الزوج:

2. يعمل 2. لا يعمل

مستوى الدخل:

(1) أقل من 2000 شيقل (2) 2000 - 2500 شيقل (3) 2501-3500 شيقل (4) 3501 شيقل فأكثر

#### طبيعة السكن:

(1) مع العائلة الممتدة (2) ملحق ببيت العائلة الممتدة (3) مستقل

#### المستوى التعليمي للزوجين:

ضع علامة (X) في المكان المناسب

المستوى التعليمي	الزوج	الزوجة
أساسي		
ثانوي		
جامعي		
دراسات عليا		
أخرى	حدد:	حدد:

#### الجزء الثاني:

#### مقياس التوافق الزوجي

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات التالية:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	نتفق على تسيير ميزانية الأسرة					
2	نخرج معاً بغرض التنزه والترفيه					
3	هناك اتفاق بيننا في الأمور الدينية					
4	نقوم بالتعبير عن الحب والعطف فيما بيننا					
5	يحترم كل منا علاقة الآخر بأصدقائه					
6	يشعر كل منا بالرضا عن معاملة شريكه					

					لأسرته	
					نقضي الكثير من الوقت معاً	7
					نتشارك في اتخاذ القرارات الأسرية الخاصة بحياتنا	8
					نتعاون في انجاز الأعمال المنزلية	9
					نتفق في كيفية قضاء وقت الفراغ لدينا	10
					نتشارك في اتخاذ القرارات المهنية لكلينا	11
					نتفق على أسلوب تربية الأبناء	12
					نناقش أو نفكر في موضوع الطلاق	13
					نترك انا او زوجي البيت عندما يحدث شجار بيننا	14
					أرى أن الأمور بيني وبين زوجي تسير بشكل جيد	15
					أخبر زوجي بأسراري الخاصة	16
					أشعر بالندم على زوجي	17
					نتشاجر أنا وزوجي	18
					تتناوبني نوبات قلق وغضب مع زوجي	19
					نقبل بعضنا بعضاً	20
					نشترك سوياً في نشاطات خارج المنزل	21
					نشترك في حوارات ونقاشات هادئة فيما بيننا	22
					نضحك ونمزح مع بعضنا بعضاً	23
					نشترك في مشروع عملي	24
					لدينا استعداد لممارسة العلاقة الجنسية	25
					نقوم بإظهار الحب والمشاعر العاطفية لبعضنا بعضاً	26
					أشعر بالسعادة في حياتي الزوجية	27

الجزء الثالث:

مقياس الحالة النفسية 53-BSI

مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	إلى أي مدى عانيت من :-
					1. العصبية
					2. الشعور بالإعياء أو الإغماء أو الدوخة
					3. الاعتقاد بأن شخصاً ما يستطيع السيطرة على أفكارك
					4. إلقاء اللوم على الآخرين في معظم متاعبك
					5. صعوبة في تذكر الأشياء
					6. الشعور بسرعة المضايقة والاستتارة
					7. الإحساس بألم في القلب أو الصدر
					8. الشعور بالخوف في الأماكن المفتوحة أو الشوارع
					9. التفكير في إنهاء حياتك
					10. الشعور بعدم الثقة في معظم الناس
					11. ضعف الشهية للطعام
					12. الخوف أو الرعب المفاجئ دون سبب
					13. نوبات من الغضب لا تستطيع السيطرة عليها
					14. الشعور بالوحدة عندما تكون مع مجموعة أشخاص
					15. عدم القدرة على إتمام أعمالك

					16. الشعور بالوحدة والعزلة
					17. الشعور بالحزن و الانقباض
					18. الشعور بعدم الاهتمام بما حولك
					19. الشعور بالخوف
					20. الإحساس بأن مشاعرك يمكن أن تجرح بسهولة
					21. الشعور بعدم صداقة الناس لك أو أنهم لا يحبونك
					22. الشعور بأنك أقل من الآخرين (الشعور بالنقص)
					23. غثيان أو مغص في المعدة (البطن)
					24. الشعور بأن الآخرين يراقبونك أو يتحدثون عنك
					25. صعوبة الاستغراق في النوم
					26. محاسبة النفس (تحاسب نفسك على كل صغيرة وكبيرة)
					27. الشعور بصعوبة في اتخاذ القرارات
					28. الخوف من الركوب في الباص أو المواصلات العامة
					29. الشعور بصعوبة في التنفس
					30. الإحساس بنوبات من السخونة والبرودة في جسمك
					31. الاضطرار إلى تجنب أشياء أو أفعال أو أماكن معينة لأنها تسبب لك الإحساس بالخوف
					32. الشعور بأن ذهنك خالٍ من الأفكار
					33. تميل أو خدران في أجزاء من جسمك

					34. الشعور بالذنب وأنت تستحق العقاب على خطئك
					35. الشعور بالتوتر أو أنك مشدود داخلياً (غير مرتاح)
					36. صعوبة التركيز
					37. الشعور بالضعف في جميع أنحاء جسديك (أنك مرهق)
					38. عدم القدرة على القيام بأعمال على أحسن وجه كالآخرين
					39. التفكير بالموت (الخوف من الموت)
					40. الإحساس بدافع ملح لأن تضرب أو تجرح أو تؤذي شخصاً معيناً
					41. الاندفاع لتخريب وتكسير الأشياء
					42. الإحساس بالخجل والهيبية في وجود الآخرين
					43. الشعور بعدم الراحة النفسية بأن كل شيء عناء في عناء ( الدنيا تعب في تعب)
					44. الشعور بالوحدة والاعتزاب حتى في وجود الآخرين
					45. نوبات من الخوف الفزع بدون سبب
					46. الدخول في كثير من الجدول المناقشات
					47. الشعور بالغضب عندما تكون وحيداً
					48. الشعور بأن الآخرين لا يعطونك ما تستحق من ثناء وتقدير على أعمالك وإنجازتك
					49. الشعور بعدم الاستقرار لدرجة لا تمكنك من الجلوس هادئاً في مكان (تكثر حركتك)

					50. الشعور بأنك عديم الأهمية
					51. الشعور بأن الناس يستغلونك
					52. الشعور بالذنب لأنفه الأسباب
					53. الشعور بأن شيئاً ما لا تحمد عقباه قد يحدث لك (مصابة مثلاً)

### ملحق رقم(3)

ملحق رقم(3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة

التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الرقم	Rقيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	Rقيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	Rقيمة	الدالة الإحصائية
1	0.658**	0.000	10	0.750**	0.000	19	0.519**	0.000
2	0.627**	0.000	11	0.738**	0.000	20	0.776**	0.000
3	0.532**	0.000	12	0.687**	0.000	21	0.693**	0.000
4	0.779**	0.000	13	0.343**	0.000	22	0.780**	0.000
5	0.644**	0.000	14	0.234**	0.000	23	0.823**	0.000
6	0.761**	0.000	15	0.820**	0.000	24	0.553**	0.000
7	0.729**	0.000	16	0.662**	0.000	25	0.665**	0.000
8	0.786**	0.000	17	0.601**	0.000	26	0.820**	0.000
9	0.620**	0.000	18	0.478**	0.000	27	0.845**	0.000

\*\* دالة إحصائية عند 0.001

\* دالة إحصائية عند 0.050

ملحق رقم(4)

ملحق رقم(4): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.541**	0.000	19	0.733**	0.000	37	0.708**	0.000
2	0.549**	0.000	20	0.635**	0.000	38	0.705**	0.000
3	0.529**	0.000	21	0.725**	0.000	39	0.622**	0.000
4	0.691**	0.000	22	0.716**	0.000	40	0.689**	0.000
5	0.500**	0.000	23	0.680**	0.000	41	0.711**	0.000
6	0.639**	0.000	24	0.657**	0.000	42	0.716**	0.000
7	0.680**	0.000	25	0.622**	0.000	43	0.740**	0.000
8	0.637**	0.000	26	0.572**	0.000	44	0.809**	0.000
9	0.636**	0.000	27	0.626**	0.000	45	0.719**	0.000
10	0.653**	0.000	28	0.646**	0.000	46	0.718**	0.000
11	0.599**	0.000	29	0.693**	0.000	47	0.635**	0.000
12	0.709**	0.000	30	0.709**	0.000	48	0.656**	0.000
13	0.753**	0.000	31	0.723**	0.000	49	0.706**	0.000
14	0.766**	0.000	32	0.620**	0.000	50	0.696**	0.000
15	0.665**	0.000	33	0.646**	0.000	51	0.725**	0.000
16	0.776**	0.000	34	0.687**	0.000	52	0.712**	0.000
17	0.782**	0.000	35	0.740**	0.000	53	0.727**	0.000
18	0.724**	0.000	36	0.697**	0.000			

\*\* دالة إحصائية عند 0.001

\* دالة إحصائية عند 0.050

## ملحق رقم(5)

ملحق رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة التوافق الزوجي لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
عالية	0.90326	3.8819	التعبير العاطفي	3
عالية	0.77992	3.7954	الاتفاق الزوجي	1
متوسطة	0.75373	3.6484	الرضا الزوجي	2
متوسطة	0.90001	3.4993	التماسك الزوجي	4
عالية	0.71275	3.7208	الدرجة الكلية	

ملحق رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الاضطرابات النفسية لدى الأزواج في محافظة بيت لحم

النسبة المئوية	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
61.6	متوسطة	0.72801	3.0786	أعراض الاضطهاد	8
57.9	متوسطة	0.79011	2.8931	أعراض الوسواس	2
55.6	متوسطة	0.74146	2.7792	أعراض الاكتئاب	4
52.9	متوسطة	0.81062	2.6456	أعراض القلق	5
52.4	متوسطة	0.90527	2.6181	أعراض الحساسية الشخصية	3
51.3	متوسطة	0.84875	2.5631	أعراض أعراض الجسدية	1
51.1	متوسطة	0.88990	2.5573	أعراض العدائية	6
50.6	متوسطة	0.86554	2.5277	أعراض الذهان	9
47.3	متوسطة	0.84997	2.3646	أعراض المخاوف القلقية	7
52.4	متوسطة	0.75976	2.6196	الدرجة الكلية	

ملحق رقم (7)

قائمة بأسماء المحكمين

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
بلال سلامة	أستاذ مشارك	مناهج البحث العلمي	جامعة بيت لحم
سيزر الحكيم	أستاذ مساعد	علم نفس عيادي	جامعة النجاح
عمر الريماوي	أستاذ مشارك	علم نفس	جامعة القدس
فردوس العيسى	أستاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة بيت لحم
ناهدة العرجا	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة بيت لحم
نجاح الخطيب	أستاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة القدس

## فهرس المحتويات

ب.....	شكر وعران
ت.....	الإقرار
ث.....	الملخص بالعربية
ح.....	الملخص بالإنجليزية

### الفصل الأول: خلفية الدراسة

2 .....	1.1 المقدمة
3 .....	2.1 مشكلة الدراسة
4.....	3.1 أهمية الدراسة
5.....	4.1 أهداف الدراسة
6.....	5.1 أسئلة الدراسة
7 .....	6.1 فرضيات الدراسة
8.....	7.1 حدود الدراسة
8.....	8.1 مصطلحات الدراسة

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

11 .....	1.1 التوافق الزوجي
----------	--------------------

12	1.1.2 تعريف التوافق الزوجي
14	2.1.2 مجالات التوافق الزوجي
17	3.1.2 عوامل التوافق الزوجي
24	4.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزوجي
25	5.1.2 معوقات التوافق الزوجي
27	6.1.2 النظريات المفسرة للتوافق الزوجي
31	2.2 الاضطرابات النفسية
32	1.2.2 تعريف الاضطراب النفسي
33	2.2.2 أهم الفروق بين الاضطراب النفسي والاضطراب العقلي
34	3.2.2 أسباب الاضطرابات النفسية
36	3.2 أهم الاضطرابات النفسية
37	1.3.2 الاكتئاب
39	2.3.2 القلق
42	3.3.2 اضطراب الأعراض الجسدية
43	4.3.2 الوسواس القهري
46	5.3.2 المخاوف الاضطرابية
47	6.3.2 الذهان

48.....	7.3.2 البارانويا
50.....	8.3.2 العدائية
50 .....	9.3.2 النظريات المفسرة للاضطرابات النفسية
54.....	4.2 الدراسات السابقة
54.....	1.4.2 الدراسات العربية
62.....	2.4.2 الدراسات الأجنبية
70.....	3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة
72.....	5.2 الإطار المفاهيمي

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

74.....	1.2 منهج الدراسة
74.....	2.2 مجتمع الدراسة
75.....	3.3 عينة الدراسة
75.....	4.3 معايير الشمول
75.....	5.3 معايير الاستبعاد
76.....	6.3 وصف متغيرات أفراد العينة
78.....	7.3 أداة الدراسة
80 .....	8.3 صدق أداة الدراسة ( التوافق الزوجي)

81	9.3 ثبات أداة الدراسة (التوافق الزوجي)
82	10.3 صدق أداة الدراسة (الحالة النفسية)
83	11.3 ثبات أداة الدراسة (الحالة النفسية)
84	12.3 إجراءات الدراسة
84	13.3 المعالجة الإحصائية
85	14.3 المعايير الأخلاقية

#### الفصل الرابع: عرض النتائج والاستنتاجات

88	1.4 تمهيد
88	2.4 نتائج أسئلة الدراسة
88	1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
94	2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
107	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
109	4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
132	5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج

157	1.5 مقدمة
157	1.1.5 مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الأول
159	2.1.5 مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثاني

160	..... مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الثالث
161	..... مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الرابع
174	..... مناقشة نتائج الإجابة على السؤال الخامس
182	..... الاستنتاجات
185	..... التوصيات
187	..... المراجع
197	..... الملاحق